



C	L	A	S	S	R	O	O	M	O	F
T	H	E	E	L	I	T	E			



يامادا ألبرت

عضلات الفصل (سي)،
وينفذ جميع أوامر ريون.

كانيدا ساتورو

طالب من الفصل
(سي) موهوب
أكاديمياً. ويتصرف
كمستشار الفصل.

شينا هيوري

طالبة من الفصل (سي) التي تحب
الكتب، وهي قليلاً حمقاء، ولا
تظهر المواظف كثيراً

”أشكرك على الخروج
معي اليوم، ساكايانا جي-
سان.

اوه، لا، لا، من
دواعي سروري.

التفت، ووجدت ثنائي غير اعتيادي:
اشينوس وساكايانا جي. اشينوس،
لاحظت مجموعتنا، رفعت يدها ولوحت.

”هل تتذكر المعمودية
التي حصلت عليها في
مدرستك السابقة؟“

”-لا...!“

قامت بتغطية أذنيها وهي
ترتجف وكأنها كانت فتاة
صغيرة خائفة من الأشباح.

هيا، لقد بدأنا للتو.

مناجاة ريون كاكرو

كان ذلك في المدرسة الابتدائية حينما أدركت أنني لست طبيعي. خلال رحلة التخييم، عثرت على أفعى بالقرب من مخيمنا. لم أكن خائفاً من التعرض للعرض. بعض الطلاب راقب باهتمام كبير من مسافة امنة، والبعض كان خائفاً، وآخرون لم يهتموا. المعظم، مع ذلك، أراد موت الأفعى. حتى البالغين كانوا خائفين، يناشدون مساعدة شخص ما.

لذلك أمسكت حجرة كبيرة قريبة ورميتها على رأس الأفعى. صرخ زملائي، وكان المعلمين مذعورين. لم أكن أهتم حقاً. لم أكن أحاول أن أكون بطلاً من خلال قتل أفعى يخافها الجميع. أنا فقط لا أرى الحاجة للخوف منها.

تعلمت شيئاً عن نفسي في ذلك اليوم.

في اللحظة التي يسقط فيها العدو أمامي، يمكنني الشعور بتدفق كمية كبيرة من الأدرينالين. "الخوف" و"المتعة/لذة" جانبان من العملة ذاتها بالنسبة لي. العالم يحكمه "العنف". مكانتك في هذا

العالم تحدد من خلال قدرتك على "العنف". موت الأفعى كان انتصاري الأول، ومظهر الجثة المحطمة أعطاني شعور بالمتعة. ولكن الحقيقة تبقى، مع ذلك، أن الناس عدائية تجاه الذين يشعرون انهم مختلفين عنهم. كان لدي العديد من الأعداء منذ ذلك اليوم، كلا من الداخل والخارج. مع ذلك، لم أكن خائفاً على الإطلاق. أنا استخدمت العنف، وواحد تلو آخر، استسلم أعدائي أمام قوتي الساحقة.

ولكن هنا كانت تكمن المشكلة، وكانت تنمو معي. أصبح من الصعب بالنسبة لي الشعور بالمتعة. كنت أشعر بالملل. ملل لأن لا أحد يمكنه تحقيق أمنيته الثمينة---- هزيمتي. ربما سوف أقابل خصمي فقط في الموت.

الاسم	أميكورا ماكو
الفصل	الفصل (بي)-السنة الأولى
ID الطالب	S01T004741
النادي	لا يوجد
تاريخ الميلاد	أكتوبر-٢
المهارات	
المهارات الاكاديمية	C
الذكاء	C+
اتخاذ القرار	D
المهارات البدنية	C
التعاون	B+



ملاحظات من مسؤول المقابلة

انها فتاة جدية ومخلصة. أحد أفضل مؤهلاتها هي روح التعاون، سمة نأمل أن تستمر في تطويرها.

ملاحظات من معلم الفصل

انها دائماً مبتهجة. وتقضي معظم وقتها مع اشينوس-سان ومجموعتها، ويبدو انها مقربة منهم. حتى عندما تكون الأمور صعبة، انها تدعم أصدقائها وهم يدعمونها.

الفصل الثاني:

أصوات خطوات منتصف الشتاء

كنا في منتصف ديسمبر، وفجأة أصبح الجو بارداً للغاية، والمزيد والمزيد من الطلاب بدأت في ارتداء الأوشحة، والقفازات والجوارب الطويلة. كانت السماء اليوم غائمة رمادية، وكأنها على وشك أن تتلج.

في التفكير حول ذلك الآن، أنا لم أرى الثلج من قبل. بالطبع رأيتَه على التلفاز والكتب ولكنني لم ألمسه على الإطلاق، ولم اشعر بإحساسه على بشرتي. قررت أنني أرغب في تجربته.

يوكيما كيسي، هاسيبي هاروكا، ساكورا أيري، وأنا---- جميعنا أعضاء من الفصل (دي)--- تقابلنا في كياكي مول بعد الفصل (اسم كيسي الحقيقي كان تيروهيكو، ولكننا بدأنا ندعوه بـ كيسي اعتماداً على رغبته) وجوههم أصبحت مناظر مألوفة بالنسبة لي. لقد أصبحنا مقربين مؤخراً، والآن نجتمع بانتظام للتحدث فقط، دون أي هدف محدد في الاعتبار.

أحياناً نتسكع حوالي ساعتين، وفي بعض الأوقات، نقضي نصف ساعة فقط. لقد كانوا مجموعة عادية، بسيطة، مجموعة حيث تأتي وتذهب كما تريد. غالباً نتسكع معاً بعد المدرسة في أيام الجمعة، لأن عضونا الخامس الغائب حالياً، مياكي أكيو، لديه أمور للتعامل معها.

”أنا حقاً اعتقدت أن الفصل (سي) سيقوم بشيء ما الآن. هذه الأسئلة التي أعطونا إياها لم تكن سهلة على الإطلاق.“ قال كيسي، تماماً عندما حدثت ومرت بعض من فتيات الفصل (سي) بالجوار. ”لا يبدو أن الفصل (سي) أفضل منا في الدراسة.“ أجابت هاروكا، بينما كانت تعبت بهاتفها. ”يقول مياتشي انه سيكون هنا قريباً. يبدو انه غادر النادي للتو.“

كانت تراسل الشخص الذي كنا بانتظاره. كان أكيو العضو الوحيد في مجموعتنا الذي ينتمي الى نادي، وبالتالي هو غير قادر على مقابلتنا على الفور بعد المدرسة.

”ولكن من الجيد انه تغلبنا على هذا الاختبار، أليس كذلك؟ الى جانب ذلك، لا أريد رؤية أي أحد يطرد، حتى إذا كانوا من فصول اخرى”
قالت أيري.

”حسناً، أجل، أفهم أنك تريد الانسجام، ولكن ذلك صعباً، مع الطريقة التي تعمل بها هذه المدرسة. التقدم الى الفصول العليا يعني أنه علينا هزيمة الفصول الأخرى في النهاية.” قالت هاروكا.
”بالضبط” قال كيسي، بدا متأثراً. ”أنا أفهم ما تقصدين، أيري، ولكن إذا لم نتغلب عليهم عندها نحن من سيتم التغلب عليه. ولا أريد أن نخسر.”

”اعتقد ذلك” قالت أيري، خائبة الأمل.

”حسناً، انتظر لحظة. ماذا لو، بعد الاختبار الأخير، كان لدى جميع الفصول الأربعة نفس عدد نقاط الفصل بالضبط؟ عندها الجميع سيتخرج من الفصل (أي).... فقط أمزج. هذا لن يحدث على الإطلاق.”
قالت هاروكا.

”اعتقد أن هذا سيكون رائعاً، رغم ذلك” قالت أيري.

”للأسف، اعتقد أن ذلك مستحيل.“ قال كيسي.

”كيف يمكنك ان تكون متأكدًا من ذلك؟“

”لقد سمعت طلاب الأكبر يتحدثون حول ذلك. إذا حدث وكنا متساويين في عدد النقاط بعد الاختبار الأخير، عندها سيتم اللجوء الى اختبار إضافي خاص من أجل تحديد مراكزنا.“ هو قال.

”أي نوع من الاختبارات؟“

”من يعلم؟ لقد سمعت الشائعات فقط. على ما يبدو، هذا لم يحصل من قبل على الإطلاق.“

”اعتقد انها فكرة مثيرة للاهتمام، رغم ذلك.“ قالت هاروكا.

”اذن، اعتقد أن هذا يعني انه هناك فصل (أي) واحد فقط، هاه؟“

سأل أكيكو، الذي وصل للانضمام إلينا.

”أهلاً، مياتشي. كيف كان التدريب اليوم؟“ سألت هاروكا.

”ماذا تعنين بكيف؟“

”انت تعلم. مثل كيف تعاملت مع قوسك أو مهما كان؟“

”كالعادة، لا شيء مذهل او سخيف بالتحديد. لا حاجة للتظاهر بأنك مهتمة.”

”هيا، أليس من اللطف السؤال؟ نحن فقط نحظى بمحادثة عادية بين الأصدقاء، أليس كذلك؟“

”حسناً، هل تعلمين أي شيء عن الرماية؟“ سأل أكيثو. جلس ويبدو مرتاباً الى حد ما.

”عليك فقط اصابة الهدف بسهمك، أليس كذلك؟“

”لا... لكن أعتقد أن لديك فكرة عامة. فقط أنسي الأمر“

”حسناً، كيف أقول ذلك؟ ليس وكأنتي مهتمة بالرماية. لم أهتم على الاطلاق. أنا فقط أريد معرفة الخطأ الذي دفعك الى الاهتمام بها، كما تعلم؟“ أجابت هاروكا.

”أجل، بالتفكير حول ذلك، لماذا الرماية؟ ليس وكأن المدرسة مشهورة بالرماية أو ما شابه، صحيح؟“ سأل كيسي.

”خلال المدرسة المتوسطة، كان هناك طالب أكبر أنا صديق معه ينتمي الى نادي الرماية. لذلك فكرت أن أجرب الأمر أيضاً. هذا كل شيء، لا يوجد سبب عميق في التحديد“ قال أكيو.

”اه، اذن هذا ما جعلك ترغب بالانضمام؟“ كانت أيري تنضم الى المحادثات أكثر فأكثر، كان مشهداً مرحباً به، ومفاجئاً.

”أيري تمتلكين كاميرا رقمية، أليس كذلك؟ انها هواية هذه الأيام، هاه؟ اعتقد أنه يمكنني أن أفهم لماذا تفضلين شيئاً مثل التصوير.“

”ماذا، مثل نشر الصور على الانستغرام وما شابه؟ هذه هواية للفتيات، اعتقد. من الصعب فهم هذا.“ قال كيسي.

”هاي، هذا تمييز جنسي.“ قالت هاروكا. ”هناك العديد من الفتيان يفعلون ذلك هذه الأيام، كما تعلم.“

”حقاً؟ لا أعتقد انها فكرة جيدة في نشر معلوماتك الشخصية على العلن هكذا.“

”ماذا عنك، كيوتاكا؟ هل أنت مهتم في التصوير؟“

”لا. أنا لا أعرف أي شيء حول ذلك.“

فبعد كل شيء، في هذه المدرسة، لا يمكنك التواصل مع العالم الخارجي على الاطلاق. الأشخاص الوحيديين الذي سوف تراهم على مواقع التواصل الاجتماعي سيكون الطلاب الاخريين.

”كيوبون لا يبدو حقاً من النوع الذي يفعل هذه الأمور. في الواقع، إذا كان يستخدم الانستغرام. سأكون متفاجئة للغاية. هل أنت سرياً من النوع من الأشخاص الذي يلتقط صوراً بتهور عندما تكون خارجاً تحتفل، أو في المسبح في الليل؟“ سألتني هاروكا. ”أو عندما تمسك أيس كريم في يدك وتقوم، مثلاً، بوجه لطيف..... هل فعلت أي شيء مثل هذا؟“

”لا“ لا أريدها أن تتخيلني أفعل أي شيء من هذا النوع. ”هل تستخدمينه، اذن؟ الانستغرام؟“

”لا أبداً. انه مزعج وأنا لا أحب أن أعرض نفسي الى الاخريين“ قالت هاروكا.

”أنا موافق كلياً“ قال كيسي.

كانت أيري هادئة، ولكن يبدو انها تلقت ضرراً من ذلك. على الرغم من انها تأخذ استراحة عن فعل ذلك في هذه اللحظة، إلا أن هوايتها كانت أخذ وضعية والتقاط الصور ونشرهم الانترنت.

”حسناً، هذا الأمر منتشر للغاية حول العالم. ليست هواية غريباً الى هذه الدرجة.“ أنا قلت. لا أريد جعل ايري كئيبه. على الأرجح تحاول إخفاء مشاعرها الحقيقية، ولكن كان من الواضح انها تهتم بما قلته. انها دائماً تتفاعل عندما اساعدها، ولاحظ ذلك هاروكا والأخرين على الفور، أيضاً.

”حسناً، أنا لا لأعرف الكثير حول ما هو رائع هذه الأيام. أنا اعتذر الى أي أحد يجب الانستغرام وأمور المشابه لذلك.“ قالت هاروكا.
”فقط لأنني شخصياً لا أحب ذلك هذا لا يعني انه يجب أن أرفض شيئاً يحبه الأشخاص الاخرون“ اعتذر كيسي الى ايري.
تنهدت ايري مرتاحة.

”اعتذر عن تغيير الموضوع، ولكن هناك شيء أتساءل عنه.“ قال أكيو عندما هدأت المناقشة. بدا منزعجاً قليلاً. ”ألا يبدو الفصل (سي) غريباً هذه الأيام؟“

”الفصل (سي)؟ انهم دائماً مجموعة غريبة. ولكن ماذا تعني؟“ أمالت هاروكا برأسها جانباً.

أنا أعلم ما يحاول أكيثو التكلم عنه. كان يشير الى الأشخاص الذين كانوا يلحقون بنا خلال الأيام الماضية. حتى الآن، كان هناك شخص مختبئ يراقبنا؛ كوميا، طالب من الفصل (سي) وأحد أتباع ريون. لا شك بأنه يراقب مجموعتنا، ولكنه كان يجلس على مسافة بعيدة كفاية ليتمكن من انكار ذلك. سنخاطر بأن يتم تسميتنا بالمعتدين إذا واجهناه. يفهم أكيثو أنه لا نملك أي دليل حاسم.

الأهم من ذلك، كان هناك شخص اخر يراقب هذه المجموعة. شخص لم يلاحظه أكيثو بعد.

”خلال جلسة الدراسة سابقاً، ظهر هؤلاء الفتيان من الفصل (سي)

وعبثوا معنا، أليس كذلك؟“ هو سأل

”هل تقصد ريون-كن وشينا-سان؟ انهم هم مجدداً؟“

”حسناً، لقد أرسلوا شخصاً مختلفاً هذه المرة. اليوم، ايشيزاكي

وكوميا ظهروا في النادي اليوم. قالوا انهم يريدون أن يلقون نظرة،

لذلك وافق الطلاب الأكبر، ولكنهم كانوا ينظرون إلي طوال الوقت.“
قال أكيٲو.

اذن، كان كوميٲا يلاحق أكيٲو؟ على الأرجح أن ايشيزاكي ليس هنا
لكيلا يثير الشبهات. من بيننا جميعاً، كان أكيٲو أكثر شخص مزعوج من
مراقبة ريون.

”ربما كانوا مهتمين بالنادي فقط؟“ سألت أيري، التي لا يمكن أن
تفهم طريقة تفكير ريون.

”سيكون الأمر رائعاً إذا كانت هذه الحالة. ولكنني لا أشعر بذلك.“
قال أكيٲو. لوح أكيٲو بذراعيه، وكان كتفيه متصلبين.

ريون كان يضغط علينا باستمرار، ومؤخراً، زادت الوتيرة. يمكنني أن
أسمع تقريباً ضحكة ريون عديمة الخوف. وأسمعه يقول، ”عاجلاً أم
آجلاً، سوف أعرث عليك.“

”هل فعلوا أي شيء؟ مثل السخرية او العطاس في اللحظة التي
تطلق بها السهم للتشويش عليك؟ أو رمي الحجارة عليك؟“ سألت
هاروكا.

”لا يمكنهم فعل أي شيء أمام المدربين والطلاب الأكبر. عند انتهاء التدريب، قاموا بالرحيل.“ قال أكيكو.

على الرغم من أنه لم يتغير أي شيء بالنسبة لي، إلا أن ريون والمقربين منه قد وضعوا علامة علينا منذ الاختبار الأخير. يجب أن افترض انهم وضعوا علامة على كارويزاوا، أيضاً. على الأرجح قام بتضييق أهدافه الى خيارات قليلة الآن---- وأنا متأكد انني من ضمنها. دليل واحد حاسم سيقودهم وسوف يقودهم إلي، ويمكن لـ كارويزاوا أن تعطيههم هذا الدليل.

ولكن حقيقة ان ريون يتصرف بحذر دليل على انه يفكر بالأمر بعناية شديدة. كيف سوف يعثر على القطعة الأخيرة من اللغز؟ عندما كنت أفكر في ذلك، أكمل أكيكو والآخرين محادثتهم. قدم كيسي أفكاره عن سبب مضايقة الفصل (سي).

”ربما لذلك علاقة بنمو الفصل (دي)؟ كان لدينا ٠ نقطة بعد فترة قصيرة من الدخول، ولكن الآن نحن قريباون كفاية من ظهر الفصل (سي). وهناك اختبار مراوغة الأوراق أيضاً. هناك فرصة أنه ربما قد

نتجاوز الفصل (سي) بحلول الفصل الدراسي الثالث. لابد من انهم
مذعورين" قال.

"أنت محق. نحن سوف نهزمهم. نحن، نفس الأشخاص الذين كانوا
يسخرون منهم!"

"ولكن... لا يجب أن يكون هذا ممكناً، صحيح؟" سألت أيربي، من
الواضح انها تتذكر عندما تم الإعلان عن مجموع نقاط الفصل.

"هذا صحيح" قال كيسي. " عندما أعلنت المدرسة مجموع نقاط

الفصل في بداية ديسمبر، كان الفصل (دي) يملك ٢٦٢ نقطة، و٥٤٢
نقطة للفصل (سي). كان لا يزال هناك ٢٨٠ نقطة بيننا."

خلال مراوغة الورق، واجهنا الفصل (سي) وانتصرنا. تم تحويل ١٠٠
نقطة من الفصل (سي)، سامحاً لنا بتقليص الفارق بـ ٢٠٠ نقطة.

كانت الفجوة بيننا الآن بالكاد ٨٠.

الفصل (سي) في المقدمة حالياً. ولكن شيء لا علاقة به بالاختبار
كان يتطور في الفصل (سي).

”يبدو أن الفصل (سي) ارتكب انتهاكاً خطيراً للقواعد. أبقّت المدرسة التفاصيل سرية، ولكن تم أخذ ١٠٠ نقطة منهم.“

”أتسائل ماذا فعلوا؟ يبدو شيء يقوم به الفصل (سي)، رغم ذلك.“
بدأت هاروكا مستمتعة... ليس وكان الفصل (دي) لديه مجال للتكلم.
فقد خسرتنا ١٠٠٠ نقطة فصل خلال شهر من بداية المدرسة.
”حسناً، بغض النظر عن السبب، صراعهم الداخلي قد سبب ضرراً كبيراً.
إذا استمر الأمر على هذا المنوال، اذن بعد عطلة الشتاء هناك احتمال كبير أننا سوف نتقدم الى الفصل (سي).“ قال كيسي بدون أن يبدو مفروراً.

”ألهذا سبب بدأ الفصل (سي) في العبث مع مياتشي؟“ سألت هاروكا.

”أعتقد أن هذا محتملاً“

”يتصرف ريون بتعالى وغرور، ولكنه لا يزال قائدهم. ستخفف سمعته الى الحضيض إذا تغلبنا عليهم.“

”اعتقد أنني أفهم ياسه.“ قال أكيتو، بدأ سعيداً بهذه الفكرة.

” مع ذلك، الفصل (دي) لم يتغير الى هذه الدرجة، أليس كذلك؟
أعني، نحن قصلنا الفجوة، ولكن لماذا؟ هل هذا بسبب تخبط الفصل
(سي)؟“

”لقد هزمنا الفصول الأخرى خلال اختبار الجزيرة. وتمت هزيمتنا من
قبل ريون خلال اختبار الأبراج، ولكننا قمنا بالرد على ذلك في اختبار
مراوغة الورق. وفي هذه الأثناء، كان الفصل (سي) يهمل نقاط
فصلهم، أليس كذلك؟“ قال كي سي.

من منظور كي سي المنطقي بشدة، لا بد من أن إنفاق نقاط الفصل
عشوائياً يبدو أمراً غير مفهوماً. ولكن، ريون لم يضع النقاط التي
تلقاها. ولم يستخدم جميع نقاطه، أيضاً----- وهو أيضاً قام بتسليم
جميع أغراض الفصل (سي) الى الفصل (أي) خلال اختبار الجزيرة، من
ضمنهم الحمامات، والخيم، والمؤن المتبقية. بالتأكيد لم يفعل ذلك
من طيبة قلبه. الأمور الغير ملموسة مثل الثقة والصدقة لا تعني
شيئاً لـ ريون، إذا قام بمساعدة الفصل (أي)، فهذا بسبب أنه حصل
على شيء ما في المقابل، وعلى الأرجح نقاط شخصية.

”إن ريون متهور، انه طفل غبي يعتقد أن القيام بأشياء غير متوقعة تجعله بطريقة ما رائع، لهذا السبب خسارة الفصل لا تعني له شيئاً“
”واو، لابد من انه من اللطيف أن تكون فتى“ قالت هاروكا. ”كان الأمر سهل بالنسبة لكم يا رفاق، ألا تعتقدون ذلك، أيري؟“

”أ-أجل، كان هناك عدد من الفتيات في حالة سيئة في الجزيرة خلال ذلك الوقت من الشهر، إذا استغرق الأمر أكثر، اعتقد انني ربما أصبح في مشكلة أيضاً“ همست أيري، بينما كانت خدودها حمراء.

”لماذا سوف تقعين في مشكلة إذا استمر الاختبار؟“ سأل كيسي، الذي لا يعلم الشيء الأول عن كيفية عمل أجساد النساء.

”د-حسناً، هذا...“ أبعدت أيري عينها.

”أتعلم ماذا، يوكيموو؟ من اللطيف كيف يمكن أن تكون غيبياً، ولكن أنت حقاً بحاجة الى معرفة متى تصمت، هل تفهم؟“ ردت هاروكا على كيسي.

”ماذا تقصدون؟“

يائس لإنهاء هذا، ربت أكيثو بلطف على كتف كيسي. "الناس لديها العديد من المشاكل، يا صاح" قال.

"لا أملك أي فكرة عن ماذا تقصد. ماذا تعني بـ العديد من مشاكل؟" كان كيسي، الذي كان دائماً يطارده للمعرفة، يائساً لاكتشاف ما كان ينقصه.

قام أكيثو بتغيير الموضوع. "لقد انتصر الفصل (دي) لأن هوريكيثا رأت من خلال خطة ريون، أليس كذلك؟" نظر إلي من أجل تأكيد ذلك. أومئت. "إذا لم تفعل ذلك، كنا سوف نخسر."

"كل ما فعله الفصل (سي) كان الاحتفال. تظاهروا بالانسحاب، ولكن لماذا بقي ريون-كن على الجزيرة؟ انه قائدهم. ألا يجب أن يتركوا شخصاً أقل أهمية؟" قالت هاروكا، لم تكن مخطئة تماماً، ولكن أي أحد يمكنه أن يترشح للقيادة في ذلك الاختبار. من المستحيل أن يتم استبعاد احتمالية اختباء طالب اخر غير مهم من الفصل (سي) في الظل.

"هاي، كيوتاكا. أخبرنا بالمعلومات التي حصلت عليها من هوريكيثا." قال كيسي، بتعبير جاد.

”ما الذي تتحدث عنه؟“

”ماذا يفكر ريون وماذا يخطط؟ بعد كل شيء حدث خلال المهرجان الرياضي ومراوغة الأوراق، نحن حقاً بحاجة الى العمل معاً كفصل من الآن وصاعداً“

”أنا موافق. أنا حقاً أشعر بالخوف، من التعرض للملاحقة من قبل ايشيزاكي وهؤلاء الرفاق.“ قال أكيو.

”يمكنني فقط أن أخبركم بما سمعته بشكل غير مباشر، ولكن..“ بدأت.

كنت أريد ان اقترح مناداة هوريكييتا، ولكن تحدث كيسي. ”لا بأس بذلك. فقط أخبرنا بما تعرفه.“ قال.

نظر أربعتهم نحوي. كان ذلك كثيراً من الضغط. ”حسناً، لا تلومونني إذا أخطأت بأي شيء.“

بعد إضافة ذلك، شرحت الاحداث على الجزيرة المهجورة من البداية. بالطبع، التحركات التي وصفتها كانت لي، بالطبع، في القصة الرسمية كانت تنسب الى هوريكييتا.

أخبرتهم كيف استخدم ريون جهاز ارسال للتواصل مع الجاسوس بينما كان مختبئ في مكان ما على الجزيرة. وكيف أنه بالإضافة الى ايوكي، كان هناك جواسيس في الفصول الأخرى أيضاً. وحول كيف كان ريون مهووس ب هوريكيتا منذ الاختبار على السفينة. وأخبرتهم على الخطة التي استخدمها ريون في السفينة، وكيف فاز، ولكنني أخفيت حقيقة أنه خطط لسحق هوريكيتا في المهرجان الرياضي. وأيضاً لم أقل أي شيء عن خيانة كوشييدا.

عاقد كيسي زراعيه، وبدا غارقاً في التفكير. "اذن، كما قالت هاروكا، لماذا كان ريون من بقيا في الجزيرة؟" هو سأل.

"السؤال هو، مثلما قالت هاروكا أيضاً، لماذا خرج ريون عن طريقه للبقاء في الجزيرة؟"

" هوريكيتا تعتقد لأنه لا يثق بأي أحد " أنا قلت. "هذا يبدو الأكثر احتمالاً. أنا أعني، إن جمع المعلومات عن الفصول الأخرى أثناء محاولة معرفة هوية قائدهم عمل مهم للغاية بالنسبة له للثقة بها لطالب اخر، أليس كذلك؟"

سيكون عليك اصدار الأمور الى جاسوسك، والتفكير والاستنتاج،
والقوة لتحمل على الجزيرة لأيام قليلة بدون شيء ماعدا الضروريات.
ليس من الغريب التفكير بأن ريون كان الشخص الوحيد في الفصل
(سي) القادر على القيام بذلك.

فكر كيسبي والأخريين حول ذلك.

”كما هو متوقع من هوريكييتا. لن أكون قادر على التفكير الى هذا
البعد“

”كان لدينا جميع هذه المشاكل مع الطعام والصحة، وشخص ما
أحرق دليلنا، وحتى سروال شخص الداخلي قد سرق. كان الفصل
(دي) في فوضى. لم يكن لدينا الوقت أو الطاقة الكافية
لاستكشاف الفصول الأخرى“ قال أكييتو.

”كان الأمر سيئاً للغاية، أليس كذلك؟“ وافق كيسبي.

”هوريكييتا-سان مذهلة. في التفكير أنها اكتشفت كل هذه الأمور“
قالت أيري، وبدت متأثرة بصراحة.

”بالنظر الى انها رأّت من خلال خطة ريون، يمكنني أن افهم لماذا
يركزون عليها.“

”ولكن لماذا يتجسسون علي في نادي الرماية؟ هذا ليس طبيعياً،
أليس كذلك؟“

انه محق. إذا كانت هوريكيتا هدف الفصل (سي) الرئيسي، فلماذا
يضيعون الوقت علينا؟

”ربما يحاولون اكتشاف نقاط الضعف في الفصل (دي).“ أنا قلت.
”بعد كل شيء، لا يبدو أن هوريكيتا لديها نقاط ضعف يمكنهم
استغلالها، ربما خطتهم هي تدمير من حولها.“

”اعتقد ذلك.“

”واو، إن خلية كيوبون مذهلة حقاً.“ سخرت هاروكا.

”لا تناديهما بخيلتي.“

”أ-جل. اعتقد أن هذا وقع لـ كيوتاكا-كن.“ قالت أيري.

”اهاهاها. اسفه، اسفه.“

كان هذا أيضاً وقحاً لـ هوريكيتا أن يتم ربطها مع شخص مثلي. سادو
سوف يفضب إذا سمع مزحة هاروكا.

”حتى إذا لم تكن خليلتك، هل أنت معجب بها؟“ سألت هاروكا. ”أو
هل لديك خلية بالفعل؟“

”لست معجباً بها، وليس لدي خلية أيضاً.“

”أنا أرى. اعتقد أن هذا يعني انه سوف نكون جميعاً وحيدين هذا
العام.“

”وحيدين؟“

”انظر حولك. انه تقريباً عيد الميلاد، أليس كذلك؟“ همست هاروكا.
كان المول مزين بزينة عيد الميلاد لدرجة انه كان من الصعب
التصديق اننا في حرم المدرسة. ثنائي/زوج سعيد مر بجانب المكان
الذي نجلس فيه.

”ليس وكأنه يوم مميز، أليس ذلك؟“ قال كيسي. ”انه فقط مثل أي
يوم آخر.“

”قد يكون الأمر هكذا بالنسبة لك، يوكيموو. ولكنه يوم مهم
بالنسبة لنا نحن الفتيات.“

”قد تنتشر شائعات فجأة.“

”أجل، أجل. أمور مثل من يواعد من، ومن لا. أو من قضى الليلة معاً
ومن لم يفعل. كما تعلم؟ وحتى إذا كنت عازباً/سينفل لأنك ترغب
بأن تكون وحيداً، سوف يشعرون بالشفقة عليك.“ قالت هاروكا.
”نحن طلاب في السنة الأولى. يجب أن تكون دراستنا أولويتنا.“ أصر
كيسي.

”ماذا، اذن أنت لم تفكر ولو قليلاً في المواعدة؟ انت خجل.“

”اصمتي.“

”عصير المانجو هذا حلو للغاية.“ قال أكيتو، وأعطاني الكوب بينما
يتظاهر بالتقيؤ.

”ولكنه لذيذ!“ قالت هاروكا، وبدأت مصدومة. ”على أي حال، اعتقد
انه سيحدث أمور مختلفة في الفصل (دي) خلال عطلة الشتاء. هذا
فقط رأيي.“

”أنت تقصدين مثل من سيطلب الخروج مع من؟“ سألت ايري.

”ربما. إذا ظهر أزواج، هذا يعني انه سيكون هناك أيضاً أزواج سوف
تفصل. الكثير يمكن أن يحدث خلال عيد الميلاد، في النهاية.“ أومئت
هاروكا بشكل متكرر، وكأنها قضت الكثير من الوقت تراقب ساحة
معركة العلاقات.

”بغض النظر عن بدأ بالمواعدة، ماذا عن سوف ينفصل؟ الآن الزوج
الوحيد في الفصل (دي) هو هيراتا وكارويزاوا، صحيح؟“ امسك أكيكو
بحلقه بينما كان يقول ذلك، وكأن حلاوة عصير المانغا كانت تخنقه
كان حلو للغاية.

”يمكن للحب أن يظهر فجأة، مياتشي. ليس وكأن خياراتك الرومانسية
محصورة في الأشخاص في فصلنا فقط. إذا كان هناك فتاة معجب
بها، يجب أن تتصرف قبل أن يسرقها شخص آخر منك.“

”للأسف، الرماية هي حبي الوحيد“

”يا صاح، هذا سخيف للغاية. أنت حتى لست شغوفاً حول ذلك. غير

رائع“

”اصمتي!“ أبعء أكيءو عينه بءجل وكأئه مءرء قليلاً. ”على أي ءال، أنا لا أءء اسءراءة من أنشءة الناءى ءلال عءلة الشءاء. ءء يكون الامر مءءلفاً إذا كءء املك ءليلة، ولكن ليس لءى.“

”اذن، هل ءرءب في الءصول على ءليلة؟“ سأءء هاروكا. ءظاهءء وكأئها ءمسك الميكروفون وءهءه نءو فم أكيءو.

”ءسناً، لن أءير ءءة مءل أكيء والأءريين، ولكن أءصور أن كلا الفءءان والفتءاء يريدون نفس الشءيء، أليس كءلك؟“

”ءسناً، إذا كان رءلى المءالى موءوء، فأنا أءب أن أءشر عليه. ماذا سوف ءفعل إذا ءابءء فءاة مءءبة بك، يوكيموو؟“ سأءء هاروكا.

”ماذا سوف أفعل؟ هذا يعءمء على العلاءة بيننا أنا وءلك الفءاة، أءءءء“

”او، اذن لن ءواعءها لمءرء أنها لطيفة؟ أنا أرى، أنا أرى. انء فءى ءاء للءاية.“ أءاظءه.

”اصمءى.“

”كيءءاكا-كن، ه-هل لءيك أي ءطء لعيد الميلاء؟“ سأءء أيري.

”واه، أيري. هل تسألين كيوبون في الخروج في موعد؟ كم هذا جريء!“ صرخت هاروكا بحماس.

”ه-هذا- ---- أنا أعني- ---- هذا ليس ما قصدته! أنا لا أسأل هذا!“

”ماذا يمكن أن يكون، اذن؟ لقد قال كيوبون للتو انه لا يريد خلية.“

”هذا ليس ما قصدته. أنه فقط... أنا أعني... حسناً، أردت أن أعرف

ماهي خطته. أنا فقط أشعر بالفضول حول ما تفعله، عندما تقضي عيد الميلاد وحيداً.“ قالت أيري.

”هممم، هذا منطقي. مياتشي لديه النادي، ولكن ماذا عنك

يوكيمو؟ ماذا سوف تفعل خلال عيد الميلاد؟“

”سوف أدرس.“ أجاب كيسي. ”إذا ترقينا الى الفصل (سي) بحلول

الفصل الثالث كما مخطط، فسوف نتحول من صعود السلم الى

حماية موقعنا. ليس لدينا الكثير من الطلاب الموهوبين في

الاكاديمية. لذلك أرغب في أن أبقى في المقدمة.“ اذن، يريد أن

يساهم بأفضل مواهبه في الفصل. يبدو أنه أصبح أكثر ثقة في

نفسه بعد تدريس أكيو وهاروكا.

”لا أعلم ما يمكنني فعله في جبهة الأكاديمية. لذلك أعتد عليك،
كيسي.“

”لا بأس، ولكن حتى إذا تمكنا من التخرج من الفصل (أي)، ينبغي
عليك أن تحاول أكثر في دراستك. درجات الأكاديمية هذه سوف
ترافقك طوال حياتك.“

”أنت محق، اعتقد ذلك. سوف أراجع إذا بدأت في التراخي الآن.“
”لا يمكنك التراخي والتخرج من الفصل (أي) على أي حال.“
”ماذا عن سؤال أيري، كيوبون؟ هل سوف تكون وحيداً في عيد
الميلاد؟“ سألت هاروكا.

”أجل. لا شيء مميز. اعتقد انني سوف أبقى في غرفتي؟“
”هيه. هيه هيهي!“ بدأت أيري في الضحك. حاولت بيأس حبس
ضحكتها ولكنها لم تنجح.

”هل هناك شيء مضحك؟“

”اسف. لا، أنا فقط..... حسناً، أنا أحظى بوقت ممتع. أنا أحظى بوقت
ممتع للغاية لدرجة أنني بدأت بالضحك.“

”انت تضحكين لأنك تحظين بوقت ممتع؟“ أمال هاروكا والأخريين
رأسهم وكأنهم لا يفهمون الامر. أنا نظرت أيضاً، لاحظت أن الدموع
تخرج من عيون ايري.

”أنا فقط لم أحظى بهذه المتعة من قبل. أنا سعيدة للغاية الآن.“
أجابت، وكشفت قلبها لنا.

”بجدية؟ نحن نتحدث عن أشياء غبية.“

”حسناً، أنا لا أفهم، ولكنني سعيدة. أنا أيضاً أحظى بوقت ممتع“
قالت هاروكا.

”بما أننا هنا الآن، لماذا لا نتناول العشاء معاً قبل العودة؟“

وافق الجميع على ذلك. عندما بدأنا في الذهاب، تحدثت. ”مهلاً،
سوف أذهب الى الحمام بسرعة. هل تمانعون في الذهاب قبلي؟“
”حسناً سوف ننتظر هنا.“

”لا، سيكون مزدحماً في هذا الوقت. سيكون من الأفضل الذهاب
والوقوف على الصف. سوف اترك امر المقاعد لكم.“

بدا الجميع مقتنعاً وذهبوا الى مطعم كياكي مول. لحق كوميا بهم. لقد راقبتهم يفادرون، ومن بدأت بالسير بالاتجاه معاكس للحمام. واقتربت من فتاة كانت تجلس بمفردها عندما كانت مجموعتي تتحدث.

”هل لي بلحظة؟“ أنا سألت.

هذه الفتاة كامورو، من الفصل (أي). كانت تعبت بهاتفها وكأنها لم تلاحظ وجودي.

”أنا أتحدث معك“ قلت مجدداً.

”هاه؟ أنا؟ ماذا؟“

أخذت المقعد بجانب كامورو.

”لقد كنت تلحقين بي. ماذا تريدین؟“ أنا سألتها.

”هممم؟ ما الذي تتحدث عنه؟“

”لقد رأيتك بعد الفصل اليوم. وقبل يومين في كياكي مول. وقبل

أربعة أيام كياكي مول. بعد الفصل قبل ستة أيام. وقبل سبع أيام

بعد الفصل. أنت دائماً هناك. هذه صدف كثيرة، أليس كذلك؟”
سألته. على شاشة هاتفي، أريتها عدة صور لها وهي تتجسس.

”هذا... ولكن متى...؟“

”كنت تحاولين ان تكوني حذرة، لذلك لا يمكنك النظر إلي عندما انظر
باتجاهك. لا عجب أنك لن تلاحظي انني التقط صوراً لك.“

”حسناً، اذن ماذا إذا كنت ألحق بك؟ هل لديك مشكلة مع ذلك؟“

”ليس تماماً. هذا لا يسبب ضرراً لي أو ما شابه. وأنا لن أطلب منك
التوقف، أيضاً.“

”بالضبط. هذه مجرد مصادفة.“

”ولكنني أتساءل... ماذا سوف تعتقد قائدتك عندما تكتشف هذا؟“

”قائدتي؟ ما الذي تتكلم عنه؟ هل كنت تشاهد الكثير من الأفلام.“

”اذن افترض انني سوف أبلغ عن هذا الى ساكايانا جي. بأنك لم

تؤدي عملاً جيداً في المراقبة.“

”انتظر لحظة“ قالت كامورو، وأمسكت يدي عندما نهضت.

”انت مخلصه، أليس كذلك؟“ أنا سألت. ”ل ساكايانا جي، أنا أعني. لقد

طلبت منك مراقبتي يوماً بعد يوم، وها أنت ذا، لا تزالين تقومين

بعملك. لابد من أنك مقربة منها.“

”لا تعطيني هذا. أنا لست تابعة أحد“

”لا حاجة حقاً الى الكذب. انت تقضين وقتك الثمين في فعل شيء

ممل مثل مراقبتي، وأنت تفعلين هذا فقط لأنك تثقين وتحترمين

ساكايانا جي.“

”بالتأكيد لا. أنا بصراحة لا أريد التحدث إليها مجدداً إذا كنت أستطيع.“

بصقت كامورو.

”اذن لماذا تنفذين أوامر ساكايانا جي؟“

”هل هذا يهم؟“

”أنت لا تفعلين ذلك بدافع النية الصالحة، اذن لابد ان هذا يعني انها

تعرف شيئاً سيئاً عنك.“

”ما الذي تحاول قوله؟“

”سوف أبلغ ساكايانا جي عن مجهودك الأخرق في ملاحقتي. سوف أفضح عدم كفاءتك في التصرف نيابة عنها. اذن ذلك الضعف خاصتك الذي تستغله سوف يسبب ضرراً لك.“

”اذن، انت تهددني، أيضاً؟“

”أيضاً“ هاه؟ يبدو أن ساكايانا جي كانت بالفعل تستغل ضعف كامورو. لقد سقطت في فخّي.

”اذن، ما الامر معك؟“ طالبت كامورو. ”لماذا تستهدفك

ساكايانا جي؟“

”من يعلم؟ ليس لدي أي فكرة بصراحة.“ أنا قلت.

يبدو أن كامورو لا تعلم نوايا ساكايانا جي الحقيقة أيضاً. لقد حصلت على الأقل على إجابة واحدة.

”انت طالب الفصل (دي) الذي يبحث عنه ريون، أليس كذلك؟ هذا

الشيء الوحيد الذي أستطيع التفكير به.“

”ماذا سوف تفعلين حول ذلك؟“ أخترت عدم أنكار ذلك. إذا كانت ساكايانا جي تعرف ماذا كنت أفعل، فلا يوجد هناك معنى في التغطية عن ذلك.

”أنت تحاول تهديدي، ولكن يمكنني اعطاء ريون نصيحة، إذا شعرت بذلك.“ قالت كامورو.

”اذن انت تهددينني في المقابل، هاه؟ في هذه الحالة، ماذا عن ذلك؟ انت حرة في مراقبتي كما ترغبين. لن أتكلم. ولن أبلغ عن ذلك الى ساكايانا جي أيضاً. في المقابل، أريدك أن تصمتي. لا تخبري أي أحد غير ساكايانا جي ما تعرفينه عني.“

”اذن هذه شروطك؟“

”لا أعتقد انها صفقة سيئة.“

”أنت محق. ليس لدي اهتمام في مساعدة ريون، أيضاً.“ أومئت كامورو ووافقت ونهضت. ”أنا سوف أعود الى المنزل الآن. أنا متعبة.“ مع ذلك، توجهت نحو المخرج.

”أراهن أن مهما كان ما لدى ساكايانا جي هو الديناميت،” تمت
لنفسه.

الاسم	يامادا ألبرت
الفصل	الفصل (سي)-السنة الأولى
ID الطالب	S01T004708
النادي	لا يوجد
تاريخ الميلاد	يناير-١٦
المهارات	
المهارات الاكاديمية	C-
الذكاء	C
اتخاذ القرار	C
المهارات البدنية	A
التعاون	B



ملاحظات من مسؤول المقابلة

انه يبدو هادئاً، طالب مطيع بكلمات قليلة، على الرغم من أن كان لديه بعض المشاكل مع الطلاب الأكبر في الماضي. نحن نأمل أنه سيتحسن الى طالب جيد، ولكن نرغب في أن نراقبه بقرب.

ملاحظات من معلم الفصل

انه طليق في الأنكليزية، ويجب أن أمدح إخلاصه للفصل. ولكن، لديه مجال كبير للحسن عندما يتعلق الأمر بالرياضيات واللغة اليابانية.

الفصل الثالث:

لم الشمك والوداع

”ما الأمر مع هؤلاء الرفاق؟!“ سادو، دخل الفصل بينما كان يشتكي غاضباً، تجاوز مقعده واقترب من هوريكييتا. من النظرة على وجهه كان من الواضح أنه غاضب للغاية. ”مهلاً، هل لديك ثانية، سوزوني؟“

”ما الأمر؟“ قالت هوريكييتا، غير قادرة على تجاهله الآن بعد أن جاء إليها.

”انهم هؤلاء الحمقى من الفصل (سي)! ذلك ريون وأتباعه. كانوا يلحقون بي منذ الصباح، محاولين افتعال الشجار، حتى انهم أغلقوا طريقي في الردهة. انهم حقاً يثيرون غضبي!“

”أنت لم تلمسهم جسدياً أو تستخدم أي نوع من اللغة العنيفة ضدهم، أليس كذلك؟“ سألت هوريكييتا. نظرت هوريكييتا إليه، مما دفعه على الإجابة على الفور.

”بالطبع لا. لقد تجاهلتهم تماماً.“

”أنا أرى. يبدو أنك التزمت بتعليماتي“ أجابت هوريكييتا.

”ما الذي تتحدثين عنه؟ أي تعليمات؟“ أنا سألت سادو.

”اوه، لقد قالت سوزوني لي، انه إذا واجهت شيء لا يمكنني التعامل معه بشكل مناسب، فيجب أن أتجاهله.“ قال سادو. هذه بالتأكيد نصيحة جيدة. إذا اغاظ سادو طلاب الفصل (سي)، فهذا سوف يؤدي الى إضافة الوقود الى النار، إذا جاز التعبير.

”حسناً، اعتقد انه ربما اصطدمت بكتفهم قليلاً عندما شققت طريقي“ أضاف. ”الطلاب من الفصول الأخرى يعلمون انني كنت محاصر، لذلك لا يجب أن يكون هناك أي شيء للقلق عنه، صحيح؟“

”لا أعتقد انه سوف يحاولون فعل أي شيء، لا“ قالت هوريكيئا.

”اذن ماذا قالوا لك؟“

”دعوني بالأحمق والقرد، وأسماء طفولية مشابه. كانوا يحاولون إثارة القتال.“ *بانغ!* قام بلكم راحة يده. أتساءل ما إذا كان هذا جزء من مخطط الفصل (سي)، مثل عندما ظهروا في نادي الرماية بالأمس.

”بعض من فتيان الفصل (سي) أيضاً كانوا يلحقون بأكيتو---- أنا أعني مياكي.“ أخبرت سادو وهوريكيئا.

”مياكي-كن؟ يبدو أن طلاب الفصل (سي) نشيطون جداً هذه الأيام.“
أجابت هوريكيتا.

”هل تعتقد انهم يخططون الى التسبب بقتال اخر، مثل تلك المرة
عندما حاولوا إيقاعي في مشكلة؟“ سأل سادو.

”من يعلم؟ لا يمكنني قول أي شيء في هذه المرحلة. ولكن
سوف أفكر بإجراءات مضادة، فقط للاحتياط. إذا اقتربوا منك مجدداً،
تأكد من عدم لمسهم جسدياً.“ قالت هوريكيتا.

”أنا أفهم ذلك. أنا لن أكسر وعدنا. حتى إذا بدأوا برمي اللكمات،
سوف أحافظ على هدوئي.“

كان يبدو ناضجاً للغاية الآن، ويبدو أن هوريكيتا تصدق ما يقوله. بعد
أن قدم سادو التقرير، عاد سادو راضياً الى مقعده وبدأ بالحديث مع
أكي وياموتشي.

مشاهدة ذلك، قالت هوريكيتا. ”أتساءل ما إذا كان سادو قد أصبح
شخصاً طبيعياً منضبطاً.“

”اجل“ أجبت. ”طريقة حديثه لا تزال فظة قليلاً، ولكن هذا جيد“

” يبدو ان الوقت قد حان للخطوة التالية.” مع هذا التعليق المبهم،
فتحت هوريكيثا دفتر الملاحظات وبدأت بكتابة شيء ما.
” ما الذي تتحدثين عنه؟ أي خطوة التالية؟” أنا سألتها. حاولت استراق
النظر، ولكن أغلقت هوريكيثا الدفتر على الفور.
” هذا الموضوع لوقت اخر. الى جانب ذلك، لدينا مشاكل أهم من
سادو-كن الآن” هي قالت.
لا أعلم ماذا تعني، وبصراحة لا أهتم. مؤخراً، كانت هوريكيثا تفكر
وتتصرف بشكل مستقل عني بوتيرة متزايدة. لقد أصبحت أفضل في
التواصل مع سادو، هيراتا والأخريين، أيضاً.
” على أي حال، إن ريون-كن نشيط----- لقد انتهينا من مراوغة الورق
للتو” أكملت. ”أتساءل ما الذي يخطط له الآن؟”
” لا يوجد أي اختبار في المستقبل القريب.” أنا قلت.
” بالتفكير سابقاً في الوقت الذي هاجموا به سادو-كن. الآن، يبدو أن
ريون-كن يخطط لشيء ما ضد اشينوس-سان والفصل (بي). يبدو أنه

يجب تحدي خصومه عندما لا يكون هناك اختبارات،" قالت هوريكييتا.

وألقت نظرة علي، وكأنها تقول، "ألا تعلم هذا بالفعل؟"

تظاهرت بعدم الملاحظة وتجاهلت هذه النظرة. "أتساءل ما الذي

يريد هذه المرة؟"

"هل حقاً لا تعلم؟ أو أنك تتظاهر فقط؟" سألت هوريكييتا.

"ماذا تقصدين؟"

"انه يبحث عن الشخص الذي يتحكم بالفصل (دي) من الظلال،"

"بمعنى اخر، انه يبحث عنك؟"

نظرت هوريكييتا إلي بنظرة حادة. "لا يمكنك استخدامي للاختباء من

ريون بعد الآن"

"ما الذي يجعلك تقولين ذلك،"

"إذا، كان يعتقد أنني العقل المدبر، إذا جاز التعبير، اذن سوف

يواجهني مباشرةً. ولكنه لم يفعل أي شيء من هذا القبيل،" قالت

هوريكييتا.

”ربما كانت خطتك خلال مراوغة الورق فعالة أكثر مما توقع؟ ربما يتحرك بحذر أكثر هذه المرة. يأخذ وقتاً في إزالة العوائق في طريقه.“
أنا قلت.

”أتساءل حول ذلك. لا أعتقد ان الامر كذلك. يبدو الامر أكثر وكأنه خسر اهتمامه بي.“

”هل هذا يعني انك تفتقد اهتمام ريون؟“ سألتها.

”هل هذا يعني أنك تريدني أن أركلك؟“

”لا أريد أن يم ركلي.“

”ربما قائد فصلنا السري يجذب الانتباه لنفسه بحماقة؟ تظاهر بالغباء إذا كنت تريد، ولكن هل حقاً تريد مناقشة هذا هنا والآن؟“ سألت هوريكييتا.

كنا قبل بداية الدروس، جميع زملائنا، من ضمنهم كوشيدا، جالسون في مقاعدهم. لا يبدو أن هناك أي أحد ينتصت على محادثتنا، ولكن هذه محادثة لا نستطيع المخاطرة بأن يتم سماعها.

”على أي حال، على ما يبدو أنك تفهمين ريون جيداً. أنا لا أسخر منك.
أنا أعني ذلك” قلت ذلك بسرعة، لأن هوريكييتا نظرت إلي مجدداً.
”طريقة عمله هي في الأساس متشابهة. إذا استخدم الخدع نفسها
بشكل متكرر، فسوف أتعلم منها، حتى إذا كنت لا أحب ذلك. بهذه
الطريقة توقعت أنه سوف يستخدم كوشييدا-سان خلال مراوغة
الورق. بالطبع، كنت أفضل ألا يحدث ذلك، ولكن...” قالت هوريكييتا.
لا أحد يحب الخائنين. مع ذلك، شعر ريون بالأمان بالتحديد بسبب الخطر
الداخلي الذي تسببه كوشييدا. للأفضل أو الأسوأ، سمحت كوشييدا لنا
برؤية نمط هجوم عدونا.

”هذا لم يكن خطأ ريون الوحيد. كنت انوي في سحب السجادة من
تحتة خلال مراوغة الورق.” قالت هوريكييتا.

”ألم يحدث ذلك في الواقع؟”

”أجل. بصراحة، كان يجب أن يطرد بعض طلاب الفصل (سي) ذوي
العلامات المنخفضة، ولكن لم يحدث ذلك.”

”لابد من أن الفصل (سي) لديه بعض الأشخاص الاذكياء، صحيح؟
قاموا بمساعدة زملائهم، على عكس ريون” أنا أجبت.
”افترض ذلك. إذا كانوا يبذلون هذا القدر من الجهد، فأنهم يقومون
بعمل جيد” قالت هوريكييتا ”على أي حال، أتصور أن هجماتك سوف
تزداد حدة من الآن وصاعداً.”

”هذه ليست مشكلتي. أنها مشكلتك” أنا قلت.
”أنا أعلم ذلك. يبدو أن قدرتي في الحياة أن أكون طعمك” قالت
هوريكييتا

”أنا متفاجئة أنك موافقة على ذلك.”
”لأنه لا يوجد هناك خيار اخر غير قبول ذلك. ليس وكأنك سوف
تنسحب الآن، أليس كذلك؟”
كانت هوريكييتا حدة الادراك. لديها العديد من الإمكانيات. إذا
حسنت من مهارات تواصلها مثل مستوى هيراتا، يمكنها أن تقف بين
النخبة.

”اذن، ما هي خطتك؟” سألت هوريكييتا.

”لأجل ماذا؟“

”هل لديك خطة لمواجهة صيد ريون-كن؟“

”لا“

”ها أنت ذا مرة أخرى“ هي نفخت، وبدت غاضبة. ”دعنا نغير

الموضوع. ألا زلت تشارك في هذه الاجتماعات؟“

”الاجتماعات؟ هل تتحدثين عن كيسي والأخريين؟ هل هناك مشكلة

مع ذلك؟“

”لا أتصور أن هناك فائدة كبيرة من تواجدك في تلك الزمرة. تشكلت

مجموعة من أجل مساعدة هاسيبي-سان ومياكي-كن في مواد

معينة، أليس كذلك؟ والآن انتهى الاختبار، ولم تعد ضرورية بعد الآن.“

”لا يتعلق ذلك بالضرورة. أنا فقط أشعر بالراحة عندما أكون معهم.“

أجبت. تتمحور حياة هوريكيتا حول مهمتها في الصعود الى الفصل

(أي). كان ذلك كل ما تتحدث عنه. بما أنني لا أشاركها حماسها حول

ذلك، لدي أسباب قليلة للتسكع معها كما أتسكع مع كيسي

والأخريين.

“هل ستتعاون معي؟”

“أجل. بقدر ما أستطيع.”

لا تبدو انها مقتنعة للغاية.

٣,١

انتهت آخر دروس الصباح، وحان الآن وقت الغذاء. عندما فكرت في الذهاب الى أكيكو وكيسي، نظرت هوريكيتا إلي.

”ماذا؟ هل تريدان الاستمرار في حديثنا من هذا الصباح؟“ سألتها.

”لا. لدي طلب.“

”سأرفض إذا كان مزعجاً.“

”لا يجب أن يأخذ وقتاً طويلاً“ مدت هوريكيتا يدها الى حقيبتها

وأخرجت كتاباً. ”ألم تقل الأسبوع الماضي أنك تريد قراءة هذا؟“

”ألم تقل الأسبوع الماضي أنك تريد قراءة هذا؟“ وضعت الكتاب،

الذي يحوي على ختم المكتبة عليه، على المقعد.

”وداعاً يا حبيبي*، هاه؟“ تحفة من تأليف رايموند تشاندر. كنت مهتماً

بها لفترة الآن، ولكن يبدو أن هذا الكتاب مشهور بشكل غريب، لأنه

دائماً غير متوافر. لقد استسلمت عن استعارته. ”أنا مندهش أنك

تمكنت من الحصول عليه من المكتبة. هل تعرضين اقراضه لي؟“

*[Farewell, My Lovely----- هناك فيلم للرواية لمن يرغب.]

تقنياً، ينبغي على هوريكيتا أن تعيده لكي يتمكن الشخص التالي في قائمة الانتظار أن يأخذه. ولكن هذه تبدو أفضل طريقة للحصول عليه، على الرغم من أنها طريقة مخادعة.

“إذا كنت ترغب، أيضاً من المفترض اعادته اليوم، كنت أمل أن تعيده الى المكتبة من أجلي، ومن ثم استعارته لنفسك،” قالت هوريكيتا. “هل هذا لأنك لا تريدين تحمل عناء إعادته؟” أنا سألت.

“حتى إذا قمت بإعادته بنفسي، لا يزال عليك الذهاب الى المكتبة واستعارته. من وجهة نظر فعالة، هذا الاختيار الصحيح” هي أجابت. “إذا رفضت، سوف أذهب الى المكتبة. ولكن لا أعلم متى سوف تكون قادراً على الحصول على هذا الكتاب المشهور جداً الذي يعاني من النقص في العدد”

أتساءل إذا كانت هذه طريقة هوريكيتا المشوهة في اظهار اللطف، بما انها تعلم انني أريد قراءة هذا الكتاب.

“حسناً. سوف أخذه.” أخبرتها.

”شكراً لك،” أعطتني الكتاب. ”لا أهتم متى تعيده، طالما انه في وقت ما اليوم. إذا سمعت أنه تأخر، سوف آتي من أجلك.”

”أنا أعلم،” لم استعير كتاب من المكتبة قبلاً، ولكنني أفهم العملية. إذا تأخر الكتاب، سيتم خصم نقاط خاصة من حسابك. ”حسناً، لا يوجد هناك وقت أفضل من الوقت الحالي. سوف أذهب الآن.”

٣,٢

كانت المكتبة فارغة بشكل مفاجئ خلال الفداء. مثل مخبأ صغير دافئ. لا يسمح للطالب بتناول الطعام هنا، لذلك كان يوجد عدد قليل من الأشخاص هنا، مما يضمن أن عملية إعادة الكتاب سوف تسير بسلاسة.

”بما انني هنا بالفعل، قد استعير كتاباً اخر أيضاً“ تمتعت لنفسى. مع *وداعاً يا حبيبى* في يد واحدة، ذهبت الى قسم الغموض، أملاً أن أعثر على عمل آخر من أعمال رايموند تشاندلر. عندما وصلت الى هناك، رأيت طالبة وحيدة تواجه صعوبة في إمساك كتاب على رف عالي. كان *مرتفعات ويزرنغ** لـ إيميلي بروتني. تحفة ألفها أخوات بروتني الثلاث، وجميعهم عظماء في الأدب.

[*Wuthering Heights----- أيضاً لديه فيلم.]

يمكن أن يجعل الملخص الكتاب يبدو غامضاً، ولكن ألن يكون من الأفضل أن يكون في قسم الرومانسي؟

كان الكتاب موضوع في زاوية غريبة، بالكاد في المتناول، والذي قد
يفسر لماذا لا تستخدم الفتاة السلم. وقفت بجانبها وأمسكت
الكتاب.

”أسف، لا أقصد التدخل، ولكن...“ نظرت إليها وتراجعت. ”مهلاً لحظة،
أنت من الفصل (سي). أنت...“

شينا هيوربي. لقد رأيتها مع ريون سابقاً يبدو أنها تعرفت علي، أيضاً.
”أنت أيانوكوجي-كن، أليس كذلك؟“ سألت هي.
”أجل. اه، تفضلي.“ أنا قلت. أعطيتها الكتاب.

”شكراً جزيلاً لك.“



هل تحبين أعمالها؟ برونتي؟" أنا سألت

"أنا لا أحب أو أكره الكتاب. كان في المكان الخاطئ، لذلك فكرت في إعادة الكتاب الى مكانه الصحيح" أجابت هي.

"أنا أرى"

"بالمناسبة، الكتاب الذي لديك... *وداعاً يا حبي*، أليس كذلك؟ انه

رائع" قالت شينا. وبدأت عيونها في اللمعان.

"لقد استطعت استعارته من صديق لي اليوم."

"واو، أنت محظوظ. يبدو أن رايموند تشاندلر مشهور للغاية بين طلاب

السنة الثانية. كنت أريد أن أعيد قراءته، ولكنني لم أتمكن من العثور

على نسخة اليوم" قالت هي.

"اعتقد انه كان من سيء مني استعارته من صديق." أنا قلت معتذراً.

"لا بأس بذلك. لقد قرأته بالفعل. الى جانب ذلك، كنت محظوظة

في العثور على كتاب جيد اخر اثناء بحثي عن هذا الكتاب. مكتبة

المدرسة كبيرة للغاية. إذا حاولت قراءة كل شيء على الرف، على

الأرجح سوف اخرج قبل أن أتمكن من الانتهاء" قالت شينا. أمسكت بكتاب بروني، وابتسمت.

"أجل. أنت محقة على الأرجح. اعتذر عن ازعاجك."

أتت الى هنا خلال استراحة الفداء عوضاً عن تناول الطعام، لذلك على الأرجح لا ترغب في إضاعة وقتها في التحدث مع طالب من فصل آخر. قررت أن أتركها.

"إذا أتيت الى هنا فقط لإعادة الكتاب واستعارته لنفسك، يمكنك القيام بذلك في مكتب الخدمات. هل تبحث عن كتاب اخر لاستعارته؟" سألت شينا، وأوقفتني.

"فكرت أن أعود وأحاول في وقت لاحق، لذلك...." أجبت. كانت شينا تبحث بالفعل في قسم الغموض. "مهلاً، ماذا تفعلين؟" سألتها. "هل قرأت سلسلة دوروثي سايرز*؟" هي سألتني.

*[مؤلفة روايات بوليسية]

"لا. لقد قرأت كريستي، ولكن ليس دوروثي بعد"

”في هذه الحالة، بالتأكيد سوف أوصي ب *لمن جسد؟* هذا الكتاب الأول من سلسلة التي تضم لورد بيتر. إذا قرأت هذا الكتاب، فمن المؤكد انك ستريد قراءة البقية.” سحبت عدة كتب من الرف وأعطتني إياهم.

*[?Whose Body----- للمؤلفة دوروشي].

**[Lord Peter Wimsey Mysteries---- شخصية توجد في سلسلة من الكتب].

”اه...“ سلوكها تركني مرتبكاً. واجهت صعوبة في معرفة كيف أجيب.

”أنا اسفه، كنت متحمسة. هل أنا أزعجك؟“

”لا“ أخبرتها. ”كنت متفاجئاً قليلاً. بما انني هنا بالفعل فسوف اخذ المزيد من الكتب.“

”بالتأكيد“ بدت شيئا سعيدة للغاية. ابتسمت ابتسامة كبيرة لدرجة أن عينها انقبضت. ”لم تنتهي استراحة الفداء، أليس كذلك؟ هل ترغب في تناول الطعام معي؟“

“هاه؟”

هذا حتى أكثر ارباكاً من توصية الكتب. على الأرجح كان من الآمن افتراض أن ريون أخبر شينا أن تطلب هذا مني. مع ذلك، سواء أن قبلت دعوتها أم لا، من الغير محتمل أن يتغير انطباعها عني. سوف أتأكد أنها ستراني كمحايد وغير قابل للقراءة.

“لا يوجد هناك أحد في الفصل (سي) يحب القراءة، لذلك ليس لدي أحد للتكلم معه.” أضافت ذلك. ربما أصبح الصمت محرّجاً.

“ألن يسبب ذلك مشكلة؟” أنا سألتها. “الآن الفصل (سي) يبحث عن شخص ما من الفصل (دي)، أليس كذلك؟ أشعر أنني على قائمة المشتبه بهم.”

بطريقة ما، كانت شينا هيوري غريبة أكثر من ريون. شخص مجهول كلياً. قد أتمكن من استخراج المعلومات عنها باستخدام كارويزاوا، ولكن هذا خطيرة للغاية، بما أن كارويزاوا كانت هدف ريون. كيسي، هاروكا، وهوريكيتا، بالطبع، كانوا جميعهم جواسيس رديئين. يمكنني محاولة استخدام هيراتا، ولكنه كان محايداً بشكل أساسي

”من فضلك لا تقلق، كنت فقط أنفذ أوامر ريون لكيلا يزعجني. لا أهتم في الصراعات على الإطلاق. أو هل تعتقد أن التحدث معي سوف تكون مشكلة بحد ذاتها؟“

”لا، ليس تماماً. ليس لدي مشاكل شخصية معك.“

”أنا سعيدة. لا أريد لفصولنا أن تتصادم حول شيء سخييف للغاية. أفضل أن ننسجم معاً.“ هي قالت.

”تتصادم“ هاه؟ باعتبار أن هذه المدرسة مصممة على تعزيز المنافسة، فأمنيتها مصيرها الفشل. مع ذلك، معظم الطلاب تتصرف وكأن هذه مدرسة عادية. هيراتا، وكوشيدا، على سبيل المثال، كانوا شعبيين للغاية لأنهم لم يظهروا أي تمييز في التعامل مع الآخرين. هل يجب أن نذهب؟ الوقت يمر“ قالت شينا.

”اسمحي لي أن اذهب الى مكتب الخدمات وأعتني بهذه أولاً“ أجبت.

من كان يتوقع أن هذا سوف ينتج عن زيارة بسيطة للمكتبة؟

٣,٣

ذهبنا أنا وشينا الى الكافيتريا. كان ذلك بعد ٢٠ دقيقة منذ بداية استراحة الغداء، وكانت الكافيتريا مزدحمة بالفعل. ولكن معظم الطلاب كانوا يتناولون الطعام، لذلك كان هناك قليل في صف آلة تذاكر الطعام. اخترت وجبة اليوم المميزة، ولكن يبدو أن شينا غير قادرة على اتخاذ القرار. كان أصبعها يتمايل أمام الازرار، ونظرت الى جميع الخيارات بحذر.

”اسفه، اسفه....“ قالت. انتظرت حوالي دقيقتين. ومن ثم وأخيراً اختارت نفس الوجبة مثلي. ”اسفه. أنا غير حاسمة.“

”لا تقلقي. ليس وكأنه هناك أحد خلفنا في الصف.“

بعد أن سلمنا تذاكرنا، تم وضع وجبتين على العداد. كانت شينا تعاني في حمل حقيبتها من أجل أخذ طبقها.

”حقيبتك تعيق طريقك“ أنا قلت. ”هنا، اسمحي لي“

”اه لا، لا يمكنني أن أطلب منك شيء بهذا الازعاج.....“

”لا بأس بشأن ذلك. لا ترغبين في التعثر وإسقاط طبقك.“

”اسفه“ أعطتني الحقيبة، والذي تبين انها ثقيلة جداً. هل تحمل جميع دفاترها في داخلها؟ ”انها ثقيلة، أليس كذلك؟ شكراً جزيلاً لك.“

تجنباً للحشد، عثرنا على مقعدين فارغين، وجلسنا مقابل بعضنا البعض، وبيطء تناول غداءنا.

”هل تتناولين طعامك عادة هنا في الكافيتريا؟“ أنا سألت.

”لا. أنا عادة اشترى غدائي من متجر البقالة في الصباح واتناول طعامي في الفصل. هل تأتي الى هنا غالباً، أيانوكوجي-كن؟“

”طعام متجر البقالة ليس لذيذاً كثيراً. اعتقد ان لا شيء يتغلب على الطعام الطازج“

استخدمت شينا عيدان تناول الطعام لترفع بأناقة لقمة من الطعام إلى فمها. راقبت حركاتها بإعجاب. كانت تتعامل مع عيدان الطعام بجمال.

”هممم، انا أرى. طعام كافيتريا بالتأكيد لذيذ، أليس كذلك؟ سوف أتذكر ذلك“ أجابت.

”هذه ليست أول مرة تتناولين الطعام هنا، أليس كذلك؟“

”يبدو انه تم كشفي“

”كنت أفكر أن الأمر قد يكون كذلك، بما أنك واجهت صعوبة في الاختيار عند آلة التذاكر“ نحن في نهاية فصلنا الدراسي الثاني. كان من النادر رؤية طالب لم يستخدم الكافيتريا.

”كنت دائماً أريد تجربة الأمر، ولكن إذا فوت فرصتك الأولى في فعل شيء ما، فسوف تفقد حماسك، أليس كذلك؟ فكرت أن هذه فرصة جيدة في الذهاب.“ قالت شينا.

أنا أفهم مشاعرها. لا تريد أن تدع الناس ترى أنك لا تعرف فعل شيء يمكنهم فعله، في النهاية. الكبرياء يجعلك حذراً، مثلما كنت معارضاً لشراء القهوة المخمرة من متجر البقالة.

”هل هذا يعني أنك سوف تأتي الى هنا مجدداً؟“ أنا سألت.

”أجل.“

أكملنا أنا وشينا حديثنا بينما كنا نتناول غدائنا. بما اننا أتينا الى هنا متأخرين، أنهى معظم الطلاب غدائهم وغادروا قبلنا. بقي البعض من أجل الدردشة، وأخذ البعض وقتهم في تناول طعامهم.

وضعت شينا حقيبتها على الطاولة وأصدرت صوت *دون (صوت ارتطام)*. "اعتقد أنني سوف أعود الى المكتبة. هل قرأت أيا من هذه من قبل، أيانوكوجي-كن؟"

وليام آيرش وايليري كوين وأيضاً لورنس بلوك واسحاق عظيموف*.
"واو. لديك ذوق جيد"

*[وليام ايرش اسم مستعار لـ كورنيل وولريش (Cornell Woolrich)]

--- ايليري كوين أيضاً اسم مستعار (ELLERY QUEEN) ---

[Isaac Asimov --- Lawrence Block

"أنت تعرفهم؟"

"أجل. أنا أحب روايات الغموض."

"هكذا اذن؟" ضحكت شينا وصفقت بيديها.

فجأة أدركت أنه كان هناك شيء غريب حول هذه الكتب. "مهلاً.

هذه الكتب ليست من المكتبة، أليس كذلك؟"

"انهم مجموعتي الخاصة. أنا أحملهم معي، كنت أمل أن أقابل

شخص يشاركني الذوق وسيرغب في استعارتهم. بدأت بحمل كتاب

واحد، ولكن اعتقد أن الكتب تراكمت أكثر فأكثر أثناء انتظاري للعثور

على هذا الشخص المعين” شرحت شينا.

”هكذا اذن؟“ هذه الفتاة بالتأكيد..... غريبة.

”من فضلك لا تمنع نفسك، خذ ما تريده.“

”اذن... اعتقد انني سوف اختار ايليري كوين بما انني لم أقرأ هذه

بعد“

”من فضلك أفعلي.“

إذا كانت شينا تمثل، اذن يا له من أداء. ولكن أشعر انها فقط تحب

الكتب بصدق. قمت بمقابلة غريبة في مكان غريب. بالطبع، سوف

اتوخى الحذر في حال كان هذا فخ من الفصل (سي)، ولكنني أشعر

أن الأمر كان مصادفة. بعد أن وعدت بإعادة الكتب، رن الجرس، مشيراً

الى نهاية استراحة الفداء.

٣,٤

بعد نهاية الدروس، تلقيت رسالة من مجموعتي.

تعال الى كياكي مول إذا كنت تستطيع. المكان المعتاد. رسالة من

هاروكا.

في اللحظة التي بدأت بالإجابة، قالت هوريكييتا بعض الكلمات

الحادة لي. "هذه الابتسامة تثير اشمئزازي حقاً."

"من؟"

"أنت. لديك بعض من إدراك الذات بدون أن أشير الى ذلك، أليس

كذلك؟"

"أنا بالتأكيد لم أكن ابتسم." لا أتذكر أن زاوية فمي ارتفعت.

"هل تتظاهر بالغباء مرة أخرى؟ أنا أتحدث عن نفسك الداخلية." قالت

هوريكييتا. على ما يبدو، انها شممت فرحتي مثل كلب الصيد. "لقد

عثرت على مكان مريح، أليس كذلك؟"

مع ذلك، اخذت هوريكييتا حقيبتها وغادرت الى المسكن بنفسها.

”كنت ابتسم، هاه؟“

بالطبع، أن يتم الاتصال بك من قبل صديق شعور جيد. مع ذلك، ألا
يجب أن تكون هوريكيثا سعيدة حول ذلك؟

هل حقاً هي تريدنا أن نبقى وحيدان؟

تجهزت وغادرت الفصل. ستتقابل معظم المجموعات ومن ثم تذهب
الى كياكي مول معاً، ولكننا جميعنا ضعيفون في فعل ذلك. عندما
وصلت الى مكان تسكعنا المعتاد، كانت بقية المجموعة هناك
بالفعل.

”أكيثو، ماذا عن النادي خاصتك؟“

”سوف أغيب اليوم.“

”يبدو أن فتيان الفصل (سي) ظهروا في نادي الرماية مرة أخرى. لا
يبدو أن سببوا أي مشاكل.“

”لقد أخبرت سينباي بأنني أشعر بالتعب، لذلك سوف أخذ اليوم راحة.
النادي متساهل للغاية.“ شرح أكيثو.

”ماذا لو نحاول التحدث الى المعلمة؟“ اقترحت هاروكا.

هز أكيثو رأسه رافضاً. "لا يوجد هناك شيء يستطيع المعلمون فعله. إذا تعدى الفصل (سي) على الأماكن الخاصة، هذا سيكون مختلفاً، ولكنهم أحرار في مراقبة نادي الرماية." شرح.

"اغ. الفصل (سي) حقاً مزعج، أليس كذلك؟ اه، بالحديث عن ذلك. لقد رأيت. لقد رأيت. كم هذا مؤسف منك يا سيد" قالت هاروكا، كانت تتحدث مثل نبيل قديم بينما كانت تضربني بمرفقها.

"رأيت ماذا؟"

"ماذا تقصد بـ ماذا؟ أنا أقول إنني رأيتك تتناول الطعام مع شينا-سان من الفصل (سي)، كيوبون! كانت أيربي قلقة للغاية حول ذلك، لدرجة أنها كانت تسقط الأرز على نفسها."

"واااه! لقد وعدتني أنك لن تقولي أي شيء، هاروكا-تشان!"

اشتكت أيربي.

"اوه، حقاً؟" قالت هاروكا. "اذن كيوبون، تظاهر انني لم أقل أي

شيء"

حسناً، هذا ليس ممكناً، ولكن الآن فهمت ما يحدث هنا حقاً.

”لا تخبرني أنك ترغب في رومانسية في آخر دقيقة قبل عيد الميلاد؟“
سألت هاروكا.

”حقاً، كيوتاكا؟ لم أكن أعتقد أنك من هذا النوع“ قال كييسي، بدا
منزعجاً قليلاً.

”ساذج. ساذج للغاية، يوكيموو. جميع الطرق تقود الى الرومانسية
في النهاية. شباب هذه الأيام تعيش حياتها على وتيرة سريعة.“ قالت
هاروكا.

”سريعة؟ ماذا تقصدين بسرعة؟“ أجاب كييسي. ”نحن لا نزال في
سنتنا الأولى في المدرسة الثانوية.“

”انظر، إذا قمت بتجربة الحب الأول أو مهما كان في الثانوية، فأنت
بالفعل متأخر. خلال المدرسة الابتدائية، بعض من زملائي كانوا
بالفعل يواعدون طلاب متوسطة أو ثانوية*.“

[WTF! hello FPI]*

تفاجأ كييسي مما قالته هاروكا. ”أنا لم أسمع أي شيء من هذا
القبيل.“

”هذا يعني أنك لم تعر أي انتباه الى ما حولك، يوكيموو. أنا أعني، معظم الفتيات لا تهتم بالفتيان الطفولين“ قالت هاروكا.

أليس من الطبيعي لطلاب المدرسة الابتدائية أن يكونوا طفولين؟ على أي حال، ينبغي أن أقوم بتصحيح هذا على الفور. ”اعتذر على إفساد استعراضك، ولكن لا يوجد هناك أي شيء يحدث.“ أخبرتهم.

”حقاً؟ هل تقول ذلك من أجل إخفاء احراجك؟“

”هل تري؟“ قالت أيري. ”لقد أخبرتك ذلك ولكنك لم تصدقيني،

هاروكا-تشان.“

”كان لدي بعض الأعمال في المكتبة، لذلك ذهبت خلال استراحة

الفداء. حدثت وقابلت شينا هناك. اعتقد انها كانت تتجسس علي،

تماماً مثل ايشيزاكي والأخريين في نادي أكيو. لقد سألتني أسئلة

مختلفة.“ أخبرتهم، محاولاً إضفاء المزيد من المصداقية على قصتي.

”اذن، تم وضع علامة عليك أيضاً، أيانوكوجي. هل هذا ريون يكره حقاً

فكرة الخسارة أمام الفصل (دي) لهذه الدرجة؟“ سأل أكيو. بدا

مستاءً قليلاً، وكان هذا جعله أقل تمييزاً حيث أنه لم يكن الوحيد من

الفصل (سي) الذي يتم استهدافه.

ولكن، فكر كيسي بالأمر هذه من زاوية مختلفة. "قد لا يكون الأمر هكذا. لقد سمعتم الشائعات عن العقل المدبر في الفصل (دي)، أليس كذلك؟ اعتقد أن هذا يفسر أفعال ريون. أيانوكوجي، ما نوع الأسئلة التي سألتها شينا؟"

"أمور مختلفة، ولكنها سألت عن العقل المدبر" أجبت.

"أ-أنا أرى. اذن، لم يكن موعد أو ما شابه" ربتت أيري على صدرها وتنهدت بارتياح.

"لم أتمكن من التفكير في أي شيء اخر لقوله، لذلك لم أجب. لأكون صريحاً، هذا لم يكن ممتعاً كثيراً" أنا أضفت.

"مع ذلك، يبدو الأمر وكأنك حظيت بوقت ممتع" قالت هوريكيتا.
"همم"

بدت هاروكا مشككة، ولكن غير كيسي الموضوع. "لنضع جانباً تخیلات هاروكا الرومانسية، أصبح الفصل (سي) مشكلة. أشعر بالسوء على التنصت، ولكن على ما يبدو أن سادو واقع في نفس المشكلة وطلب النصيحة من هوريكيتا."

اذن، سمع كيسي محادثتهم هذا الصباح.

”هل أنت بخير، كيسي؟“ سأل أكيو.

بدا كيسي غارقاً في التفكير. ”حتى الآن لم يحدث أي شيء، ولكنني أشعر بالقلق. أنا أرى طلاب من الفصل (سي) كثيراً مؤخراً، وجميعهم أتباع ريون. على الأرجح يتم استهدافي أيضاً.“

”أنا أرى. رغم ذلك، لم يفعلوا أي شيء لي.“ قالت أيري، ورفعت يدها بتحفظ.

”أنا أيضاً.“ قالت هاروكا، ورفعت يدها مثل أيري.

”حسناً، ربما هناك شخص يراقبنا، ونحن لم ندرك ذلك بعد“ أجابت أيري.

”اييه؟ ماذا، مثل المطارذ؟ مخيف.“

”يراقبنا، هاه؟ ربما...“ وضع أكيو يده على فمه، وكأنه يفكر في شيء ما. ”أنا عادة أنتهي من أنشطة النادي وأقابلكم في وقت متأخر نوعاً ما، أليس كذلك؟“

”أجل. عادة حوالي بعد ٦ أو ٧، أعتقد“

”عادة ما يكون هناك الكثير من طلاب الفصل (سي) بالأرجاء، بالنظر الى الوقت. عندما قابلتكم في ذلك اليوم في كياكي مول، كوميا كان هناك. وهو هنا الآن، أيضاً” قال أكيو.

كان أكيو حاد الذكاء. كانت مهارات الملاحظة لديه حادة. حاولت هاروكا النظر حولها، وكانت واضحة للغاية بذلك، ولكن أوقفها أكيو.

”لا تفعلني. لا نعلم ما يريدونه. من الأفضل عدم فعل أي شيء.” هو قال.

إذا لم يمنع أكيو هاروكا، كنت سأفعل ذلك. من الأفضل تجنب إضافة الوقود الى النار الآن.

”مقزز” قالت هاروكا، وهي تنظر الى كوميا ولا تخفي اشمئزازها. ”اذن، هل هذا حقيقي بشأن وجود عقل مدبر سري في الفصل (دي)؟”

”لا نعلم حقيقة هذا الشخص.” قال أكيو. ”ولكن يطلق ريون الأكاذيب بسهولة مثل التنفس.”

مع ذلك، فكر كيسي بالأمر من زاوية مختلفة. "يوجد هناك أشخاص يراقبوننا لأنه يصدق بوجود شخص مثل هذا. ولكن إذا كان لدي الفصل (دي) عقل مدبر، كما يقول ريون، فمن يمكن أن يكون؟" "ماذا؟ هل تعتقد أن هذا الشخص موجود؟"

"إذا لم يكن الأمر كذلك، إذن ما يقوم به الفصل (سي) غير منطقي." لا يبدو أن أكيو مقتنع للغاية. "هذا بافتراض أن هناك منطق أو سبب خلف تفكير ريون." أجاب.

"ماذا تعتقد، كيوبون؟" "بغض النظر عن وجود هذا الشخص أم لا، اعتقد أن هذا السبب وراء مراقبة الفصل (سي)." أجبت.

عاقدت هاروكا ذراعيها. "إذن، نحن نتكلم عن شخص ليس هوريكيتا-سان، شخص ساعدنا في تجاوز جميع الاختبارات إلى الآن؟ مثل يوكيموو، ربما؟ انه ذكي. وفي الواقع، انه دائماً في مقدمة الفصل في الاختبارات."

”لست أنا. كل ما فعلته كان المساعدة خلال اختبار الجزيرة والأبراج“

تنهد كيسي بعمق، وكأنه يجد هذا الموضوع مزعجاً.

”في هذه الحالة، ماذا عن كوينجي-كن؟“ اقترحت هاروكا. ”أنا

أعني، شخصيته، حسناً... غريبة. ولكنه عبقرى، ورياضى، انه مثالى

في كل شيء“

”مستحيل“ أجاب كيسي. ”كما قلتي، انه أحمق. هل حقاً تعتقدين

انه سيفعل أي شيء من أجل الفصل؟“

”ربما كل ذلك مجرد تمثيل؟“ سألت هاروكا.

”أنت تقصدين، أن شخصيته السخيفة مزيفة؟“

”ربما هو حقاً، بارد ماكر مخطط. هل تعتقدون ذلك؟“

الجميع هز رأسه.

”بالتأكيد مستحيل“ قال أكيو. ”انه مجنون“

”الى جانب ذلك، لقد انسحب من اليوم الأول في اختبار الجزيرة.“ قال

كيسي بثقة. ”لن يكون قادراً على معرفة ما كان يجري معنا. إذا

كان هناك عقل مدير على الجزيرة غير هوريكيتا، فمن المستحيل أن يكون هو.”

”وه ها، أنا أرى. أنت مقنع جداً، يوكيموو.”

”ولكن هذا كله مجرد تخمينات اعتماداً على فرضية وجود العقل المدير، كما يقول ريون. حتى إذا كان موجوداً، نحن لسنا متأكدين انه تدخل في جميع الاختبارات.”

”أنا أرى. أجل، أنت محق.”

”ولكنني أعتقد أنه يوجد شخص مثل هذا.” أضاف كيسي.

”لماذا تعتقد ذلك، كيسي؟” سأل أكيو.

”مجرد حدس. اعتقد انه بسبب تقدم الفصل (دي) السريع.”

”ولكن كيف يمكن لـ ريون-كن معرفة أن هذا الشخص ليس

هوريكيتا-سان؟”

”ربما هو هيراتا-كن؟” اقترح كيسي. ”سابقاً عندما كنا على الجزيرة،

حصل على بعض النصائح من هوريكيتا-سان، أعتقد ذلك.”

”اذن، هيراتا الشخص الذي كان يعطي الأوامر؟” سأل أكيو.

”لا أراه كهذا النوع، ولكن هذا ليس مستحيلًا“

”بالتأكيد يبدو أنه على قائمة ريون“

”اعتقد أن ريون يراقب حوالي ١٠ أشخاص“

شخص ما من الفصل (سي) كان على الأرجح يراقب هيراتا، أيضاً.
ولكنه لا يحب الصراع وحيادي، كنت بالكاد أتحدث معه مؤخراً. لن
أخاطر في ذلك بينما كان ريون وأتباعه يبحثون.

”ه-هاهي، كيوتاكا-كن؟“ قالت أيري، بتحفظ.

”هممم؟“

”من فضلك لا تفضب، ولكن أريد أن أسألك شيء ما.“ قالت. ”أمن

الممكن ربما أنك العقل المدبر؟“

نظر إلي جميع أعضاء المجموعة بنفس الوقت.

”لماذا تعتقدين ذلك؟“ أنا سألتها.

”د-حسناً، انه فقط... أنت هادي، وذكي، و... يعتمد عليه، لذلك...“

أنا فكرت أنك تعطي هوريكي-سان جميع أنواع النصائح المفيدة،

لذلك...“ تلعثمت أيري.

”هل حصل كيوبون على درجات جيدة؟“ سألت هاروكا.
”إذا كنت أتذكر، لم تكن جيدة أو سيئة.“ قال ودفع كيسبي نظاراته.
”ا-اعتذر. أنا فقط، حسناً، نوعاً ما فكرت بذلك، لسبب أو آخر. ربما
بسبب النصائح التي تعطيها، أن ريون قد يلاحقك. أشعر بالسوء من
أجلك...“ أكملت أيري.

أفترض أن هذا كان من طبيعتها أن تسأل سؤال صريحاً. أنا أشك أنها
تقصد الضرر. ”للأسف، أنا دائماً من يحصل على النصائح من هوريكيتا.“
”حسناً، اعتقد أن كيوبون يملك طبيعة غامضة، كما تعلم؟ وأيضاً، بما
انه مقرب من هوريكيتا، من المنطقي أن تشك به.“ قالت هاروكا
لأيري.

”بالتفكير بذلك، قد يكون هذا صحيحاً. ربما هذا هو سبب مقابله لـ
شينا.“ قال كيسبي.

”بالتأكيد يبدو من المنطقي الاشتباه بـ أيانوكوجي. حتى إذا لم يكن
العقل المدبر، فقط التقرب من هوريكيتا قد يجعل الناس تشك به.“
”إذا كان هذا صحيح، فهذه أخبار سيئة لك، كيوبون.“ قالت هاروكا.

”أجل، انها بالفعل كذلك.“

”ياله من أمر مزعج. هاهي، إذا سببوا لك المشاكل، لا تتردد في التكلم معنا حول ذلك.“ قال أكيوتو، وضع يده على كتفي.

”أجل. سوف أفعل ذلك“ أخبرته.

لا يمكن أن تستمر المراقبة الى الأبد. عندما يعرف خصمه، فسوف يهاجم بكل تأكيد.

٣,٥

شخص غير متوقع أقترب مني بعد نهاية الدروس في اليوم التالي:
ساتو من الفصل (دي). رفرفت تنورتها قليلاً بسبب النسيم عندما
توقفت أمامي.

“أهلاً أيانوكوجي-كن، هل أنت متفرغ اليوم؟ اذا كنت كذلك، هل
ترغب في بعض الشاي أو شيئاً ما قبل العودة الى المسكن؟” كانت
تلف شعرها مثل المعكرونة بإصبع يديها اليسرى. كانت جريئة----
ومن الواضح ترغب في الخروج في موعد.

هوريكيتا، التي تجلس بجانبني، لا تبدو انها مهتمة على الإطلاق. بعد
أن حزمت أغراضها، غادرت الفصل. ولكن، شعرت أن أعضاء مجموعة
أيانوكوجي كانوا يراقبون. *لماذا فتاة شعبية مثل ساتو تتكلم مع*
أيانوكوجي؟ هذا على الأرجح ما يفكرون به. هاروكا تبدو مهتمة
للافاية.

“حسناً....”

ليس لدي أي خطط حقاً. التسكع مع المجموعة ليس اجبارياً، لذلك لا يمانعون. رغم ذلك كنت قلقاً قليلاً حول الطريقة التي كانوا ينظرون بها.

”هل هذا توقيت سيء؟“ بدت ساتو قلقة قليلاً.

”عذراً، ساتو. اليوم ليس جيداً“ أجبت.

كان قراراً صعباً، ولكنني رفضتها----- بسبب مصدر قلقي طوال اليوم. كانت أكتافي متصلة بالفضل الى تحديق ذلك الشخص المعين. كانت عيونها تنظر إلي حتى الآن، بينما كنت أتكلم مع ساتو. شاباشيرا-سينسي التي كانت لا تزال في الفصل. كانت تتظاهر بالتعامل مع الأوراق، كانت بدون شك تنتظرنني.

”أ-أنا أرى“ قالت ساتو. ”حسناً، أراك لاحقاً، أيانوكوجي-كن“

أشعر بالسوء على جعل ساتو حزينة، ولكن هذا توقيت سيئ. خرجت من الفصل، عندما فعلت ذلك، قامت شاباشيرا-سينسي باللاحق بي الى القاعة. على ما يبدو، انني كنت محقة.

أخذت بعين الحسبان تجنب ممر القاعة الرئيسية، وتوجهت الى
السلام.

بمجرد أن كنا وحدنا، نادتنى شاباشيرا-سينسي. "أيانو كوجي..."
"هل تريدن شيء؟" أنا سألت.

"أجل. اتبعني. نحن بحاجة الى التكلم."

"هذه سيكون صعباً، لقد وعدت بمقابلة هوريكيتا." أجبت، وقلت
كذبة مناسبة.

"كمعلمة، لا أريد التصرف بتهور. ولكن الظروف كما هي، هذا أمر
ضروري." شاباشيرا-سينسي، التي تبدو عادة هادئة، لديها تعبير
ضعيف على وجهها.

"لدي شعور سيء حول هذا." أنا قلت.

"للأسف، لا يمكنك الرفض. هذا مهم للغاية." أجابت.

كانت المقاومة عديمة الجدوى. لذلك قررت أن ألحق بها، وتحركنا
من منطقة الطلاب الى موقع أكثر خصوصية.

”لماذا نحن نتوجه الى هناك؟“ أنا سألت. ”أليس الوقت مبكراً على

الاستشارة مهنية؟“

”سوف تفهم قريباً.“

بدأت شاباشيرا-سينسي مضطربة، وهذا ما أثار قلقي. بغض النظر عن

الشخص الذي سأقبله----حتى إذا كان الشخص الذي أتصوره----

فهذا ليس تصرفاً طبيعياً لها.

طرقت باب المكتب. ”أيها المدير، لقد احضرت أيانوكوجي كيوتاكا-

كن.“

”من فضلك ادخل،“ سمعت صوتاً رقيقاً، يحمل كرامة العمر.

فتحت شاباشيرا-سينسي الباب. رجل حوالي الـ ٦٠ من عمره تقريباً

يجلس على الاريكة. كان مدير هذه المدرسة بالتأكيد. لقد رأيتُه عدة

مرات سابقاً، خلال مراسم الدخول ومراسم نهاية الفصل الدراسي. لم

يكن يبدو هادئاً أيضاً. في الواقع، كان العرق يتصبب من جبهته.

كان هناك شخص آخر، يجلس في الجهة المقابلة للمدير.

أنا الآن أعلم سبب دعوتي الى هنا.

”يمكنكما التحدث الآن.“ قال المدير. ”أثق أن هذا مقبول؟“

”بالطبع.“

”حسناً إذن. سوف أغانر الآن. اعذرني.“ قال المدير. وأنحى بتواضع، على الرغم من أن الشخص الجالس مقابله كان في الأربعين من عمره.

”اذن اسمح لي أيضاً.“ شاباشيرا-سينسي أيضاً انحنت بسماحة الى الرجل وغادرت مع المدير. النظرة الأخيرة التي أعطتني إياها كانت متوترة بشكل واضح. عندما انغلق الباب، الصوت الوحيد الذي يمكن سماعه هو صوت نظام التدفئة.

اثناء وقوفي ثابتاً بدون قول أي شيء، قال الرجل كلماته الأولى. ”ماذا لو تجلس؟ لقد أتيت طول الطريق من أجل مقابلتك، بعد كل شيء.“

لقد مضى عام---لا، عام ونصف منذ أن سمعت صوت هذا الرجل. طريقته في الحديث ونبرته لم تتغير على الاطلاق.

”لا أخطط على البقاء طويلاً. لقد وعدت بمقابلة بعض الأصدقاء.“

”أصدقاء؟ لا تجعلني أضحك. من المستحيل أنك قادراً على إنشاء الصداقات.” قال الرجل. هذا نموذجي منه. انه فقط افترض ان ذلك حقيقي، على الرغم من أنه لم يراني منذ فترة طويلة.
لم يرى حتى كيف أعيش، ومع ذلك لا يزال يحكم على كلامه أنه صحيح.

”سواء تحدثنا أم لا، لن يغير هذا أي شيء.”

”اذن افترض أنك ستفعل ما أقول. لا حاجة الى مناقشة أي شيء.”

”انا لا أعلم ماذا تريد مني.” أنا قلت.

دخل مباشرة الى الموضوع. ”لقد قمت بتجهيز المستندات الضرورية لك من أجل المغادرة. لقد تكلمت مع المدير حول ذلك. كل ما أريده منك هو قول أجل.”

”ليس لدي سبب للمغادرة.” أنا قلت له.

”بالنسبة لك قد يكون هذا صحيحاً. ولكن لدي أسبابي الخاصة.”

نظر إلي لأول مرة. الوميض الحاد في عينه لم يتلاشى. إذا كان أي شيء، فقد ازداد حدة. كانت نظرتي نصل، يقطع قلبك. أنا متأكد أن نظرتي قد أصابت العديد من الأشخاص.

”هل يملك الأب الحق في تدمير حياة ابنه بسبب أنانيته؟“ أنا سألت.
”أب؟ لم تنظر إلي كأب من قبل.“ أجاب.

”انت محق بالتأكيد“ أن أشك أن هذا الرجل يعتبرني ابنه. في الحقيقة، نحن نعتبر بعضنا كوالد وابن من الناحية التقنية فقط.



”الحقيقة هي أنك أنت من يتصرف بأنانية. لقد أمرتك أن تبقى على أهبة الاستعداد“ أعلن الرجل، لم يعد يحثني على الجلوس. ”لقد عارضتني ودخلت هذه المدرسة. من الطبيعي أن أخبرك أن تترك المدرسة على الفور“

”أوامرك مطلقة داخل الغرفة البيضاء. ولكن خارجها، لا حاجة لي للقيام بما تقوله، أليس كذلك؟“

كان منطقاً بسيطاً. ولكن بالطبع لن يكون مقتنعاً.

”لقد أصبحت ثرثاراً منذ آخر مرة رأيتك فيها. اعتقد أن هذا نتيجة تأثير هذه المدرسة السخيفة، هممم؟“ أراح الرجل ذقنه على يده، ونظر إلي وكأنني أدنى من القذارة.

”أجب على سؤالي السابق، هممم؟“

”انت تقصد سؤالك عديمة الجدوى عن عدم الحاجة الى اطاعة أوامري بعد الآن؟ أنت ملكيتي. يستطيع الرجل أن يفعل ما يريد به بممتلكاته. سواء إن أبقيتك على قيد الحياة أو قتلتك هذا الأمر يعود إلي“ أجاب ببرودة. أن يكون قادراً على قول شيء في دولة تحترم القانون، وبكل جدية، يظهر القوة المخيفة التي يملكها.

”قل ما تريد. ولكنني لن أترك المدرسة.” أخبرته.

يمكننا الاستمرار في هذا، ولكن ذلك لا يهم. نحن لن نتفق. وهو يعلم ذلك، ويكره تضيع وقته على محادثات لا فائدة منها. لذلك، ماذا سوف يفعل؟

بالطبع، قام بتجهيز هجومه التالي.

”ألا تتساءل عن حال ماتسو؟ الشخص الذي أخبرك عن هذه المدرسة وأعطاك فكرة الدخول؟”

”ليس تماماً” أنا تذكرت ماتسو. وجهه ظهر في عقلي على الفور.

”لقد وظفته من أجل الاعتناء بك لعام واحد كخادم شخصي، ولكنه اختار معارضة رئيسه.”

قال ذلك بنفس واحد، بدون توقف، ومن ثم توقف بعد كلمة ”رئيس”. نبرة صوته والتوقف الدراماتيكي تشير الى أن محادثة بالغة في الأهمية كانت على وشك البدء. نظرته المظلمة مصممة لتجعلني خائفاً. لتجعلني أتساءل عن مدى يمكن أن يسوء الأمر.

”لقد أخبرك عن هذه المدرسة كطريقة لك للهرب من سيطرتي. لقد تجاهلت رغبات والدك الحقيقي وبكل أنانية دخلت بدون أذني. هذه حماقة حقاً” أمسك كأس الشاي وأخذ رشفة. ”هذا تصرف لا مغفرة له. وبطبيعة الحال، يجب أن يعاقب ماتسو.”

لم يكن ذلك تهديداً. كان فقط يذكر الحقائق.

”يمكنك على الأرجح تخمين ما أنا على وشك أن أقوله” أكمل.
”بالطبع تم تأديبه وطرده.”

”لقد عارض رئيسه، اذن هذا عقاب مناسب.”

خادمي الشخصي، ماتسو، كان حوالي ٦٠ عام. كان ماهر جداً في الاعتناء بالناس، ولطيف للغاية. أي طفل سيحبه.

تزوج ماتسو شاباً، ولكنه لم يحظى بالأطفال على الفور. كان حوالي الأربعين من عمره عندما حظي بطفله الأول، ولكن للأسف خسر زوجته أثناء الولادة. كان طفله بنفس عمري، كان فخر وفرحة ماتسو. لم أقابله من قبل، ولكن قال ماتسو أن ابنه كان يدرس بجد كل يوم من أجل أن ينجز أمور عظيمة ويسدد تضحيات والده. ابتسامته عندما قال هذه الكلمات لا تزال تحترق في ذاكرتي.

”افترض أنك تعرفه. ابن ماتسو، فخره وفرحته.“

لقد توقع سلسلة أفكاره. لقد رأى من خلالي.

”عندما دخلت الى هذه المدرسة، تمكن ابن ماتسو أيضاً من النجاح في اختبار دخول صعب ودخل الى ثانوية خاصة مشهورة. لقد عمل بجد بشكل استثنائي، وأنجز كل ذلك بنفسه.“

من ثم توقف.

”ولكن الآن، تعرض للطرد“

ما كان يقصده واضح للغاية. لقد أجبر المدرسة على إلغاء قبول الفتى كشكل من الرد. كان ذلك نوع من القوة التي يملكها.

”اذن؟ بالنسبة لرجل مثلك، هذا عقاب خفيف.“ أجبت بسخرية.

”ابن ماتسو كان قوياً. على الرغم من أنه تعرض للطرد من المدرسة التي يرغب بها، إصراره لم يتلاشى. نهض وحاول على الفور دخول مدارس أخرى. قمت بكل ما هو ضروري من أجل تحطيم محاولاته. لقد جعلته يستسلم. ولقد فعلت نفس الشيء لـ ماتسو، أيضاً. لقد

دمرت سمعته، وتركته غير قادراً على العثور على عمل. ابنه خسر طريقه أيضاً، وهو الآن عاطل على العمل. " قال الرجل. خسر ماتسو وابنه كل شيء بسبب أنانيتي. لم يكن الرجل أمامي يختلق كل ذلك. كل كلمة قالها كانت الحقيقة بالتأكيد. إذا جاء طول الطريق الى هنا من أجل أخباري بهذا الهراء، اذن سوف يخيب أمله.

"أتصور أنك لست متفاجئاً بأي من هذا. لأن ماتسو عارضني، كان من الضروري رد الجميل. ولكن، يبدو أن هذا كان أكثر مما يستطيع تحمله. كان دائماً لطيفاً، رجل ذو ضمير، خسر زوجته باكراً وقام بتربية ابنه وحيداً. تحت ثقل الذنب نتيجة تدمير مستقبل ابنه، فكر ماتسو أن هنالك طريقة واحدة لإنقاذ ابنه. توسل إلي أن أترك الصبي وشأنه، ومن ثم قام بالانتحار الشهر الماضي، قام بالتضحية بنفسه." اذن، هذا هو السبب وراء زيارته. أن أفعالي الأنانية قادت الى موت الرجل.

" الآن، ابنه يعمل بدوام جزئي، يسكب بما فيه الكفاية للعيش وبدون أي شيء آخر، بدون ضمان للمستقبل. بدون أحلام. بدون أمل. ما

حدث لعائلته كان خطأك. لابد من أن الصبي يحمل الضغينة ضدك.
حتى بعد الموت، لن يسامحك.”

ارتفعت زاوية فم الرجل قليلاً بابتسامة حقيرة.

”الرجل الذي اعتنى بك، الرجل الذي انقذك، قد مات. وأنت لم تظهر
أي ردة فعل. إذا كان ماتسو يستطيع رؤيتك الآن، فسوف يمتلئ
بالندم.”

أي نوع من المزاح هذا؟

الموتى لا يشعرون بالندم. الرجل أمامي كان سبب خسارة ماتسو
وابنه لكل شيء---- سبب قتل ماتسو لنفسه---- ولم يكن يحاول
حتى جعلني أشعر بالذنب. كان فقط يصرح بحقيقة انه لن يظهر أي
رحمة لمن يثير غضبه. كان هذا ما يريد إقناعي به.

”أولاً، لا يوجد هناك دليل يثبت صحة ذلك” قلت له.

”تم تأكيد تقارير وفاة ماتسو. إذا لزم الأمر، يمكنني إرسال الأوراق
لتأكد” كان يتحدثني على طلبهم.

”إذا كان حقاً ميتاً، فهذا سبب إضافي لعدم مغادرة المدرسة. لقد ساعدني ماتسو في الدخول، على الرغم من معرفته للعواقب. يجب أن أحترم رغباته.” إجابة سخيفة على قصة سخيفة.

”لقد تغيرت قليلاً، كيو تاكا.”

كنت دائماً أتبع أوامره سابقاً. حسناً، كنت أتبع أوامر الغرفة البيضاء. كانت العالم بأسره بالنسبة لي. فشل هذا الرجل الوحيد كانت السنة التي تركني فيها مع ماتسو.

”ماذا حدث خلال سنة واحد؟ ما الذي جعلك مصمماً للغاية على الذهاب الى هذه المدرسة؟“ هو سألني.

”هذا صحيح أنك قدمت لنا أفضل تعليم ممكن“ اخبرته. ”على الرغم من أنك استخدمت وسائل يجب إخفائه عن العامة، إلا أنه لا يمكنني إنكار ما قدمته الغرفة البيضاء. أنا لا أخطئ على كشف ماضي الى أي أحد، أو فعل أي شيء سوف يعرضك للخطر. ولكن، أنا نتيجة سعيك المطلق الى المثالية. كان هذا خطأك.”

أنا طالب في السنة الأولى في الثانوية. أنا فقط في ١٦ من عمري، وانا بالفعل، لدي معرفة تتجاوز ما يمكن أن يتعلمه الشخص العادي

في حياته. كان هذا بالضبط ما سمح لي بإدراك الحدود اللانهائية
لفضول الإنسان.

”لقد علمتنا العديد من الأشياء. ليس فقط الفنون الليبرالية* والعلوم،
فنون القتال والدفاع عن النفس، أجزاء من الحكمة العالمية والكثير
بعد لذكره. التعلم يثير دهشتي. أريد التعلم عن العالم اليومي
العادي الذي اعتبرته عديم القيمة وتخلت عنه.“ أكلمت.

*[ابحث في غوغل].

”أهذا ما قادك الى الهرب بعيداً؟“

”هل تعتقد أنه يمكنني تعلم ما تعلمته في هذه المدرسة إذا بقيت
معك؟ ما هي الحرية؟ ما الذي يعني أن تكون غير مقيد؟ لا أستطيع
تعلم هذا في الغرفة البيضاء“ أجبت. ”أخبرني ماتسو أن هذه
المدرسة كانت المكان الوحيد في اليابان حيث لا يمكنك الوصول
إلي.“

”أنا لا أفهم تماماً، ولكن يبدو أنني لا أملك خيار إلا قبول ذلك.
أفترض أن الإيقاف المؤقت للمنشأة كان أمراً خاطئاً. في التفكير بأن
خطة ١٦ عام جارية يمكن أن تدمر في عام واحد فقط...“ أجاب.

الاطلاق المؤقت للغرفة البيضاء كانت ضربة مؤلمة لهذا الرجل، ولكن إذا اتصل بي بعد أكثر من ٦ أشهر، فلابد من أن شيئاً ما كان يحدث خلف المشاهد.

“أنا أفهم لماذا أنت هنا” هو أكمل. “ولكن إذا كنت تعتقد أن هذه هي النهاية، فأنت ساذج. كما حدث مع ابن ماتسو، يمكنني أن أجبرك على ترك هذه المدرسة.”

“لا اعتقد أنك قادر على فعل أي شيء، نظراً إلى أن الحكومة تدعم هذه المدرسة.” أخبرته.

“لا يوجد دليل يدعم هذا التصريح”

“أولاً، أنا لا أرى أي من الحرس الشخصي الذي عادة يلحق بك في كل مكان. لا يجب أن تتواجد بدونهم، بما أنه يوجد العديد من الأشخاص يحملون الضفينة ضدك. ولكن حرسك ليسوا في هذه الغرفة، أو في الممر” أجبت.

شرب الرجل بقية الشاي الفاتر. “لماذا سأحتاج إلى حرس لزيارة مدرسة ثانوية؟”

”هذا غامض، نظراً لأنك من النوع الذي يجعل حراسه ترافقه الى الحمام. لا، لا تستطيع احضارهم معك حتى إذا كنت ترغب. لن تسمح السلطات بذلك“ إذا لم يطع الأمر، إذا لن يسمح له بالدخول.

”لا تزال تفتقر للدليل.“

”ثانياً، إذا كانت تملك القوة لتجعلني أترك المدرسة، كنت ستفعل ذلك على الفور. ولكنك لم تفعل ذلك. أتيت طول الطريق الى هنا من أجل محاولة اقناعي على المغادرة. هذا شيء غريب.“

لم يقابل ابن ماتسو وجهاً لوجه. هو فقط أسقط المطرقة عليه، إذا جاز التعبير.

”وهناك شيء آخر. يمكنك بسهولة اعتبار أن هذه المدرسة منطقة العدو. إذا اتخذت إجراء عدواني، واكتشفت العامة ذلك، حلمك سوف يختفي الى الأبد، أليس كذلك؟“

”هل وضع ماتسو هذه الأفكار في رأسك؟ حتى بعد الموت، لا يزال يعترض طريقي.“

”لا يمكنني استنتاج كل هذا مما قاله ماتسو.“ لم أسمع أي تفاصيل من ماتسو، ولكن يمكنني تخمين بسهولة ما يجري. ”بفض النظر عن الإغلاق المؤقت، هناك مشكلة أخرى لم تفكر بها. مهما كان التدريب مثالياً، عاجلاً أم آجلاً، مرحلة التمرد سوف تحدث.“

مجرد ١٥ عام من التعليم لا يمكنها الفوز ضد التقاليد القديمة في DNA الخاص بنا، مرحلة التمرد متأصلة فينا جميعاً.

”لماذا شخص مثلك أنحرف عن طريقه؟ لقد تم تعليمك من البداية أنه لا يوجد هناك جدوى من تعلم الأشياء الغير ضرورية.“ قال الرجل. ”بسبب فضولي النهم، وروحي الباحثة. وأيضاً لأنني أريد تحديد مساري الخاص. هذا أمر بسيط“ أنا أجبت.

”هراء. لا يوجد هناك مسار لك في الحياة غير المسار الذي قمت بالتخطيط له من أجلك. أنت يوماً ما سوف تتجاوزني، وتصبح الشخص الذي يقود اليابان في المستقبل. لماذا لا يمكنك فهم هذا؟“

”هذه مجرد قصة تخبر بها نفسك.“

”يبدو انني لا أستطيع اقناعك.“

”اعتقد اننا نتفق على ذلك.“

نحن دور في دوائر فقط، بدون أن تتقاطع. لن نرى وجهها لوجه.

”تم إعادة تشغيل الغرفة البيضاء. هذه المرة، خططي مثالية. لا شيء

سوف يعترض طريقي. لقد قمت بالاستعداد من أجل التعويض عن

الوقت الضائع.“

”في هذه الحالة، لا بد من أن لديك عدة مرشحين لخلافتك. لماذا تهتم

بي؟“

”صحيح أن الأمور تسير على ما يرام. ولكن، لا يوجد هناك أحد

يضاهاى مستوى مهاراتك.“

”هل أفترض أن الوالد لا يستطيع الكذب على ابنه؟“

”هذه آخر مرة أقول هذا لك، كيو تاكا. فكر بحذر قبل الإجابة. أيهما

تفضل؟ مغادرة المدرسة بإرادتك الخاصة، أو جعل والدك يجبرك على

المغادرة؟“

إن هذا الرجل مصمم على إعادتي الى هناك. أنا لا أعلم الإجراءات

التي سوف يقوم بها، ولكن لن أستمع له.

”ليس لديك رغبة في العودة؟“ هو استنتج ذلك بعد فترة صمت طويلة.

”لا أعلم ما إذا كان هناك أي مساعدة بالنسبة لرجل مثلك، ولكن ليس لدي رغبة في الاستسلام. هذه المدرسة تطور مهارات طلابها، حتى لو كانت الطريقة مختلفة عنك. أنا أتوقع تعلم الكثير هنا.“ أخبرته.

”هذا هراء. هذه المدرسة لا شيء أكثر من حظيرة مليئة بالرعاع. أنا متأكد من أن فصلك لديه العديد من الأشخاص عديمين القيمة بدون أي أمل في الخلاص.“

”عديمين القيمة؟ هذا ليس صحيحاً. هذا مكان حيث يمكنني معرفة سواء ان كانت الكائنات البشرية قد خلقت متساوية أم لا. أنا أجد هذا مثيراً للاهتمام للغاية.“

”هل تعتقد أن الحمقى العاجزون يمكنهم الوقوف في نفس مستوى العباقرة؟“

”هذه ما أمله.“

”تريد تدمير ما هو مثالي بالنسبة لي، اذن.“

”يجب أن ننهي هذا. أنت تعلم، أن مهما تحدثنا، لن نتوصل الى

اتفاق.“

عندها، شخص ما طرق الباب. ”عذراً.“

رجل في الأربعينات من عمره فتح الباب ببطء. كان تعبيره محبط بعد

رؤية الزائر الغير متوقع.

”لقد مضى وقت طويل، أيانوكوجي-سينسي.“ هو قال، انحنى مثل

التابع أمام رئيسه.

”ساكايانا جي. يا له من وجه حنين. لقد مضى ماذا--- ٧ أو ٨ سنين؟“

”اعتقد أنه مضى وقت طويل منذ أن خلفت منصب والدي كرئيس

مجلس الإدارة المدرسة. بالتأكيد الوقت يطير سريعاً.“ أجاب الزائر.

ساكايانا جي؟ مثل ساكايانا جي أليسا من الفصل (أي). ”لابد من أنك

ابن أيانوكوجي-سينسي..... كيوتاكا-كن، اعتقد ذلك؟ سررت بلقائك.“

”لقد انتهينا من التحدث، لذلك سوف أعود“

”اه، هل تمنع الانتظار قليلاً بعد؟ كنت أمل التحدث معكما،

أيانوكوجي-سينسي. من فضلك، أجلس.”

جلست. وجلس الرئيس بجانبني.

”لقد سمعت ذلك من المدير بالفعل. يبدو أنك ترغب منه أن ينسحب

من المدرسة، همم؟“ ساكايانا جي سأل الرجل.

إذا تنازل رئيس مجلس الإدارة عن السلطة، فربما يصبح الوضع صعباً.

”هذا صحيح. بما أن هذا ما يريده والده، ينبغي على المدرسة أخذ

الإجراء المناسب.“

نظر الرئيس مجلس الإدارة ساكايانا جي الى عيون والدي. ”أنا أخشى

أن هذا ليس صحيحاً. هذا صحيح بالتأكيد أن الوالدين لديهم رأي مهم

فيما يخص الطالب، ولكن يجب أن نتفحص الأسباب وراء رغبتهم في

ذلك. على سبيل المثال، إذا تعرض الطالب الى تنمر فظيع، فنحن

بالتأكيد سوف نأخذ هذا بالحسبان. هل تعرضت الى التنمر، كيو تاكا-

كن؟“

”بالتأكيد لا“

”يا لها من مهزلة. أريده أن يتوقف عن الذهاب الى مدرسة يذهب إليها بدون إذن والده.“

”المدرسة الثانوية لا تعتبر تعليم إلزامي، والذهاب ليس إجباري. الطلاب أحرار في الذهاب الى أي مدرسة من اختيارهم. إذا قام الوالدين بدفع النفقات، قد يكون الأمر مختلفاً، ولكن نفقات هذه المدرسة يتم تغطيتها من قبل الحكومة. لذلك المال والمواد ليست مشكلة. استقلالية طلابنا أولويتنا القصوى.“

وأخيراً فهمت ماذا كان يعني ماتسو عندما أخبرني. ”إذا ذهبت الى هذه المدرسة، يمكنك الهرب من الغرفة البيضاء“ قال ذلك بسبب ساكاياناجي، الذي يتحدث مع والدي بدون أي أثر للخوف والجبن. على عكس المدير، الذي تقلص أمام أشخاص في موقع السلطة، ساكاياناجي وقف ثابتاً.

”لقد تغيرت، أيضاً. أين ذهب ساكاياناجي القديم الذي كان يتفق معي؟“ سأل والدي.

”أنا لا أزال احترمك، أيانوكوجي-سينسي، ولكن، لأنني أشارك نظرة أبي لهذا المدرسة أنا أنوي أن أتبع خطواته. أنا متأكد من أنك تفهم ذلك جيداً. لم تتغير أي من السياسات منذ زمن والدي.“

”أنت حر في خلافة والدك وحمل أمنيته. ولكن، إذا كانت هذه نيتك، إذن لماذا سمحت لـ كيوتاكا في دخول هذه المدرسة؟“ سأل الرجل.

”لماذا، أنت تسأل؟ لأننا قررنا أنه مؤهل في القبول اعتماداً على نتائج مقابله والاختبار.“

”لا تتهرب من السؤال. أساسيات هذه المدرسة تختلف عن المدارس العادية. لا يجب أن يعتبر كيوتاكا مرشح مؤهل في القبول. أنا أعلم أن المقابلات والاختبارات مزيفة.“ أجاب الرجل.

الرئيس ساكايانا جي كان يتبسم بلطف حتى الآن. ولكن، بعد سماع هذه الكلمات، تغير تعبيره.

”على الرغم من أنك تقاعدت، إلا أنك لا تزال شخصاً مثيراً للإعجاب، أيانوكوجي-سينسي. أنت تعلم الكثير.“ قال ساكايانا جي.

”لا يجب أن يكون كيوتاكا من بين المرشحين المحتملين في المقام الأول. من الغريب أنك لم تستبعده.“

”أنت محق في انه لم يكن أساساً على قائمة الطلاب الذين نخطط في قبولهم. نحن عادةً نرفض الطلبات من الطلاب الذين ليسوا على القائمة، ونحن نجري مقابلات واختبارات من أجل التغطية على ذلك. انه الطالب الوحيد الذي أنا وافقت على قبوله اعتماداً على حكمي الخاص. ربما أنت هنا من أجل إعادته، ولكنه أحد طلابنا العزيزين علينا الآن، وهو في عنايتنا. لدي مسؤولية تجاه حماية طلاب هذه المدرسة. حتى إذا كان ذلك طلب منك، أنا أخشى انه يجب أن أرفض. طالما ان كيوتاكا نفسه لا يرغب في الانسحاب، فلا يوجد هناك شيء يمكنني فعله.“ قال ساكايانا جي، نظر باتجاهي.

”لا تعبت معي.“ قال الرجل.

مع ذلك، استمر الرئيس ساكايانا جي في التحدث. ”إذا كنت لا تزال ترغب منا في طرده، سوف نجري مناقشة ثلاثية معك أنت، وكيوتاكا-كن، وممثل المدرسة حتى نتوصل الى اتفاق.“

رفض رئيس مجلس الإدارة بشكل أساسي طردني. لم يعد لدى الرجل
أي بطاقات للعبها.

”إذا كان الأمر هكذا، فسوف أعر على طريقة أخرى“

”ما الذي تنوي على فعله؟ إذا كان أي شيء مبالغ فيه، اذن---“

”أنا افهم. ليس لدي نية في الضغط عليك“ قال الرجل. ”لا يجب أن

يكون هناك مشكلة إذا تم طرد كيوتاكا اعتماداً على قواعد

المدرسة، أليس كذلك؟“

”اجل، يمكنني أنؤكد أن المدرسة لن تعطيه معاملة خاصة فقط

لأنه ابنك“ قال ساكايانا جي.

”في هذه الحالة، لقد انتهينا من الكلام. من فضلك اعذرني“ وقف

الرجل.

”متى سوف نلتقي مجدداً؟“

”بكل تأكيد ليس هنا.“

”سأرافك خارجاً.“

”غير ضروري.“

أنا تحدثت. "إذا كنت تدعو نفسك والدأ، لماذا لا تزور هذه المدرسة بين حين وآخر؟"

"القدوم الى مكان مثل هذا مرة واحدة أكثر من كافي." مع هذه الكلمات، غادر الرجل المكتب.

"وييه" قال ساكايانا جي. "متى ما كان سينسي بالأرجاء الأجواء دائماً متوترة، أليس كذلك؟ لا بد من أنك واجهت وقتاً صعباً." "لا، ليس تماماً" أجبت.

نحن الآن وحدنا. نظر إلي الرئيس ساكايانا جي بلطف. "في الحقيقة، أنا أعرفك منذ وقت طويل الآن" قال. "لم أتحدث إليك مباشرة، ولكن كنت أشاهدك. كان سينسي دائماً يشيد بك." "آه، هكذا تمت إزالة هذه الآلية."

"آلية؟ ماذا تقصد؟"

"لا شيء. الأهم من ذلك، الرئيس ساكايانا جي، هل تعرف طالبة من

الفصل (أي) التي-----"

"أليس، صحيح؟ إنها ابنتي."

”أنا أرى“

”اوه، ولكنها ليست في الفصل (أي) فقط لأنها ابنتي. تقييماتنا

عادلة.“

”لا شك بذلك. أنا فقط أردت أن أسألك شيء.“ على الأقل الآن أنا

أفهم كيف تعرفني. ”أنا أشعر بالفضول بشأن ما قاله ذلك الرجل

سابقاً.“

”بشأن قبورك في هذه المدرسة؟“

”بالضبط“

”أنا أرى. حسناً، كما قال أيانوكوجي-سينسي. نحن نقبل الطلاب

الذين نعتقد أنهم يستحقون الاستثمار. نحن نتواصل ونعمل مع

مسؤولين المدارس المتوسطة لإجراء دراسات استقصائية أولية على

الصعيد الوطني وتحديد المؤهلين. المقابلة والاختبار فقط من أجل

المظاهر. قد يعيب الطالب في المقابلة، أو يحصل على درجة صفر

في الاختبار، ولكن قبولهم قد تم تقريره بالفعل. بالطبع، الطلاب من

جميع أنحاء البلاد تتقدم الى هنا، لذلك الاختبارات مجرد تمويه.“ قال

ساكايانا جي.

هذا منطقي. الطلاب الضعيفون مثل سادو وأكي، والطلاب ذوي الماضي الفظيع مثل كارويزاوا وهيراتا، تمكنوا من الدخول الى هنا بدون أي مشاكل. من الواضح أن السجلات المبهرة والقدرات الأكاديمية ليس مهمة بالتحديد في هذه المدرسة.

”في اللحظة التي قررت قبورك، كان دخولك مضمون. الحصول على ٥٠٪ في جميع الاختبارات الكتابية لن يؤثر على فرصك في النجاح أو الفشل“ أكمل.

هذه حقاً مدرسة فريدة من نوعها. أشك أن هناك مدرسة أخرى مثلها في اليابان.

”أنا متأكد من أن كلاكما أنت وايانوكوجي-سينسي لديكما أسئلة. سوف تفهم مع الوقت. سوف ترى سياسة الرعاية التي نسعى جاهدين لتحقيقها، والتأثير الذي نأمل أن ينتج عنه.“ قال ساكايانا جي. على الأرجح أخبرني بكل هذا لأن ذلك الرجل يستهدفني.

”كشخص في موضع مسؤولية، سوف أحمي الطلاب بقدر ما تسمح لي القواعد. أنت تفهم الى ما أشير له؟“

بمعنى آخر، إذا لم أتبع القواعد، اذن لن يكون قادراً على مساعدتي.
"بالطبع. أنا أفهم ما سوف يحاول ذلك الرجل القيام به من الآن
وصاعداً. من فضلك اسمح لي"
"حسناً، ابذل جهدك."

مع هذا، غادرت مكتب الاستقبال. عندما خرجت، رأيت شاباشيرا-
سينسي تنتظر على مسافة قصيرة. من الواضح انها تنتظر نهاية
محادثتنا. أعطيتها انحاء صغير وحاولت الذهاب، ولكنها بدأت تمشي
بجانبي.

"كيف كان الأمر مع والدك؟" هي سألتني.
"من الغير مجدي محاولة التحقيق معي بطريقة ساذجة. لقد فهمت
كل شيء."

"ماذا تقصد بذلك؟"

"تقريباً كل شيء أخبرتني عنه كان كذبة، شاباشيرا-سينسي."
"ما الذي تتحدث عنه؟" لم تكن تنظر الى عيوني.

"ذلك الرجل لم يتصل بك أبداً. ولم يدفعك الى طردي، أيضاً."

”اممم... لا، أراد والدك تعاوني. كنت أحاول طردك.“

”انظري، توقفي عن الكذب. أخبرني الرئيس ساكايانا جي كل شيء.“

”لقد أخبرك عني في الدقيقة التي وافقت المدرسة على دخولي.“

”الرئيس أخبرك؟“

قمت بالابتسام.

في تلك اللحظة، أدركت شاباشيرا-سينسي خطأها. ”أيانوكوجي، لقد

خدعتني؟“

”أجل. لم يقل الرئيس أي شيء عنك، شاباشيرا-سينسي. ولكن تورطك

في هذه المسألة أصبح واضحاً.“



في اللحظة التي قال ساكاياناغي أنه كان يعرف أنني حصلت عن عمد على 0.0% في جميع الاختبارات، أصبحت مقتنعاً بذلك.

”اسمحي لي بالشرح“ أكلمت. ”أولاً، كنت أريد القدوم الى هذه المدرسة. والرئيس مجلس الإدارة ساكاياناغي تعرف علي، وتصرف من تلقاء ذاته ووافق على دخولي، وأيضاً على دخولي الفصل (دي). لقد وضعني في الفصل (دي) بسببك أنت، شاباشيرا-سينسي، معلمة لم تظهر أي دافع حقيقي في الارتفاع في مراكز الفصول. أو على الأقل هكذا يبدو الأمر. كل معلم آخر يرغب بشدة في ترقية فصله.“

كنت سوف أجدب الانتباه في الفصول القوية. كان ساكاياناغي يريد أن يضعني في مكان حيث يمكنني الاختباء.

”ولكن ساكاياناغي قام بخطأ واحد. أنت، معلمة لا تظهر أي عاطفة تجاه فصلها والتي تبدو غير مبالية، ترغب بشكل سري في الوصول الى الفصل (أي) أكثر من أي أحد آخر.“

”.....“ شاباشيرا-سينسي بقت صامتة.

كان هنالك شيء آخر أريد التأكيد منه. "أنت مهووسة بالفصل (أي). ولكن، الطلاب الذين عينتهم المدرسة لك حتى الآن كان دون المستوى. ولهذا السبب كنت تتصرفين بلا مبالاة، تخفين مشاعرك. هل أنا مخطئ؟"

كانت تماماً غير قادرة على النظر على عيوني. "هذه فقط تخميناتك، أيانوكوجي"

"تغير وضعك بسبب وصولي. على الرغم من أن العديد من طلاب الفصل (دي) لديهم عيوب مختلفة في شخصياتهم، إلا أنك كنت محظوظة مع البعض. هوريكيتا، كوينجي، هيراتا، وكوشيدا جميعهم طلاب، مع الإرشاد المناسب، سيكون لديك فرصة في الترقية الى الفصول العليا. لقد أعطوك الأمل. وبسبب ذلك رغباتك المكبوحة بدأت بالاشتعال مرة أخرى... والآن، ليس لديك خيار إلا وفعل ما أقوله. قال الرئيس مجلس انه يراقبني. أنت أردت مني أن أصبح تذكرتك الى الفصل (أي). بوضع كل ذلك معاً، فأنت تحت رحمتي"

لم يكن لدي أي رغبة في التفوق عندما أتيت الى هذه المدرسة في البداية. لم أكن أنوي أبداً استهداف الفصل (أي). على الرغم من انها

لا تعلم ماذا تفعل معي، إلا أن شاباشيرا-سينسي قامت بحركتها الأولى خلال الاختبار على الجزيرة.

”كنت تعلمين أنه علينا الفوز عندما تبدأ الاختبارات الخاصة، وإلا لن تتمكن من اللحاق بالفصول الأخرى. لقد هلمت واختلقت قصة والدي. أفترض أن الأوقات اليائسة تتطلب إجراءات يائسة.”

أبلى حسناً الفصل (دي)، منذ ذلك. الآن، مع ذلك، أكاذيب شاباشيرا-سينسي قد كشفت.

”أنا أرى” هي قالت. ”قدراتك بالتأكيد تتخطى قدرات طالب ثانوية في السنة الأولى. حكمتك تفوق عمرك--- أليس هذا ما يقولونه؟ اعتقد أن هذا يصفك بشكل جيد”

هبطت أكتافها.

”أنت محق” هي أكملت. ”أنا لم أقابل والدك قبل اليوم. ولكن أستطيع حقاً طردك إذا كنت أرغب بذلك. يمكنني الادعاء بأنك ارتكبت خرقاً خطيراً في القواعد. الطرد هو أكثر شيء تريد تجنبه، أليس كذلك؟”

حقاً بعد القيام بكل ذلك، الآن تهددني أكثر؟ "اذن، أنت لن

تستسلمي عن طموحك؟"

"بالضبط"

"للأسف، لا يمكنك طردني."

"هل يمكنني أن أسأل لماذا أنت متأكد للغاية؟"

"الوضع الحالي السبب. الفصل (دي) في هذه السنة مميز. مقارنة مع السنوات السابقة، نحن نبلي حسناً. هوريكييتا والآخرين يزدادون قوة. قد يصلون الى الفصل (أي)، حتى بدون مساعدتي." كان الفصل (دي) يرتفع لشهور. نحن على شفى تجاوز الفصل (سي)، ولكن إذا طردت المدرسة شخص ما، فهذا سوف يفسد ذلك. "حتى إذا تراجع، سيستمر القتال. لا يزال لديك سبب للأمل، شاباشيرا-سينسي، مما يعني أنك سوف تدعينني وشأني."

"اذن، سوف تتوقف عن محاولة الوصول الى الفصل (أي)؟" هي

سألتنني.

بالطبع. لم تعطني إلا الأكاذيب. ولكن لم يعد هناك داعي للخوف
منها الآن. مع ذلك، لم أرفض كلياً. يتمسك الناس بأصفر جمرة من
الأمل.

“على أقل تقدير، أعتقد أن دوري قد انتهى.” أنا قلت. “الآن أجلسي
بهدوء. إذا حاولت العبث معي مجدداً، فهذا سوف يسبب الضرر الى
الطلاب الآخرين.”

“وإذا استمررت في ملاحقتك؟ ماذا اذن؟”

“لن تربي حلمك يتحقق أبداً. هذا ليس خياراً ذكياً.”

“اسمح لي بإعادة صياغة السؤال. هل أنت متأكد من أنه لن أسقطك
معي عندما أخسر الأمل؟”

“لا على الإطلاق. من المحتمل بالتأكيد أن شيء ما في المستقبل
قد يفسد نقاط فصلنا. إذا حدث ذلك، وخسرت كل الأمل، لا تترددي
في القدوم إلي. فقط تذكرني أن مكاتك كمعلمة ليست مضمونة،
أيضاً.”

مع هذا، مشيت بعيداً.

لم الشمل مع والدي لم يكن ممتعاً، ولكنني أحرزت بعض التقدم الكبير اليوم. لم يعد هناك ضرورة في المساعدة في الوصول الى الفصل (أي). مهما يفعل ريون من الآن وصاعداً، لم يعد من الضروري التدخل من أجل الفصل (دي). بالطبع، سيتم كشف هويتي إذا تم الإمساك بـ كارويزاوا أو قامت بخيانتتي، ولكن إن يكن؟ حتى إذا لاحقني ريون، لن يحقق أي شيء.

٣٦

عند الفسق، مشيت في طريق تصطف على جانبيه الأشجار. نظرت الى الأعلى وتنهدت. بخار أبيض خرج من فمي وتلاشى في سماء الليل.

”بارد“ تمتمت.

في كل مرة أتنفس خارجاً، يرتفع البخار الأبيض الى الهواء. لقد كنت أزفر واستنشق، مراراً وتكراراً. الشتاء هنا. في العام الماضي بحوالي هذا الوقت، كنت دائماً في الداخل.

فتاة مرت بجانبني، ترتجف من البرد. كانت تتحدث بسعادة مع شخص ما على هاتفها.

”بجدية، تماماً عندما أصبحت رئيس مجلس الطلبة، أصبحت علاقتنا جامدة، ميابي. اه ها ها (تضحك)! هيا. أنا أمزح، أنا أمزح. الى جانب ذلك، ليس وكأنتي غاضبة أو ما شابه. ولكنني سأطلب منك أن تأخذني الى حفلة، لذلك أستعد!“

كانت أفاذاها ظاهرة تحت تنورتها. عارية أمام هواء الشتاء، كانوا على الأرجح باردين للغاية. شممت رائحة شامبو عطرة من على شعرها بطول كتفها.

”مجلس الطلبة؟ أسفه، ولكن سوف أرفض. أنا لست مهتمة. الى جانب ذلك، لا تزال لم تسوي الأمور مع رئيس مجلس الطلبة السابق، أليس كذلك، ميابي؟ مهلاً، ماذا؟ لماذا فجأة تعترف بمشاعرك إلي؟ هيا، أنا أعلم أنك وضعت يدك على العديد من الفتيات. حسناً، إذا فزت ضد الرئيس هوريكييتا، اذن سوف أفكر بهذا، حسناً؟ سوف أتكلم معك لاحقاً.“

أنهت مكالمتها الهاتفية وتنهدت، هرب البخار من فمها.

”جيز، هذا ميابي. مغرور. مع ذلك، ذلك رئيس مجلس الطلبة كان عديم الفائدة جداً. في النهاية، ميابي سوف يفوز“ قالت ذلك.

لم أكن أقصد التنصت، ولكن لا يمكنني المساعدة بذلك، نظراً الى أنها كانت تتحدث بصوت عالي. اعتماداً على محادثتها، على الأرجح هي طالبة من السنة الثانية.

أتساءل إن كانت قد لاحظتني، ولكنها استمرت في السير. ولكن،
عندما وصلت الى مفترق الطريق، انزلت ساقها وسقطت بشكل
مذهل على الأرض.

“والله!!”

نهضت الفتاة على الفور ومن ثم نظرت حولها، ووجها محمر. كان
ذلك عندما لاحظت وجودي للمرة الأولى، أجبرت نفسها على
ابتسامة محرجة. لا يبدو انها مصابة، ومن ثم غادرت في اتجاه
مسكن طلاب السنة الثانية.

“لابد من انه من الصعب أن تكون فتاة في الشتاء” تمتت. على ما
يبدو، أن المدرسة تمنعهم من ارتداء طماق* أسفل تنوراتهم، والذي
لم يكن هذا منطقي بالنسبة لي.

[leggings----مثل سراويل اليوغا--- يمكنكم البحث عنها في

غوغل.]

كان هذا الشتاء الأول الذي أجره. كان بارداً للغاية. كان هناك أغنية
عن كلب يصبح متشوقاً للغاية عندما يرى الثلج لأول مرة، أنا أفهم
شعوره الآن. هل سيكون متشوقاً في كل مرة تتساقط فيها الثلوج؟

أطلقت نفساً عميقاً، وفكرت في أحداث اليوم.

”هل يجب أن أتوقف؟“

كنت حذراً في البقاء مختبئاً خلف الستائر حتى الآن، ولكن اذا استمر

الفصل (دي) في الازدهار، لن أكون قادراً على تجنب جذب الانتباه.

في النهاية، تحقيقات ريون سوف تعطي نتائجها. وساكاياناجي

تعرف عن ماضيي، وعلى الأرجح لدى اشينوس بعض الشكوك الآن.

إذا كنت أريد التراجع، فهذه كانت فرصتي الأخيرة.

القرارات المتسعة تقود الى الهلاك، لذلك يجب أن أفكر في كلا

الخيارين: التقدم أو التراجع. الآن، كان ريون مشكلتي الرئيسية.

أخرجت هاتفي من جيبي وقمت بإرسال رسالة الى شخص معين،

أطلب منه أن يتصل بي بأقرب ما يمكن. ظهرت إشارة القراءة على

الفور بعد أن أرسلت الرسالة، لابد من أنها عادت الى غرفتها بالفعل.

هذا غريب. عادة هي تتسكع مع أصدقائها في هذا الوقت من الليل.

اتصلت بها.

”مرحباً؟“ كارويزاوا كاي أجابت.

”كنت أتساءل ماذا تفعلين“ أنا قلت.

”انت تمزح، أليس كذلك؟ من المستحيل أن تتصل بدون سبب.“ أجابت.

كنت أخطط في البداية على إجراء بعض الكلام الصغير، ولكن يبدو

ان كارويزاوا لا تريد ذلك. ”ألا تستمتعين بمحادثاتنا؟“

”مستحيل إذا كنت أنت لا تستمع بها أيضاً، هذا سؤال غبي.“

”اعتقد أنك محقة.“ ليست قائدة فتيات الفصل (دي) بدون سبب، انها

تفهم الناس جيداً. ”هل فعلت ميايبي والأخريين أي شيء لك؟“

”لا. هذه ليست مشكلة الآن. هل اتصلت من أجل هذا السبب؟“ هي

سألتني. بدلاً من الدهشة، بدت غاضبة.

”لقد مضى بعض الوقت، هاه؟ اعتقد انه لا يوجد هناك شيء للقلق

عنه.“

عوت الرياح، وأصابت وجهي بالبرودة. ”أنت لا تزال خارجاً“ قالت

كارويزاوا. على الأرجح سمعت صوت الرياح عبر الهاتف.

”أنا في طريق عودتي. يبدو أنك رجعت باكراً اليوم. عادة ما تتأخرين

في العودة، أليس كذلك؟“

”حتى أنا أرغب في العودة مبكراً في بعض الأوقات.“ بدت متحفظة قليلاً.

”ااه!“ أصدرت صوتاً، ولاحظت شيئاً ما.

”ماذا؟“ قالت كارويزاوا، اعتقدت انني أتكلم معها.

”لا شيء.“ أجبت.

عند مفترق الطريق، كان يوجد حلية حمراء حيث سقطت الطالبة سابقاً. أتساءل إذا كان هذا شيء أسقطته الطالبة. ربما من الأفضل

تركها هنا، ولكن من المحتمل أن تتلج هذا المساء، وتدفن الحلية تحت الثلج. لم يكن هناك أي أثر على عودة الطالبة من أجلها، لذلك قررت أن أخذها لكي أستطيع تسليمها الى مدير المسكن.

”هاي“ قالت كارويزاوا. ”هناك شيء أريد أن أتحقق منه معك، بما

أنا نتكلم بالفعل.“

”شيء تريدين التحقق منه؟“ أنا سألت. التقطت الحلية وذهبت باتجاه

مسكن طلاب السنة الثانية.

“أنت ذكي وما شابه، ولكن لماذا لا تدع الآخرين يعلمون ذلك؟ أنا

أعني، الفصل (دي) ملئ بالحمقى. إذا برزت مثل يوسكي-كن،

فسوف يحبك الناس أكثر، أليس كذلك؟”

“أنا ذكي، هاه؟ ما الذي يجعلك تقولين هذا؟”

“ماذا تقصد؟”

“لا يوجد هناك أساس لذلك، أليس كذلك؟ درجات اختباري متوسطة.

وانا لا أساهم في الفصل كثيراً، أيضاً.”

“هذا ليس ما قصدته.”

بالطبع، أنا أفهم ما تحاول كارويزاوا الوصول إليه. لقد جعلتها

تساعدني مرات عديدة الى الآن، مثل عندما أوقفنا الحمقى الثلاث

من التقاط الصور واستراق النظر، وخلال الحادثة مع كوشيدا في

مراوغة الورق. كان من الواضح بالنسبة لـ كارويزاوا انني كنت أكثر

مما أبدو عليه.

”إذا كنت منفتحاً حول الأشياء التي تفعلها، فسمعتك سوف تتحسن،
أليس كذلك؟ وعلى الأرجح أنك سوف تجذب انتباه المدرسة، تماماً
مثل المهرجان الرياضي.” هي أكملت، بدت متحمسةً تقريباً.
”أنت تعلمين انني لست من النوع الذي يرغب بهذا النوع من الأمور،
أليس كذلك؟“

”اذن لماذا تفعل كل ذلك؟ إذا كنت لا تريد جذب الانتباه، يمكنك
فقط عدم فعل أي شيء“
”هذا سؤال جيد جداً“ لم أكن أريد أي من هذا. ”طراً أمر وتم اجباري
على ذلك، لذلك ساعدت الفصل (دي). هذا كل شيء“
”أشعر وكأن هذا مضيعة.“

”لم يكن لدي رغبة في أخذ السيطرة. لم ولن أفعل ذلك أبداً“ أخبرتها.
”انه أنت، أليس كذلك؟ أنت الشخص الذي يبحث عنه ريون“

المراقبة تشتد يوماً بعد يوم - لم يكن فقط سادو وأكيو-انتشرت
الشائعات متجاوزة حدود الفصل (دي). كان الكلام ينتشر عن كيف أن

شخص ما من الفصل (دي) قد هزم ريون، والآن يريد الانتقام. على الأرجح أدركت ذلك كارويزاوا على الفور.

”هذا نوعاً ما يتعلق بما كنت أرغب في التكلم معك عنه. أردت الاعتذار“ أخبرتها.

”الاعتذار؟“

”كنت أساعد الفصل (دي) حتى يتمكن من كسب النقاط. فعلت ذلك لأن شيئاً ما أجبرني على ذلك، ولكن لم يعد هذا هو الحال“

”اذن ماذا؟ هل ستتوقف عن المساعدة؟“

”أجل. سوف أترك الامر لـ هوريكيتا وهيراتا. لا أريد أن يكتشف ريون هويتي، لقد انتهيت. لقد ساعدتني كثيراً--- على سبيل المثال، في تلك المرة في الكاراوكي، والحادثة مع كوشييدا. لقد فرضت عليك الكثير“

”أنا أرى. اذن، هذا يعني أنني حرة وأخيراً، هاه؟ لن أعمل مع أي أحد؟“

”أجل هذا صحيح” خدمتني كارويزاوا أفضل مما كنت أتوقع. لهذا

السبب يجب أن أتركها. ”على الأرجح هذه آخر مرة أتصل بك.”

”هاه؟“ كانت اجابتها متأخرة. ربما لأنها لم تسمعني؟

”هذه آخر مرة سوف أتصل بك.” رددت.

يجب أن تكون قد سمعتني هذه المرة.

”من الطبيعي حدوث ذلك، بما انني لا أحتاج أي شيء منك بعد

الآن. الى جانب ذلك، لا أحد يعرف أنه كنا نتكلم. سيكون الأمر مريباً

إذا استمرينا.” أخبرتها.

”أجل. أعتقد ذلك. اعتقد أنك محق.” أجابت كارويزاوا، على الرغم من

أنه يبدو وكأنها تواجهه صعوبة مع كلماتها. يبدو أن شيئاً ما

يضيقها، ولكنني استمررت بالكلام

”بالطبع، سوف أساعدك اذا عندما تحتاجين الى ذلك. لقد قمت بقطع

وعدي، وسوف أحافظ عليه. يمكنك الاتصال بي إذا كان هناك حالة

طوارئ، ولكن من فضلك امسحي جميع آثار محادثتنا. لقد قمت

بالفعل بحذف معلومات الاتصال بك.”

”انتظر لحظة. لماذا تفعل ذلك؟“

”ماذا تقصدين؟“

”هذا فقط... بارد للغاية.“

”حسناً، علاقتنا كانت دائماً باردة وعملية، أليس كذلك؟“

إذا لم أتدخل في تتمر مانابي وأصدقائها على كارويزاوا، فعلى الأرجح لن نتكلم مع بعضنا على الإطلاق. وحيد كئيب وفتاة مشهورة كان الاختلاف بيننا كالليل والنهار.

”أنت تكرهين التعرض للاستخدام من قبلي، أليس كذلك؟“

”حسناً، أجل، ولكن...“ كانت كارويزاوا تتلعثم أكثر. وفترات الصمت كانت تتزايد.

”اعتقد أننا انتهينا. هل لديك أي شيء تريدین قوله؟“ أنا سألت.

”أنا أفهم“ بدت غير متحمسة، ولكن أي إجابة كانت جيدة. ”إذن، هذه

المرّة الأخيرة التي يمكنني التكلّم معك هكذا، كيو تاكا؟“

”هل أنت حزينة بشأن هذا؟“

”بالطبع لا“

”اذن لا يوجد هناك مشكلة“ أنا قلت بطلاقة، بدون أي أثر لعاطفة.

لا يوجد مكان للعاطفة هنا. ”أراكي لاحقاً“

”ااااا...“ بدت كارويزاوا مستعدة للكلام، ولكن لم تقل أي شيء.

بعد ثواني قليلة، أغلقت، ومسحت سجل المكالمات، ووضعت

هاتفي في جيبتي.

لابد من أن تعلق كارويزاوا بي مثل الطفيلي قد أعطها شعوراً

بالأمان. والآب ابعادها بشكل مفاجئ وبارد قد صدمها. القلق

والوحدة التي شعرت بها منها عبر الهاتف سوف تزداد سوءاً من

الآن، وإذا جاء ريون خلفها وهي هكذا.....

”حسناً. قمت ببعض المنعطفات، ولكنني وأخيراً عدت الى طريقي،

هاه؟“ قلت لنفسي.

هوريكيتا، كارويزاوا، ريون، وساكاياناجي جميعهم الآن لا علاقة بي.

أنا لا أهتم بهم. على الأرجح أنني لن أدفع نفسي في أي اختبار من

الآن وصاعداً، أيضاً. إذا كان هناك أي خسارات، فهذا لا يهم. لقد انتهيت.

لقد أعطيت الحلية الحمراء الى مدير مسكن السنة الثانية وذهبت الى البيت.

٣,٧

أمسكت الأغطية المبللة والوسخة وألقيتها في القمامة. بعد أن
غسلت بدني، جلست على السرير، استمع الى صرير الربيع.
بما اننا في ديسمبر، قررت أن استغل عطلة نهاية الأسبوع في
التنظيف. لم تكن متسخة للغاية، لذلك استغرق الأمر نصف يوم
للانتهاء من كل شيء. هل تمكنت من إعادة الغرفة الى الحالة التي
كانت عليها عندما انتقلت أول مرة؟
"الغرفة النظيفة أمر رائع" تمت.

أشعلت الفلاية*، من أجل أخذ استراحة قصيرة. كنت نوعاً ما متردداً
في استخدام الكأس البراق الذي نظفته للتو، ولكن لا يوجد خيار آخر.
أمسكت هاتفي وفتحت تطبيق المدرسة أثناء غليان الفلاية، أتصفح
بدون أي هدف أشياء مثل نقاط الفصل والشخصية.

[teakettle---- ابحث في غوغل]

لقد دخلت الى هذه المدرسة لكيلا أعود الى حياتي السابقة. ليس
وكأنني كنت غير راضياً عن الغرفة البيضاء، على الرغم من انها مكان

غير جيد من وجهة نظر حقوق الإنسان. مع ذلك، يمكنك الحصول على أفضل تعليم ممكن هناك، وذلك التعليم هو الذي شكل شخصيتي ومهاراتي. ولكن، حتى بعد أن مدحني والدي على انني أعظم إبداعاته، شعرت بسخط لا يمكنني وصفه بالكلمات.

لقد عشت حياتي معتقداً أن التعلم ذو معنى. ولكن ماذا سوف يحدث عندما لا يوجد هناك شيء باقي لتعلمه؟ عندها الحياة سوف تكون مملة بشكل فظيع، أليس كذلك؟

أنا بحاجة الى التفكير فيما يجب علي فعله من الآن وصاعداً. كنت أعلم بالفعل أن والدي سوف يتصل بي يوماً ما. وكنت مستعداً لذلك من اللحظة التي لمحت فيها شاباشيرا-سينسي انها سوف تطردني، حتى عند ذلك، كان لدي شكوك حول صحة ما قالته. إذا حقاً جاء والدي من أجلي، لن تتمكن شاباشيرا-سينسي من إيقافه. ولكن، بمعرفتي لوالدي، لم أكن متأكداً. لذلك، فعلت كما قالت، ابتكار خطط من أجل مساعدتنا في التقدم الى الفصل (أي).

بدأت الغلاية في الغليان.

بشكل مثير للسخرية، كانت شاباشيرا ساي مهووسة أكثر من طلابها في الوصول الى الفصل (أي). مزجت الأكاذيب مع الحقيقة من أجل التلاعب بي، ولكن الآن لا تملك أي قوة. بدأ أشخاص مثل اشينوس وساكاياناجي في الاهتمام بي، ولكن إذا تراجعت الآن، فهذا الاهتمام سوف يتلاشى.

المشكلة الحقيقة كانت ريون كاكيرو. حتى إذا قطعت جميع علاقاتي مع كارويزاوا كاي، نحن لا نزال مرتبطين بحبل خفي. يوماً ما، بدون شك، سوف يجد ريون هذا الحبل. هل سيستغرق الأمر أسبوعاً؟ شهراً؟ سنة؟

بدأت الغلاية بالصفير وأطفأت نفسها.

“اعتقد انني سوف أشرب بعض الشاي”

خزائني مليئة بحقائب الشاي، بما أنه غالباً ما يتوقف بعض الزائرين. لقد جمعت مجموعة واسعة من الإمدادات، من القهوة الى الشاي الأسود والاخضر والشاي المحمص*. عندما ووضعت كيس الشاي الأسود في كأس، قام شخص ما بالرنين من الطابق الأول.

*[أو HJzicha هو شاي ياباني أخضر. إنه مميز عن أنواع الشاي الأخضر

الياباني لأنه يتم تحميصه في قدر من الخزف على الفحم]

زميل كان سيرن جرس الباب فقط. من يمكن من يكون؟ تفقدت المرقاب ووجدت نفسي انظر الى وجه مفاجئ. يمكنني أن اتظاهر انني لست في المنزل، ولكن هذا شخص كنت أفكر في رؤيته. "أرغب في اخذ بعض من وقتك. أو هل يجب أن أعود لاحقاً؟" هو سألني.

"ناه، الآن هو وقت جيد" أجبت.

كان شقيق هوريكييتا الكبير، الذي كان رئيس مجلس الطلبة مؤخراً. يا له من زائر غير معتاد. أدخلته الى المسكن، وسكبت الماء المغلي في كأسي أثناء الانتظار.

قريباً بعد ذلك، رن جرس الباب.

"أفضل التكلم بصورة شخصية، لذلك من فضلك تفضل" أخبرته.

"أنا موافق"

إذا رأَت هوريكيتا شقيقها وأنا نتحدث في الممر، فسوف تسبب ضجة. الى جانب ذلك، أريد تجنب رؤيتي مع رئيس مجلس الطلبة السابق قدر الإمكان. أدخلت شقيق هوريكيتا الى غرفتي.

“بالنسبة لطالب في السنة الأولى، أنت تحافظ على نظافة غرفتك” قال.

“أنا فقط لا أملك الكثير من الأغراض” قررت عدم اخباره انني نظفت الغرفة اليوم. بالطبع، على الأرجح قد يستنتج ذلك من كيس القمامة الممتلئ. “القدوم طول الطريق الى مساكن السنة الأولى..... ما الذي تريده مني، رئيس مجلس الطلبة السابق؟”

“سوف ينتهي الفصل الدراسي الثاني الأسبوع القادم، وقتي في هذه المدرسة ينفذ”

هذا صحيح، لديه حوالي شهرين. سوف تنتهي في رمشة عين.

“هناك شيء أريد ان أخبرك عنه قبل أن أغادر. عن ناغومو ميابي”

ناغومو ميايبي طالب في السنة الثانية من الفصل (أي)، رئيس مجلس الطلبة الحالي. لقد تبادلت المجاملات فقط معه خلال المهرجان الرياضي، ولكنه يبدو انه شخص قوي.

”لا يمكنني تصور ما تريد قوله لي“ أجبت. ”أنا لست جزء من رئيس مجلس الطلبة مثل اشينوس“

”لم أكن أرغب في مناقشة هذا مع أي أحد. ولكن، تغيرت الأوضاع. لقد التزمت بتقاليد هذه المدرسة لأنني أو من بنظامها وقواعدها. ناغومو يريد إزالة هذه الأساسيات. على الأرجح، عدد غير مسبوق من الطلاب سيتم طردها العام القادم“

”لقد كنت رئيس مجلس الطلبة عندما كان ناغومو في السنة الأولى، أليس كذلك؟ ألا يجعلك ذلك مسؤولاً عنه؟“

”يمكنك قول ذلك“ لم يحاول شقيق هوريكيينا انكار ذلك. ”لقد قمت بخطأ واحد بعد الانضمام الى مجلس الطلبة. لقد فشلت في تدريب ورشي. ناغومو كان الوحيد الذي اعتقدت أن لديه المؤهلات، ولكن أفكاره مختلفة عن أفكاري. الآن، تمكن من وضع معظم طلاب السنة الثانية تحت جناحه“

”هذا غريب. أنا أفهم أن ناغومو يتحكم بالجميع في الفصل (أي) من السنة الثانية، ولكن لا بد من أن الفصول الأخرى أعدائه، أليس كذلك؟“

”لقد فاز بالفعل بالمدرسة بأكملها“

هاااه. لا أعلم ماذا كان يفعل هذا الشخص، ولكن على ما يبدو انه جنوني للغاية.

”طالبان من السنة الأولى تقدم الى مجلس الطلبة هذه السنة: كاتسراغي واشينوس. كلاهما طالب مبدع وواعد، ولكنني قررت عدم قبولهم، خوفاً من أن ناغومو قد يضع يده عليهم. ولكن، عمل ناغومو خلف ظهري وأنشأ اتصال مع اشينوس، وفي النهاية أدخلها الى مجلس الطلبة“

”لماذا تخبرني بجميع هذه المعلومات الداخلية؟“

”إذا كنت لا تريد جذب الانتباه الى نفسك، استخدم سوزوني كما فعلت في الماضي. سيكون الأمر بخير. ستكون الجسر بينك وبين مجلس الطلبة“ هو أخبرني.

”هذا طلب سخيف للغاية. إذا كنت في مجلس الطلبة، ستكون اختك الصغيرة سعيدة في الانضمام، ولكنها على الأرجح ليست مهتمة الآن بما أنك تقاعدت. على أي حال، بغض النظر عما ترغب به هوريكيتا، ليس لدي أي اهتمام في التورط” أخذت رشفة من الشاي. ”الى جانب ذلك، التقاليد تتغير، حتى التي تتمسك بها بشدة. هذه طريقة عمل سير الزمن”

لم أستطع استيعاب الكثير من هذه المحادثة حتى الآن، ولكن الصورة كانت تتشكل. هوريكيتا مانابو، كان يتقلص الى طالب عادي، يريد ان يوقف خطط مجلس الطلبة. ويريد ان يستخدمني لفعل ذلك. ”قد تكون محقاً” لا بد من انه يعلم انه لا يستطيع تملقي من أجل مساعدته، ولكن بما أن شقيق هوريكيتا يائساً لدرجة انه ابتلع كبريائه وجاء الى هنا. ”اعذرنني على ازعاجك”

”هل تمنع اعطائي معلومات الاتصال الخاصة بك على الأقل؟” أن سألته.

”ماذا؟”

فصلت هاتفني عن الشاحن. "أرغب ببعض الوقت في التفكير في وضع شقيقتك الصغيرة في مجلس الطلبة والتلاعب بها من خلف المشهد"

"اذن، أنت ستفكر بذلك؟"

"لقد أتيت الى هنا على افتراض انني سوف أرفض، أليس كذلك؟ سيكون من الوقح إذا لم أفكر في الأمر على الأقل." قلت.

لابد من ان استجابتي الغير متوقعة قد فاجأت هوريكييتا الكبير، ولكنه قام بإعطائي رقم هاتفه بدون طلب أي شيء بالمقابل.

"إذا قررت التعاون، سوف اتصل بك." قلت.

"لا أتوقع شيء، ولكن سوف انتظر."

غادر شقيق هوريكييتا غرفتي بدون شرب الشاي أو الجلوس حتى.

٣,٨

وصل الثلج الأول من الموسم في ليلة السبت البارحة. كان مجرد غبار، وذاب عند الفجر، تاركاً خلفه برك من الماء على الأرض. على الرغم من انها اثلجت البارحة، إلا أن درجة الحرارة لليوم كانت ٧٥ درجة، قريبة من الصيف. كانت معتدلة لدرجة انه يمكنك الخروج بأكمام قصيرة. في صباح الأحد، ذهبت لتفقد أحوال أكيثو في ناديه. ثم تسكعنا في كياكي مول مع بقية أعضاء مجموعة أيانوكوجي حتى المساء. ثم قمنا بالتسوق، ودردشنا في المقهى، وتناولنا الفداء وذهبنا الى كاراوكي. كان يوم جيداً، واستمتعت بالقيام بالأمور العادية التي يقوم بها الطلاب العاديون.

”بالمناسبة..... احم. اه، حلقي يؤلمني“

”غناء خمسة أغاني بشكل متتالي أمر مبالغ فيه، يوكيموو. مع ذلك،

كنت جيداً بشكل مفاجئ. كنت مصدومة.“ قالت هاروكا.

”حلقي يؤلمني بسبب الألعاب، وليس الأغاني.“ رد كيسي.

كان هناك أنواع مختلفة من الأطعمة في الكارواوكي، بعضها كان مصمم لاستخدامها في ألعاب الحظ. على سبيل المثال، تأتي تاكوياكي بست قطع، أحد القطع كانت حارة للغاية. من يحصل عليها عليه الفناء على الفور بعد تناولها. وبالإضافة، من الغير مسموح أن يشرب الماء حتى ينتهي من الفناء. لا أفهم كثيراً للغاية من ذلك، ولكن استمتعنا، لذلك من الواضح انه حقق نوعاً من الغرض.

بشكل مثير للضحك، سحب كيسي التاكوياكي الحارة عدة مرات على التوالي. قررنا أن نرى الى متى يمكن أن تستمر سلسلته من الحظ السيء، والذي تبين أنه خمس مرات. احتمالية حدوث ذلك كانت مرة من ٧٧٧٦.

”كم أنا غير محظوظ“ أضاف كيسي.

”على العكس، ألا يعني هذا أنك محظوظ للغاية؟“ سألت هاروكا.

”فكر بالأمر وكأنك استهلكت جميع الحظ السيء هذا العام مرة

واحدة. على الأرجح لديك الكثير من الأمور الجيدة تنتظرك لبقية

العام.“

“هناك اسبوعان فقط حتى نهاية العام! قمت بذلك عن عمد،
هاروكا.”

“اسفه، اسفه.” ضحكت هاروكا. “هل هي حقاً حارة الى هذه
الدرجة؟”

“اعتقدت انني قد انفث النيران. أعلم انهم قالوا انها حارة ولكن يجب
ان يكون هناك حد. هيا!” كان كيسبي لا يزال يخرج لسانه نتيجة
الحرارة.

“دعونا نفعل هذا في المرة التالية التي نذهب فيها الى
الكاراوكي.” قالت هاروكا.

الجميع، من ضمنهم أيري، مذعورين من اقتراحها.

“حسناً، ولكن قد تسحبين القطعة الحارة، أيضاً.” قلت. “أنت تعلمين
ذلك، أليس كذلك؟”

“أنا أعلم، أنا أعلم. لن أتراجع بعد اقتراح فعل ذلك مجدداً.” قالت
هاروكا.

“تبدين واثقة للغاية من قدرتك على تحمل الحرارة.” قلت.

”يمكنني تناول رامن الحار للغاية بدون التعرق حتى. في الواقع أحبه نوعاً ما، كما تعلم؟“ قالت ذلك. شعرت وكأننا لسنا متكافئين هنا. ”أتساءل إذا كان بإمكانني تناول هذا الشيء؟“ قالت أيري، التي كانت قلقة قبل أن تبدأ اللعبة حتى.

”لا تقلقي، لا تقلقي. إذا كانت حارة للغاية، يمكنك فقط بصقها. لن نجبرك على أكل أي شيء“ قالت هاروكا. ”على أي حال، لقد قلت هذا بالفعل لـ يوكيموو، ولكنك مغنية جيدة، أيري. هل هذه حقاً مرتك الأولى في الكاروكي؟“

”أ-أجل. هذا، ام، كان محرجاً حقاً، رغم ذلك“ على الرغم من أنها كانت محرجة، إلا انها بذلت قصارى جهدها.

”إذا استخدمت القليل من جاذبيتك*، سيكون الأمر مثالياً.“

[بالتحديد قالت oomph: صفة الإثارة أو النشاط أو الجاذبية الجنسية.]



توجهنا عائدين الى المسكن. لم تكن 0 حتى، ولكن الشمس كانت
تغيب بالفعل.

”كان الجو اليوم دافئاً حقاً“ قالت أيري. ”الجميع خارج في ثياب
خفيفة، هاه؟“

”أنا لست جيدة مع البرد“ قالت هاروكا. بدت كئيبة بينما كانت تنظر
الى السماء.

”لا أتعامل معه بشكل جيد، أيضاً“

”حسناً، القليل من البرودة أمر جيد بالنسبة لي. هذا يعني انني لن
أتعرق خلال النادي، والذي يجعل ذلك التدريب أسهل“ قال أكيو.
تباطأت وتيرتنا الى التنزه بينما كنا نمشي وتحدث. عندها، سمعنا
صوتاً.

”شكراً على الخروج معي اليوم، ساكايانا جي-سان“

”اوه، لا، لا، من دواعي سروري“

ألثفت، ووجدت ثنائي غير اعتيادي: اشينوس وساكايانا جي. اشينوس،
لاحظت مجموعتنا، رفعت يدها ولوحت. ساكايانا جي لم تنظر

باتجاهي، ولكن عوضاً، نظرت بفضول على كامل مجموعتنا عندما
مررنا بجوارها. على الرغم من انها قامت بما يشابه إعلان بالحرب
ضدي، إلا انها لم تفعل أي شيء منذ المهرجان الرياضي.
”من الغير عادي رؤيتك في هذه المجموعة، أيانوكوجي-كن“ قالت
اشينوس.

”حقاً؟“ تعتقد أنني أتصرف بشكل غير عادي؟ المنظر الغريب كان
قائدتا الفصل (أي) و(بي) تتسكعان مثل الأصدقاء في يوم عطلة.
”حسناً، اعتماداً على ما رأيته، أنت مع هوريكيتا-سان في عديد من
الأوقات. اليوم مختلف“ قالت اشينوس، واخذت نظرة طويلة على
أعضاء مجموعتنا. ”هذا يذكرني. لقد سمعت انكم فزتم ضد الفصل
(سي) في الاختبار. تهانينا! لقد خسرنا أمام الفصل (أي)، للأسف.“
”فقط بفارق بسيط. نقطتان. اعتقد اننا كنا متساويين تقريباً“ قالت
ساكاياناجي. من ثم سألتني. ”مع تحقيق هذا الفوز، ربما قد يصبح
الفصل (دي) الفصل (سي) في الفصل الدراسي التالي، أليس
كذلك؟“

”واو! على الفصل (بي) أن يتوخى الحذر، أو قد يتم هزيمتنا!“ قالت
اشينوس.

”نحن ننوي أن نهزمكم“ قاطع كيسي، جاد تماماً كالعادة. ”سوف
نصل الى الفصل (أي) بالنهاية.“

أغلقت ساكاياناجي عينها وضحكت. يبدو أن كيسي وجد ذلك مهيناً.
ولكن عليه أن يتذكر أننا لا نزال الفصل (دي) الى الآن. لا أحد في
مجموعتنا كان مقرب من اشينوس بشكل خاص، وبما أننا لسنا من
النوع الذي يجبر ابتسامة أو ينخرط في محادثات قصيرة، توقفت
المحادثة.

”اه، اسفه. اعتقد اننا نزعجكم يا رفاق. أراكم لاحقاً.“ قال اشينوس
بلطف.

ساكاياناجي لم تتكلم معي أو تنظر إلي، فقط لحقت باشينوس.

”انهم منافستان، أليس كذلك؟ هاتان الاثنتان؟“ سألت هاروكا.

”لا يوجد شك انهم أعداء.“ نظر كيسي إليهم بارتياح، ودفع نظاراته.

”هذا من طبع اشينوس، رغم ذلك، أليس كذلك؟“ كان من المعروف أن اشينوس سوف تصادق أي أحد.

”هذا فقط، كيف أضعه؟“ تمتت أيري. ”كأن اشينوس-سان تعيش في عالم مختلف عنا أو ما شابه.“

”كامرأة بنفسي، أنا نوعاً ما لا أحبها.“

”ماذا؟ هل تكرهين اشينوس، هاروكا؟“

”لا أكرهها، أنه فقط..... أنها مثالية للغاية في كل شيء. لا يمكنك أن تكون انسان بدون على الأقل بعض من العيوب، أليس كذلك؟ أنا نوعاً ما أمل انها في الواقع فاسدة من الداخل.“

”أنت محقة. انها خالية من العيوب لدرجة انها مخيفة. مع ذلك، قول إنك تأملين أن تكون فاسدة من الداخل أمر مبالغ فيه.“ قال أكيو.

”هذا صحيح. أنا فقط أقول إن كونك خالي من العيوب ولطيف تماماً أمر ممل، حتى في المانغا.“ قالت هاروكا. وضعت يدها داخل جيوبها وشاهدت اشينوس تذهب.

”أنا... أنا اعتقد انها جيدة بهذه الطريقة، رغم ذلك. اذا كانت اشينوس-سان شخص سيء حقاً مثلما قالت هاروكا-تشان، لن يصدق أي أحد ذلك” قالت أيري. بدت قلقة، وكأنها لا تريد أن يكون ذلك صحيحاً.

”اعتقد ذلك. ربما هناك حقاً أناس لطفاء ومثاليين في هذا العالم. قد لا نعرفهم حتى عندما نراهم” قالت هاروكا.

”نحن سوف نصل الى الفصل (أي). عندما يحدث ذلك، اشينوس سوف تكون عدوتنا. اعتقد انه من الأفضل عدم التقرب منها” قال كيسي.

انه محق. شخص فظيع مثل ريون ليس له تأثير علينا، ولكنني أتساءل عما اذا كان فصلنا لديه قلب لسحق اشينوس اذا وصل الأمر الى ذلك. إذا سارت الأمور بشكل مثالي، فنحن سوف نتعاون مع اشينوس لمهاجمة الفصل (أي). من ثم، عندما تتقدم الفصول (بي) و(دي) الى الفصول (أي) و(بي) على التوالي. سوف ننهي تحالفنا ونهاجم بعضنا البعض.

بالطبع، أشك الأمور سوف تكون بهذه البساطة.

“يبدو أن الطريق أمامنا مليء بالمخاطر، هاه؟”

تقييم معلم الفصل (دي) السنة الأولى

نقاط الفصل في ١٢/٨

٢٦٢

حتى العطلة الصيفية

كان الفصل (دي) غير منسق ويبدو غير قادراً على التعاون مع بعضهم البعض. بعض الطلاب كانوا يبالغون في الثقة بأنفسهم، وبينما آخرون استسلموا من البداية. يبدو أن مستقبلهم مليء بالتحديات.

اختبار الجزيرة المهجورة

على عكس السنوات السابقة، تمكن الفصل (دي) من إحراز المركز الأول هذه المرة. مع ذلك، مهارات التعاونية لديهم لم تتحسن. يبدو أنهم فازوا من خلال الحظ

اختبار السفينة السياحية

العمل مع الفصول الأخرى قاد الفصل (دي) الى وأخيراً ادراك افتقارهم الى التنسيق. بالإضافة، انشاء علاقات جديدة يقود اكتشافات شخصية مختلفة.

المهرجان الرياضي

تمكن الفصل (دي) من العمل معاً والتعاون كفريق لأول مرة. قد يكونون قادرين على تحقيق الانتصار، ولكنهم لا يزالون بحاجة الى تحسين مهاراتهم الأساسية. نحن نأمل أن نرى المزيد من الجهد من كل طالب.

مراوغة الورق

الفصل (دي) تغلب على الاختبار، لجأ الى هجوم مضاد ذكي عندما واجهه ظروف غير متوقعة. مع ذلك، لا يزال هناك العديد من الطلاب غير مدركين لجميع قواعد المدرسة، لذلك سوف نستمر في مراقبة تقدمهم.

الفصل الرابع:

جنون

في يوم ما، قليلاً قبل عطلة الشتاء، عاصفة ضربت الفصل (دي). حدث الأمر مباشرة بعد نهاية الدروس. انفتح باب غرفة فصلنا، واندفع ريون وأتباعه طلاب الفصل (سي) الى الفصل. انفجر الفصل في فوضى على الفور.

نظرت شاباشيرا-سينسي الى ريون والأخرين، ولكنها غادرت بدون قول أي كلمة. سيكون الأمر مختلفاً إذا اندلع شجاراً، ولكن لا يوجد هناك مشكلة في زيارة طلاب من فصول أخرى.

حتى الآن كان ريون وزملائه يراقبون الفصل (دي) من مسافة. بما انهم لم يحصلوا على الإجابات التي يبحثون عنها، وأخيراً قرروا اتخاذ نهج مباشر. أو ربما يتصرفون حسب خطة لا يمكنني فهمها بعد. على أي حال، من الواضح انهم قرروا مواجهتنا.

هوريكيتا، التي كانت تحزم أغراضها للرحيل، توقفت ونظرت الى مجموعة الفصل (سي) المكونة من ريون، ايشيزاكي، يامادا ألبرت، كوميا وكوندو موجودين أيضاً.

مع جميع هؤلاء الخصوم مجتمعين معاً، كان الجو متوتراً.
”مهلاً، ماذا يجري؟ هذا الفصل (دي).“ سادو كان أول من تفاعل.
كان عادة سريع في بدء القتال، ولكنه يبدو مدافعاً أكثر هذه المرة.
وقف واقترب من ريون، هلع هيراتا وأسرع الى الوقوف بينهم، ربما كان خائفاً من أن يستخدموا العنف.

”هل تريد شيئاً من فصلنا، ريون-كن؟“ سأل هيراتا.
رداً على ذلك، رفع ريون يده. ”هل يوجد سبب لما لا أستطيع زيارة فصل صديق؟ هذا يحدث في هذه المدرسة، أليس كذلك؟ زيارة صديق. لماذا ترتجفون جميعاً؟“

هذا التصريح بدا كإغظة، ولكن حافظ هيراتا على هدوئه. ”طبيعياً هذا صحيح، أجل. ولكن هذه المدرسة ليست طبيعية، أليس كذلك؟ الى جانب ذلك، أنت لم تزر الفصل (دي) من قبل.“

”لقد كنا متباعدين، لذلك فكرت أنه يجب أن نكون أكثر حزمًا حول الصداقة.” قال ريون، وضع يده على مقعد فتاة قريب، وأظهر أسنانه البيضاء بابتسامة. ”يا رجل، أنتم يا رفاق قمتم بعمل رائع في مراوغة الورق، خسر الفصل (سي) بسبب ذكائكم. حسناً، لم تظهر النتائج بعد، ولكن الكلام يقول أنكم يا رفاق قد تصبحون الفصل (سي) في الفصل الدراسي التالي. هذا كبير.”

”هيه، اعتقد أن الشيء الوحيد الكبير حولك هو رأسك، أيها القرد العاجز. لقد حان الوقت لتتذوق معنى أن تكون الفصل (دي).” قال سادو.

أمسك هيراتا سادو من كتفه، من الواضح أنه خائف. ”هذا بسبب لأننا كنا نعمل بجد”

”بجد، هاه؟” قال ريون. ”أنا أعني، مفهوم العمل الجاد يبدو غريباً تماماً على سادو، ومع ذلك هو لا يزال هنا. اعتقدت أنه سيكون أول من يطرد”

”اذن، أنت تتذكر اسمي” قال سادو.

حدق ريون وسادو بعضهم البعض. كان الهواء بينهما متوتراً. عدة زملاء كانوا سيفادرون وقفوا جامدين.

”هل يمكنك اخبارنا لماذا أنت حقاً هنا؟“ سأل هيراتا.

”سوف أعطيكم تحذير عادل، أيها الفصل (دي).“ قال ريون.

”تحذير؟ ماذا تعني؟“

”ليس لدي رغبة في شرح الأمور الى غبي، أو هل أنت تتظاهر بأنك

لا تفهم؟“

قد يكون وكأنه كان يحاول إغاضة هيراتا، ولكن في الواقع، كان

ريون بالكاد ينظر إليه. كان مشغولاً في فحص كامل الفصل. ربما

كنت أنا هدف تصريحه، أو كيسبي، أو حتى أكيثو. في النهاية، هبط

نظره على شخص غير متوقع. هذا الشخص لم يدرك حتى أن ريون

كان ينظر إليه---- أو ربما كان لا يهتم.

نهض كوينجي وبلا مبالاة غادر الفصل، على ما يبدو غير متأثراً بوجود

ريون. قام ريون بضحكة خفيفة وأشار الى رفاقه باللاحق به. وغادروا

على الفور، عندما أنفلق الباب خلفهم، التوتر في فصلنا تلاشى على الفور واستبدل بالضجة.

“هاي، هاي، هذا ريون يبدو وكأنه على وشك فعل شيء جنوني! هذا غريب!” قال أكي.

“أنهم يخططون لفعل شيء لـ كوينجي” قال ياموتشي. “صحيح؟” بالفعل. كوينجي روكوسوكي، طالب الفصل (دي) الفظيع. بدأت النظريات تطير في كل اتجاه، بداية من أكي وياموتشي. وعلى غير العادة، بقت كوشيدا هادئة. توقفت على التدخل في مشاكل الفصل، ربما بسبب هزيمتها على يد هوريكيتا.

“هذا سيء حقاً، أليس كذلك؟” سألت هوريكيتا، بينما كانت غارقة في التفكير.

“ربما” أنا قلت.

“هل يجب أن نتحقق من هذا، كيو تاكا؟” سأل أكي تو.

“يوجد العديد من الأشخاص في الأرجاء. لا يوجد هناك الكثير يستطيع الفصل (سي) القيام به.”

”ربما لا. ولكن حتى مع وجود العديد من الناس، لا يوجد هناك ضمان أن ريون لن يحاول فعل أي شيء.“

كان هذا غريب. حتى من وجهة نظر غريب، احتمالية أن كوينجي هو القائد الفصل (دي) السري منخفضة. في حالة غير محتملة أن الفصل (سي) اعتدى على كوينجي، قد يقع بقية أعضاء الفصل (دي) في مشكلة إذا انضموا. مجدداً، إذا امتنعنا عن المساعدة حيث نستطيع، قد نندم على ذلك.

عندما خرجت الى الممر مع أكيو، لحق بي كيسي. ”سوف أتي، أيضاً. كلما زاد العدد كلما زاد الأمان.“ قال.

تخلفت هوريكييتا قليلاً خلفنا، ولحق بها سادو. هيراتا أيضاً انضم، يبدو قلقاً. بدأ هذا يصبح عاصفة حقيقية. طلبت من أكيو كيسي الانتظار، ومن ثم ذهبت للتحدث مع هيراتا.

”ألن يكون من الأفضل لو بقيت في الخلف، هيراتا؟ إذا أتيت، قد يلحق بنا بعض الطلاب الاخرون. إذا انضم أشخاص مثل أكيو وياموتشي، فهذا سوف يضيف الوقود الى النار.“ أنا قلت.

”هذا صحيح..... ولكن هل سيكون كوينجي-كن على ما يرام؟“

”هوريكيتا قادمة. كيسي وأكيتو أيضاً. في أسوأ الأحوال، اذا أصبحت الأمور عنيفة، سوف اتصل بك.“

”كيسي؟ هااه. حسناً. فقط لا تفعل أي شيء متهور، حسناً؟“ بدا هيراتا مرتبكاً حول الطريقة التي أشرت بها الى يوكيميرا، ولكنه عاد الى الفصل.

”كان هذا القرار الصحيح، كيوتاكا!“ أومئ كيسي. ”الى جانب ذلك، هيراتا أفضل في تهدئة بقية الفصل.“

المشكلة التالية كانت معرفة أي ذهب كوينجي والأخريين. حتى ريون وأتباعه لن يتمكنوا من التسبب بمشكلة في مبنى المدرسة. إذا كانوا سيحاولون فعل شيء ما، فعلى الأرجح سيفعلون ذلك خارجاً، ولكن لا أملك أي فكرة أين قد ذهب كوينجي.

”أين يذهب كوينجي عادة بعد المدرسة؟“ أنا سألت.

”لا أعرف.“

”لا أعرف، أيضاً.“ قال أكيتو وكيسي.

“هل هناك أي أحد يعلم أي شيء عن كوينجي؟” حرفياً لا أحد منا
تحدث إليه طويلاً.

“عادةً هو يعود إلى المسكن”

“كيف تعلم هذا؟”

“لقد رأيته مرات عديدة. دعونا نذهب إلى مدخل المسكن الآن”

أسرعنا إلى هناك، مواكبين وتيرة بعضنا البعض.

“قد يكون الأمر قتال جدياً” قال سادو إلى هوريكيتا، وقبض قبضتيه.

“لا تمزج. العنف بين الفصل (دي) و(سي) ليس شيئاً يدعو إلى

الضحك. الأهم من ذلك، لماذا تلحق بي؟”

“حسناً، لأنني قلقاً عليك، سوزوني، كما تعلمين؟ هناك شائعة تقول

إن ريون يضرب الفتيات حتى”

“أنا لست ضعيفة لدرجة أنني أحتاج إلى حمايتك” قالت هوريكيتا.

“لا تقولي هذا.”

تم إساءة فهم شهامة سادو. تستطيع الفتاة هزيمة فتى بسهولة اذا كان لديها مهارات فنون القتال المطلوبة. ولكن، سادو كان سادو، وفكرة أن هوريكيئا كانت قوية كفاية لتدافع عن نفسها لم تخطر على باله.

”ماذا عن ناديك؟“ سألت هوريكيئا.

”لا تقلقي. لا يزال لدي بعض الوقت حتى التدريب. دعينا نسرع ونعثر على كوينجي.“

”بحق الجحيم. لا أريد أن يلحق بي مثير للمشاكل.“ هي تمتمت.

مع ذلك، إذا أصيبت هوريكيئا بأذى عند مواجهة هؤلاء الفتيان من الفصل (سي) بمفردها، فسوف يثور سادو. إذا أمسكت به المدرسة يفتعل الشجار مرة أخرى، فهذه نهايته. السماح له بالقدوم قد تكون طريقة جيدة في مراقبته.

٤,١

غادرنا مبنى المدرسة، وسلطنا طريق العودة الى المساكن. بما أن المدرسة قد انتهت للتو، كان بالكاد يوجد أحد، ولكن رأينا عدة طلاب من الفصل (سي) أمامنا. ايبوكي كانت معهم، على الرغم من انها لم ترافق ريون عندما زار فصلنا. على مسافة أمامنا كان كوينجي، يمشي وحيداً.

يبدو أن الفصل (سي) يخطط حقاً على مهاجمته. عندما اقترب ريون، أمر ايشيزاكي أن يفلق طريق كوينجي.

”كما توقعت سوزوني. دعونا نوقفهم“ قال سادو، ينظر الى هوريكيتا من أجل الأوامر.

”لنتظر ونرى ما سيحدث. نحن لا نزال لا نعلم ماذا يريد ريون“ قالت هوريكيتا.

كما قال ريون، كان من ضمن القواعد التكلم مع شخص آخر من فصل آخر. اقتربنا ببطء، وراقبنا الوضع.

”هاي، كوينجي. دعني أتكلم معك*، هاه؟“ قال ريون.

*[بالتحديد قال pick your brain ---- بمعنى الحصول على معلومات
أو أفكار من شخص ما]

”ماذا تفعل؟ أنا لا أتذكر التصرف بأي طريقة يسمح لك بمضايقتي*.“
لأن ايشيزاكي كان في طريقي، لم أتمكن من رؤية وجه كوينجي.
ولكن نبرة صوته كانت متعجرفة كالمعتاد.

[* I don't recall behaving in any way that'd warrant you]
flagging me down ---- لست متأكد من الترجمة.]

”لا يحق لك تقرير ذلك“

”هفف. وأنت أيضاً بالتأكد“ أجاب كوينجي. نظر الى ريون. وأتباعه
بدون أي أثر على القلق.

”أنت تتذكرني، أليس كذلك؟“ سأل ريون. كلا يديه لا تزال في جيبه،
واقترب من كوينجي.

”بالطبع. أنت دكتاتور الفصل (سي) البغيض، أليس كذلك؟“ قال
كوينجي.

”لقد فوتك المرة الماضية، ولكن الآن أنت سوف تأتي معي، أيها
المسحّ“ قال ريون.

”اعتذاراتي. أنا أخشى أنني كنت مشغول، في الوقت الذي فوتني.“
قال كوينجي. نعم شعره الى الخلف. لم يبدو وكأنه يعتذر. ”ولكن،
لقد قلت للتو شيء أنا أخشى لا يمكنني تجاهله. عندما قلت مسحّ،
هل كنت تشير إلي؟“



”من غيرك يمكن أن أشير له؟“

”حسناً، على الرغم من أنني أجد تصريحك محير تماماً، أفترض أنني سوف أتجاهل هذا. أنا رفيق رحيم، كما ترى. لدي موعد، لذلك لنتتهي من الأمر بسرعة، هل يمكننا؟“

”اعتذر، ولكن سيتعين عليك تأجيل موعدك.“

”اذن، ليس لديك رغبة في التراجع؟“

”ماذا سوف تفعل إذا لم نرحل؟“

عاقد كوينجي زراعيه وبدا غارقاً في التفكير للحظة.

”حسناً، افترض أننا سوف تناقش ما تريده هناك.“ قال بالنهاية، وأشار الى منطقة الراحة بعيداً.

”أنا لا أهتم أين نذهب.“ قال ريون.

”اذن ألحق بي.“

قاموا باللاحاق بـ كوينجي الى منطقة الاستراحة، مغادرين مجال رؤيتنا.

”يبدو أنه من الأفضل الذهاب الى هناك، أيضاً” قال سادو.

أوقفته هوريكييتا على الفور. ”لا تقل أو تفعل أي شيء متهور. هل

تفهم؟”

”أ-أجل”

أخذ سادو القيادة، ومع هوريكييتا تلاحقه. لحق بقيتتا بهم، وتوجهنا الى هناك. ”ريون-كن” نادى هوريكييتا ريون. ”ما الذي تخطط له؟ اذا حاولت القيام بأي شيء، فسنواجه مشكلة.”

نظر ريون من على كتفه وكأنه يعلم أن شخصاً ما سوف يلحق به من البداية. فحص مجموعتنا. على الرغم من أن كوينجي يثير اهتمامه، إلا أن هذا كان فحاً مصمماً من أجل تضيق قائمة المشتبه بهم. لهذا السبب اندفع ريون الى الفصل (دي) عن عمد. كان هدفه هو كشفنا، ولقد فعل.

”أيانوكوجي، مياكي، ويوكيميرا، هاه؟ حسناً، هذا مقبول.”

”أنا أيضاً هنا، ريون.” قال سادو، ضرب بقبضتيه معاً.

”ماذا حدث ل هيراتا؟” أضاف ريون.

”من يعلم؟ ليس لدي فكرة. أنت لست مهتماً به على أي حال، أليس كذلك؟“

”اوه، ارحميني. حس العدالة لديه قوي جداً، لن يكون من الغريب إذا جاء أيضاً“ قال ريون.

”هذا لن يسير كما تعتقد“ قالت هوريكيتا.

”حسناً، هذا جيد. الى الآن، على أي حال.“

رفع ريون ذقنه كإشارة. بناء على أوامره، أحاط ايشيزاكي والأخريين بـ كوينجي.

أكيتو، يشاهد الموقف، لم يتمكن من إخفاء اشمئزازه. ”وكأنه يعتقد نفسه ملك. يأمر زملائه فقط بتحريك ذقنه.“ قال.

”اعتذر، مياكي، ولكنني ولدت هكذا.“ أجاب ريون. وهو لا تزال يده في جيبه، اقترب من كوينجي.

”توقف“ قالت هوريكيتا.

”توقف؟ ماذا يجب أن أوقف؟ كما يمكنك أن تربي، أنا لا أفعل أي شيء.“

لم يمس أي أحد كوينجي بعد.

”لا أمانع اللعب، ولكن يبدو أن وجودي هنا ليس ضرورياً. هل توافق؟“ سأل كوينجي.

واجهه ريون مرة أخرى. ”هذا يذكرني. لقد حصلت على الدور الرئيسي اليوم، كوينجي. أنت مدين لي بدين.“

”دين؟ ليس لدي أي فكرة عما تتحدث عنه.“

”اختبار الأبراج السماوية (السفينة السياحية). بفضلك، خسرت فرصة في الاستيلاء على المزيد من النقاط“ قال ريون.

”اه. إذا اعترضت طريقك، فلك خالص اعتذاراتي.“

قال كوينجي ذلك، ولكنه بالتأكيد لا يبدو معذراً. في لفطة وقحة، أخرج مرآة اليد الخاصة به من جيب صدره. نظر فتیان الفصل (سي) إليه بارتياح، وأجاب بطريقة مهذبة.

”اليوم جو عاصف جداً. أنا أتأكد من أن تسريحة شعري المبتذلة لا تفسد“ أدار وجهه يميناً ويساراً، وابتسم على انعكاسه. ”همم. أنا أبدو غير مرتب بشكل فظيع. اعتذر، ولكن هل تمانع إمساك هذه؟“

قام كوينجي بإعطاء ريون المرأة. وأخذها ريون، بابتسامة.

”يمكنك توجيه المرأة باتجاهي.“ قال كوينجي. أخرج عبوة صغيرة من جيل الشعر من حقيبته، وأخذ كمية صغيرة بأصبعه وبدأ بتصفيف شعره بكلتا يديه.

رمى ريون المرأة على الأرض، وحطمها. وهو لا يزال يبتسم، أمسك بيد كوينجي.

كوينجي، وهو لا يزال يصفف شعره، تنهد بلطف. ”أنت حقاً وغد للغاية. هذه المرأة كانت ثمينة، كما تعلم.“

”اعتذر. لقد انزلت من يدي.“ قال ريون.

”تسك. في هذه الحالة، هل تسمح بتحرير يدي لكي أتمكن من الانتهاء من تصفيف يدي؟ بالطبع، أنا من النوع الذي يبدو جيداً حتى مع شعر غير مرتب.“ قال كوينجي.

كنا قلقين جداً بينما كان التوتر يزداد. ترك ريون يبطء يد كوينجي.

”توقف، ريون-كن.“

”اصمتي، سوزوني. أنا ألهو مع كوينجي.“

“ألست تهاجمه فقط؟ هذا يبدو من جهة واحدة. انه لا يريد هذا.”
تلتقط بحذر قطع المرأة المحطمة، نظرت هوريكيتا الى ريون.
“سوف أفعل هذا. قد تجرحين يدك” قال سادو الى هوريكيتا.
“لا أمانع. سيكون الأمر أسوأ إذا جرحك الزجاج، بسبب ناديك.”
“لا تقولي أمور غبية مثل هذه. لا يمكنني ترك فتاة تتأذى” أبعاد
سادو هوريكيتا جانباً وبدأ بالالتقاط قطع الزجاج.
“لن أقوم بمعالجتك اذا جرحت.” قالت هوريكيتا.
“يا لها من مجموعة مثيرة للاهتمام، أليس كذلك؟” قال شخص ما.
وكانه تم استدعائها الى منطقة الراحة من خلال إشارة غير مرئية،
ساكايانا جي وزمرتها سارت إلينا. رأيت كامورو ماسومي بين أتباعها،
ولكنني لا أعلم أي شيء عن الرجلان الأخران، على الرغم من أنني
أتذكر وجوههم. كوينجي من ضمنهم، ٦ كانوا هنا من الفصل (دي)،
و 0 من الفصل (سي)، والآن ٤ من الفصل (أي)، هذا يجعلنا ١٥
شخصاً.

“أنا هنا بمحض الصدفة” قال ساكايانا جي.

”لا تجعليني أضحك.“ قال ريون.

”في التفكير أنني سأعثر على اللاعبين الرئيسيين من الفصل (سي) مع بعض الطلاب من الفصل (دي). هل تخطط الى إجراء حفلة عيد ميلاد؟“

”تراجعي. ليس لدي أي عمل معك.“ قال ريون.

”هيا، لا حاجة الى قول هذا. إذا كنت مخطط الحفلة، فالمرح مع العدد. ألن توافق؟ هل يمكنني الانضمام؟“

”إذا كنت تخطين على البقاء، فلا تعترضي طريقي.“

”بالطبع. لن أسبب بإحراج منظم الحفلة.“ قالت ساكايانا جي.

جلست على مقعد قريب. وجلس حولها طلاب الفصل (أي) الثلاث، وكأنهم يحمونها عبر أجسادهم. لا يوجد هناك كاميرات مراقبة في منطقة الراحة هذه، بالنهاية، على الرغم من اننا محاطون بالطلاب العائدون الى المساكن.

كوينجي روكوسوكي، لا يزال لديه هذه الالتهامة الجريئة، تحدث مرة أخرى. "لا أمانع ازدياد جمهورنا، ولكن ألم يحن وقت انهاء هذا؟ اذا لم نبدأ بالتحدث، فسوف أغادر"

"انتظر، كوينجي. ريون-سان قال ألا نسمح لك بالهرب هذه المرة."

ابتسم كوينجي ابتسامة رقيقة. "اعتذاراتي على أن محادثتنا قد تأخرت. اعتقد أننا يجب أن ندخل على جوهر الموضوع. أنا أعتقد أنك تريد هزيمة من يعترض طريق الفصل (سي)، أو من يشكل تحالف مع فصل آخر للقيام بذلك. هل أنا محق؟"

"سوف أسحق كل حشرة تعترض طريقي، أجل." قال ريون.

"والآن، ظهر شخص مشاكس مثل هذا في الفصل (دي). لذلك أنت

تبحث عن هذا العائق." قال كوينجي. يبدو أنه يفهم الموقف جيداً

بالنسبة لشخص لا يظهر أي اهتمام في أي شيء حوله.

"بالضبط"

"في هذه الحالة، أنا أخشى أنني لا أناسب الوصف. أنا ليس لدي أي

اهتمام على الإطلاق في مستقبل الفصل (دي)، أو أي فصل آخر. أنا

لم أساهم بأي شيء جدير بالاهتمام في أي اختبار إلى الآن، وليس لدي رغبة في فعل ذلك. أخبرني، هل أنت متأكد حقاً أنك تريد جعل شخص مثل هذا عدوك؟”

”حسناً، كيف ستفسر اختبار الأبراج، إذن؟ انتشر الكلام” قال ريون.

”اوه هو. يبدو أنك شخص مطلع للغاية.”

خلال اختبار الأبراج، اكتشف كوينجي براءة هوية VIP مجموعة القرد. حتى بعد رؤية أن الفصل (دي) من فعل ذلك بعد ظهور النتائج، ينبغي أن يكون من الصعب لـ ريون أن يحدد الطالب الذي اكتشف الأمر. لقد قام بعمل جيد حقاً. أو ربما خمن أنه كوينجي بما انه من ضمن مجموعة القرد؟

”اوه، ذلك. كنت ببساطة أوفر الوقت. لم أكن أشعر برغبة في المشاركة في هذه الاجتماعات المزعجة، لذلك قررت إنهاء الأمر والاستمتاع بحريتي مجدداً. لا شيء أكثر من ذلك” قال كوينجي. أخرج هاتفه واستخدم الكاميرا وتأكد من وجهه. كانت بديل مؤقت لمرآة اليد على ما يبدو.

”لا يمكننا استبعاد احتمالية مساعدتك في الاختبارات الأخرى“ قال ريون. ”هذا يعني أنه لا يوجد ضمان أنك لا تتحكم بالفصل (دي).“

”اعتقد أن هذا محتمل. ولكن إذا كانت هذه النتيجة التي استقرت عليها، فلا بد أن هذا يعني أنك غبي بعقل لا قيمة له“ قال كوينجي.

بدا ايشيزاكي مستعداً من أجل الانقراض، ولكن ابتسم ريون ومنعه.

يجب أن اعترف انني معجب برد كوينجي. إذا كان ريون يضايق الشخص الخاطيء، فسيبدو غيباً للغاية.

”هيه. أنت محق بالتأكيد. إذا كنت تقول الحقيقة، اذن أنت غير ضار تماماً“

”أجل. أنت حاد الإدراك، فتى التنين“ [Dragon Boy—nice one 🐉]

بدأت ساكايانا جي بالضحك على الاسم المستعار. ”فتى التنين“

قام ريون بتغيير الموضوع. ”ماذا لو طلبت من هؤلاء الرفاق ضربك كرد على اختبار الأبراج؟ ماذا سوف تفعل أمام عنف لا معنى له؟“

حاولت هوريكييتا الإجابة على السؤال المزعج، ولكن ضحك كوينجي.
"الآن هذا هراء. أنت لن تفعل هذا هنا، مع هذا العدد من الجمهور.

لن يفيدك هذا على الإطلاق."

"أنا قادر على الالتهياج حتى في هذا المكان الغير ملائم، بغض النظر
على الفوائد" قال ريون.

"أنا أرى. أفترض أنه إذا اخترت هذا الخيار، فسوف أهزم كل من يأتي
إلي" قال كوينجي.

"يمكنك فعل ذلك بمفردك؟"

"أجد صعوبة في تخيل عدم قدرتي على ذلك."

ساكايانا جي تستمع الى ذلك، ابتسمت.

"على ما يبدو، تفكيري كان خاطئاً" قال ريون. "لا يبدو أن كوينجي
هو X. انه مجنون كلياً، بطريقة مختلفة عني. يبدو أن هذا كل شيء."

"سعيد للغاية على توضيح سوء التفاهم هذا." أجابت كوينجي.

"ولكن دعني أسألك شيئاً واحداً، كوينجي. نقاط الفصل (دي) تتزايد
بشكل ثابت. يجب أن يكون هناك شخص مسؤول عن هذا. إذا لم تكن

أنت، فمن هو؟ هل هو أحد الأشخاص الذين لحقوا بنا كقطيع من الغنم؟” سأل ريون.

لأول مرة، نظر كوينجي إلينا. ثم سخر واستهزأ، وفقد الاهتمام على الفور. “أنا سعيد بإخبارك، ولكن-----”

“هل يمكنني أحظى بلحظة؟” بدت ساكايانا جي وكأنها كانت تحاول منع كوينجي من التكلم. “هذه محادثة مذهلة. شخص ما من الفصل (دي) يعترض طريق الفصل (سي)، أليس كذلك؟ سمعت الشائعات تقول إن فتى التنين-سان يبحث عن شخص مثل هذا، ولكن هل هذا حقيقي؟”

“لقد أخبرتك أن تصمتي بالفعل، ساكايانا جي. وإذا ناديتني بهذا الاسم مجدداً، فسوف أقتلك. هل فهمت؟”

“هل تكرهه؟ اعتقد أن لقب مذهل. اعتذر. على أي حال، هناك شيء لا أفهمه تماماً.”

ضحك ريون، ولكن ساكايانا جي لم تعر أي اهتمام.

”شخص ما في الفصل (دي) رأى من خلال خطتك وهزموك” هي أكملت. ”هل هذا كل شيء؟ تم تصميم هذه المدرسة من أجل أن تنافس الفصول ضد بعضها البعض. وأنا وأنت تصارعنا مرات عديدة بهذه الطريقة. لا أعلم من هذا الطالب من الفصل (دي)، ولكنه يستخدم خطة ممتازة في البقاء مجهول الهوية أثناء شن الحرب عليك. هل ينبغي عليك القيام بكل ذلك من أجل كشف هويته؟ بصراحة، لا يمكنني رؤية أفعالك أي شيء غير أنها مثيرة للشفقة.”

”أنا أعترف أن هذا X قد أفسد خططي” أجاب ريون. ”ولكن هذه ليست المشكلة هنا. أنا أفعل هذا من أجل إخراج هذا الشخص. سوف أسحبه يركل ويصرخ الى المقدمة.”

”أنا أرى. اذن، أنت تنوي في اللجوء الى الابتزاز إذا تطلب الأمر؟”

”أجل. أنا مستعد لاستخدام العنف، أيضاً، إذا تطلب الأمر. أفضل الاستمتاع في طريقتي في إنجاز الأمور.”

”إذا فعلت ذلك، لن تبدو مثيراً للشفقة فقط، ولكن أيضاً سوف تكشف عدم كفاءتك. لقد سمعت قليلاً من ماسومي-سان وهاشيموتو-كن عن الخطة التي استخدمتها على الجزيرة، وكيف

فشلت. إذا كنت تنظر إلى الوضع بموضوعية، فمن الواضح ان كوينجي ليس متورطاً، أليس كذلك؟ الى جانب ذلك، سمعت أن العقل المدبر هو هوريكييتا سوزوني-سان، الفتاة التي تقف هناك. أتساءل----- هل هذا الشخص الذي تبحث عنه موجود في المقام الأول؟“ سألت ساكايانا جي، وهي تنظر الى ريون بعيونها وكلماتها الحادة.

“هل أنت متأكد أنك لا تحاول التغطية على فشلك، ريون-كن؟“ قال أحد طلاب الفصل (أي).

“أنت تبالغ في الأمر، كيتو. ريون ليس غيباً الى هذه الدرجة.“ أجاب الآخر. أعتقد أنه كان هاشيموتو، أو مهما كان اسمه.

لم يظهر ريون أي أثر على اللاهتياج على إغائة الفصل (أي). أنه يفهم هذا النوع من الأسلوب أكثر من أي أحد، في النهاية. بدلاً من المجادلة حول ما قالته ساكايانا جي، قام بتغيير المسار. “أنت حمقاء، ساكايانا جي. لقد استخدمت كاتسراغي، وجعلته يوقع عقداً معي“

”عقد؟ اه. بالمقابل على المساعدة المقدمة الى الفصل (أي) من قبل الفصل (سي)، سيتم دفع نقاط خاصة كتعويض. أو شيء من هذا القبيل، صحيح؟ بالتحديد، كان هناك شرط يقول سيتم دفع ٢٠ ألف نقطة خاصة لكل شخص في الشهر حتى التخرج، صحيح؟“ قالت ساكاياناجي.

”هاه؟ ماذا؟! هل انت بخير مع ذلك؟“ قال سادو.

”هذا ليس ضد القواعد“ قالت ساكاياناجي. ”هذا عقد وافق عليه كلا الفصلين بالتبادل. سنتلقى نقاط الفصل التي ينبغي على الفصل (سي) أن يحصل عليها، ونعوضهم بالنقاط الشخصية في المقابل.“

أنا أعلم أن الفصل (أي) و(سي) قد شكلوا تحالفاً خلال اختبار الجزيرة، ولكن طبيعية الصفقة غير واضحة بالنسبة لي. على ما يبدو، بعد استخدام جميع نقاطهم وتركوا ٢٧٠ نقطة باقية (وخصم ٣٠ نقطة بسبب غياب ساكاياناجي) الى الفصل (أي)، وطلب الفصل (سي) ٢٠ ألف نقطة خاصة في المقابل. في الوهلة الأولى، قد يبدو الأمر وكأن الفصل (سي) حصل على الجانب الأفضل من الصفقة. ومع

ذلك، كان الأهم هو ما إذا كان بإمكانك التقدم في نقاط الفصل في نهاية الاختبار.

نقاط الفصل تحدد ترتيب الفصول في النهاية. إذا كاتسراغي لم يأخذ الصفقة، لكان من الممكن أن يصبح اختبار الجزيرة أسوأ بكثير للفصل (أي). ولكن، لماذا ذكر هذا؟

”حسناً، أنا لن أكون الشخص الذي سوف يقع في مشكلة اذا تسربت هذه التفاصيل. أنت من” قال ريون. ”ستعرف الفصول الأخرى أننا كنا نأخذ ٢٠ ألف نقطة شهرياً منك، أليس كذلك؟“

”إذا كنت تريد إخبار الجميع، لكنت فعلت ذلك بالفعل. الى جانب ذلك، كان كاتسراغي -كن من اقترح العقد في المقام الأول.“ أجابت ساكايانا جي.

لم تكن متواجدة على الجزيرة، ويمكنها تجنب تحمل مسؤولية هذا القرار. كان من المحتمل أنها أعطت تعليمات الى أتباعها في الفصل (أي) للسماح لـ كاتسراغي في الشروع في ذلك، ولكن لا يمكننا التأكد. ما يهم أن كاتسراغي كان يتوارى عن الأنظار الآن، بينما يبدو أن ساكايانا جي تتحكم في الفصل.

”اغ. اذن، الفصل (سي) يحصل على راتب شهري مضمون؟“ قال سادو.

”لا تتركهم يخدعوك، سادو-كن. يستطيع الفصل (سي) الحصول على نقاط الفصل هذه بأنفسهم، ولكنهم أضعوها. لم يكسبوا أي شيء“ قالت هوريكييتا.

”هل هذا صحيح، سوزونني؟ سأل ريون. ”هذا لا يختلف عن الحصول على ٢٠٠ نقطة فصل بالطريقة الحقيقية، سابقاً على الجزيرة. الى جانب ذلك، سنستمر بالحصول على هذه النقاط حتى يخسر الفصل (أي) مكانهم.“

”خطأ. هذا يبدو مشابهاً، ولكنهم ليسوا كذلك. كل ما ستحصل عليه هو النقاط الشخصية. لا علاقة لهم بنقاط الفصل.“

في هذا الاعتبار، هوريكييتا محقة. ولكن، هناك ٨٠٠ ألف نقطة خاصة تتدفق من الفصل (أي) الى الفصل (سي) كل شهر كان أمراً كبيراً. حتى اذا استمر الفصل (سي) في خسارة نقاط الفصل، كان لديهم راتب مضمون. على الرغم من أن فصيل ساكايانا جي قادم من أجلهم، إلا أن فصيل كاتسراغي منح الفصل (سي) رحلة مجانية.

*[٢٠ ألف نقطة وهناك ٤٠ طالب في الفصل (سي) = ٨٠٠ ألف

نقطة.]

”هل انتهينا هنا؟ ليس لدي رغبة في حرمانك من متعتك، ولكن أود منك أن تتعد عن طريقي، لقد أضعت وقتاً بما فيه الكفاية بالاستماع الى الى هراءك الذي لا معنى له.“ قال كوينجي.

”مهلاً، كوينجي. لم تجب بعد“

نظر كوينجي الى السماء، وكأنه يحاول التذكر. ”شيء ما عن شخص ذكي في الفصل (دي)، أليس كذلك؟ لأكون صريحاً، لم أفكر بالأمر حتى. على أي حال، من الأفضل على الأرجح عدم إخبارك، صحيح؟ لا أرغب في حرمانك من متعتك، وبالنسبة لي، أنا لا أهتم بأي أحد في هذه المدرسة. أنا ببساطة استمتع بالأيام الذهبية لشبابي، أقضي وقتاً رومانسياً مع الفتاة واستمتع بجمالي الخاص.“

”اذن، أتقول أنك لن تساعد فصلك؟“

”لم ولن أفعل. لقد قلت ذلك بالفعل. من وجهة نظري، الفصل (أي)

والفصل (دي) متشابهين. جميعكم مملون للغاية.“

”ريون-كن، هذه آخر مرة يستهزأ بنا هذا الأحمق! دعنا نلقنه درساً!“
رفع ايشيزاكي قبضته، ولكن الشخص الذي تحدث لإيقافه لم يكن
ريون. كانت ساكايانا جي، التي كانت تجلس جانباً وتبتسم لنا حتى
الآن. قال كوينجي شيئاً لا يمكنها تجاهله.

”هناك شيء قلته يثير اهتمامي“ هي بدأت. ”فتى التين-سان-----“
”واه!“

اندفع ريون الى ساكايانا جي وأطلق ركلة. أسرع هاشيموتو بينهم،
وصد قدم ريون بذراعه اليسرى. وطار، وهبط بقوة على الأرض، ولكن
إذا لم يتدخل، فعلى الأرجح أن ريون كان سيركل ساكايانا جي في
وجهها. فتى الفصل (أي) الآخر، كيتو، أخذ وضعية القتال على الفور.
”اوه، هل أذيت مشاعرك؟“ سألت ساكايانا جي.

”لقد أخبرتك أنني سوق أقتلك إذا ناديتني بهذا الاسم.“
”توقف حالاً. ما فعلته أمر سيء“ بدأت هوريكيتا، وأوقفتها
ساكايانا جي.

”هل هناك مشكلة، هاشيموتو-كن؟“

”لا. لقد سقطت فقط“ نهض هاشيموتو ببطء، ونظف نفسه من الغبار.

”ها انت ذا، هوريكيتا-سان“

”تسك. كلاكما انت وريون-كن مجانيين“ قالت هوريكيتا.

”أنا اعتذر، ريون-كن. لقد أغظتكَ كثيراً“ قالت ساكايانا جي. ومن ثم

ركزت على كوينجي. ”بالعودة الى سؤالي الأصلي---- ماذا كنت

تقصد عندما قلت إن الجميع هنا، من ضمنهم نفسي، مملون؟“

”بحق الجحيم....“ تمتت هوريكيتا. كان سخطها مفهوم.

”هل أذيت مشاعرك الى هذه الدرجة، أيها الفتاة الصغيرة؟“ أشار

كوينجي الى ساكايانا جي، مقترباً من المقعد حيث تجلس.

”تسك، فتاة صغيرة، هممم؟ هذا لقب مذهل“ أجابت ساكايانا جي.

ضحك ريون، وكأن هذا رد ل كوينجي على مناداته فتى التتين.

”كوينجي-سان، أليس كذلك؟ أنا لست فتاة صغيرة.“

”أنت لا تقريرين ذلك. مناداتك بالفتاة الصغيرة ملائم، بالنظر الى عمرك

وجسدك“ أجاب كوينجي.

”هنا بالتحديد حيث أنت مخطئ. الاستخدام الملائم لكلمات فتاة صغيرة سيكون وصف فتيات في عمر المدرسة الابتدائية. لا يمكنك تحريف قوانين العالم حسب رغبتك” قالت ساكاياناجي.

”أن أكون عبداً للمنطق العام ليس أسلوبى.” قال كوينجى. ومرر بأصابعه من خلال شعره.

”توقف عن هذا، كوينجى” قال كيتو، وتقدم الى الأمام. قال ذلك وأزال قفازاته البيضاء، والتي اعتقد انه يرتديها من أجل حماية يده من البرد. على ما يبدو، لم يكن الامر كذلك.

”ما مشكلة هذا الفتى؟ هل سيظهر شيطان إذا خلع قفازاته أو ما شابه؟” تمتم سادو.

”ماذا؟” أنا سألت، متفاجئ.

”أنت لا تعلم هذا؟ هذا من مانغا قديمة كانت مشهورة للغاية. هناك

ذلك الرجل، عندما يخلع قفازاته البيضاء، يظهر شيطان ويقاثل الشياطين” قال سادو. لم أسمع عنها في حياتي على الإطلاق،

ولكن مجدداً، أنا لم أقرأ أي مانغا من قبل.

*[للأسف لا أعرف اسم هذه المانغا.]

”ليس لدي عمل مع الفصل (أي). غادروا الآن“ أمر كوينجي.

”اسمحي لي بتصحيح سلوك هذا الفتى.“ قال أكيو الى

ساكاياناجي.

”ها ها! حسناً، لا أمانع قتالكم علي. للأسف، ذوقي في الرجال

والنساء يتجه نحو الأكبر سنّاً.“ قال كوينجي. ربما كان الجنون نوعاً من

القوة بعد كل شيء، تماماً مثل العنف والأكاذيب.

”لقد اتمننا عملنا. الآن اغرب عن وجهي.“ قال ريون.

”حسناً، اذن. أراك لاحقاً.“ قال كوينجي. استدار ورحل بعيداً.

مع رحيل مصدر الجدل، أصبح الجميع صامتاً. جمع سادو معظم قطع

المرآة المحطمة، ويبدو أن التوتر يتقلص الى الآن.

”حسناً، العرض انتهى.“ قالت ساكاياناجي. ”هل يجب أن نعود؟“

”من الأفضل أن تتوخى الحذر من أجل الفصل الدراسي الثالث،

ساكاياناجي.“ حذر ريون.

”بالطبع، إذا كنت متأكداً من أنك هزمت الفصل (دي). فسوف أكون خصمك في أي وقت.“ ردت ساكايانا جي بينما كانت تغادر مع حاشيتها خلفها.

”هل يجب أن نعود أيضاً، هوريكيتا؟“ أنا سألت.

”يجب أن أقول، يبدو أن ريون-كن أقل اهتماماً بـ كوينجي-كن مما كنت اتوقع“ قالت هوريكيتا.

من الواضح أن أفعال ريون تربكها، ويبدو أن الفصل (سي) يشارك بعض من الشوك نفسها. ”هل يجب حقاً أن نتركه يذهب بهذه السهولة؟“ سأل أحد أتباع ريون.

”إذا كان هو المطلوب، فلن أسمح له بالمفارقة.“ أجاب ريون.

”أنه يبدو مثيراً للشك كثيراً بالنسبة لي، رغم ذلك، ربما كان يكذب.“

”طريقته في التفكير لا تشابه خاصتي. مهما كان X، هو وأنا نشارك طريقة التفكير نفسها. الى جانب ذلك، هل يبدو حتى من النوع الذي سيتعاون مع هوريكيتا؟“ استدار ريون نحونا بابتسامة مريية. ”يو. ما رأيكم يا رفاق في كوينجي؟“

”أفعالك غريبة وغير مفهومة، ريون-كن،“ قالت هوريكيتا.

يبدو أن ريون يعتبر هذا مديحاً. ”في هذه الحالة، لابد أنني أفعل شيئاً صحيحاً. لقد تقلصت قائمة المشتبه بهم خاصتي قليلاً اليوم، سوزوني. وصولاً الى ذلك الغريب خلفك.“

”هذا مضيعة للوقت، في المستقبل، توقف عن الاقتراب من زملائي.“ قالت هوريكيتا.

”أنا حر في الاقتراب أو عدم الاقتراب بمن أريد. أنا لا اكسر القواعد“
مثيراً للسخرية، نظراً الى كيف انه يكسر القواعد غالباً. ”على أي حال، سوف ينتهي العرض قريباً. لا يمكنني الانتظار من أجل النهائي الكبير.“

نظر ريون للحظة الى ساكايانا جي تغادر من مسافة، ومن ثم غادر.
”وأخيراً، لنذهب. يجب ان تخبر هيراتا-كن عن هذا.“ قالت هوريكيتا.

”ما مشكلة ريون؟ هل تعتقد ان يخطط لأمر ما؟“ قال سادو.

”من يعلم؟ أنا أشك أن هناك أي أحد يفهم كيف يعمل عقله.“

يبدو أن استعدادات ريون قد اكتملت تقريباً، لقد قررت بينما كنت
أشاهده هو وحاشيته يسIRON. لم تكن فكرة لطيفة.

تقييم معلم الفصل (سي) السنة الأولى

نقاط الفصل في ١٣\١

٥٤٣

حتى العطلة الصيفية

يبدو بالنسبة لي أن ريون كاكيرو، قائد الفصل (سي) الغير رسمي، قد قام بوضع بعض القواعد الحديدية لزملائه للتقيد بها. هذا أملي أنه سوف يقودهم الى انتصارات عديدة.

اختبار الجزيرة المهجورة

قام ريون كاكيرو بتنفيذ خطته الخاصة. علي أن أمدحه على استخدام تكتيكات غير عادية بدون وضع حمل ثقيل على طلاب الفصل (سي) الاخرون.

اختبار السفينة السياحية

بعد عدم الحصول على أي نقاط في اختبار الجزيرة، قام الفصل (سي) بقلب الأمور وتحقيق أفضل نتيجة محتملة في هذا الاختبار.

مهرجان الرياضي

أظهر الفصل (سي) ارادة مشتعلة في الفوز، واستخدم أفكاراً مختلفة ومخططات من أجل هذا الهدف.

مراوغة الورق

يجب أن يكون الاختلاف بين قدراتهم الأكاديمية صغير للغاية، ولكن للأسف، خسر الفصل (سي) أمام الفصل (دي). يجب أن نتقدم بحذر عند دخولنا الفصل الدراسي الثالث.

الفصل الخامس: وقت تسوية الأمور

المتحدث هنا هو ريون كاكيرو

”هذا يقودنا الى نهاية الدرس“ قال ساكاغامي-سينسي، معلم الفصل (سي). ”أرغب في تذكير الجميع أن يحسن التصرف، حتى خلال العطلة الشتوية، والاستفادة من وقتكم بشكل جيد. هذا كل شيء.“

أخرجت هاتفني بينما كنت استمع الى كلماته الرؤوفة عديمة المعنى. كان هذا اليوم الأخير من الفصل الدراسي الثاني، وانتهت الدروس مبكراً، تاركاً لنا فترة بعد الظهر فارغة. لا يوجد هناك نشاطات النوادي اليوم، أيضاً. شجعت المدرسة الطلاب على العودة باكراً، لذلك بالكاد سيكون هناك أي أحد باقي في المبنى.

بمعنى آخر، لقد حان الوقت وأخيراً لتنفيذ الضربة.

”لقد استبعدت جميع من أستطيع، ولكن هذا يترك حوالي ١٠ مرشحين محتمل“ تمتت لنفسي. كان بعضهم أشخاص لم أتحدث

إليهم من قبل، ولكن لا يمكنني المساعدة. كنت أفضل القيام بذلك بدون استخدام كارويزاوا، ولكن X لم يترك لي أي خيار.

”حسناً، هذا فقط يعني أنه يمكنني الحصول على المزيد من المتعة.“

لقد قمت بأخذ خطوات معينة بعد مراوغة الورق. لقد نشرت جميع

طلاب الفصل (سي) وخصصت لهم أهدافاً من أجل التجسس عليها.

على الرغم من تضيق القائمة الى جانحين مثل سادو ومياكي،

وأشخاص محافظين مثل هيراتا، إلا أن حمقى الفصل (دي) قد

لاحظوا، والذي كان هذا أمراً جيداً بالنسبة لي. أردت أن يدركوا

باستمرار أنني كنت أشاهد. أردت X أن يقضي أيامه يرتجف خوفاً،

مذعوراً من اكتشاف هويته.

مع ذلك استمر في استخدام سوزوني كغطاء، واخفاء هويته بعناد،

والذي يعني أنه علي أن أشدد الخناق.

على الرغم من أنني قلت لـ X إنني سأستهدف كارويزاوا، إلا أنني لم

أتحرك بعد. كنت متأكداً من انه كان على الحافة(متوتر) خلال

الاسبوعان الماضيان. على الأرجح يتساءل كيف سأتواصل مع

كارويزاوا، وكيف سوف استخراج المعلومات منها. وعلى الأرجح كان

يسألها يومياً إذا حدث أي شيء غريب. سيكون منهكاً، مضطرباً،
ومذعوراً. الآن، أنا مستعد من أجل محاصرته.

على الرغم من أنه لم يمضي سوى بضع دقائق منذ الانصراف، إلا أن
أكثر من نصف الفصل قد غادر. بدت الساعة على الحائط وكأنها تدق
بشكل أبطئ من العادة. تسارع قلبي. لقد مضت سنوات منذ أن
شعرت بهذا النوع من الحماس.

لقد سألتني ايبوكي لماذا أخطر الى هذه الدرجة فقط من أجل
معرفة هوية X. قالت إن ذلك لا معنى له. انها محقة أنني كنت
مهتم فقط في اكتشاف هويته، على الأقل. مقاتلة الفصل (دي)
جعلني أفهم أن X يفكر ويتحرك مثلي. أنا لم أقابل شخص آخر مثلي
من قبل، وهذا السحر ما دفعني إلى الأمام.

تساءلت كيف سوف أشعر عندما أقابل X وجهاً لوجه، وما سيكون
هدفني التالي. قام X بتسليتي طويلاً. تسارع نبضي من فكرة
مقابلته، وكأنه مثل الحب الأول تقريباً.

سوف أفعل أي شيء، استخدم كل الوسائل، من أجل العثور عليه.
الرسالة التي أرسلتها الى X صباحاً تم وضع إشارة على انها قرأت
بالفعل. أنه يعلم ما سوف يحدث اليوم. أتساءل ماذا سوف يفعل.
”ريون-كن“ قالت شينا هيوري، التي تجلس بجوارني.

”ماذا؟“ أنا سألت.

”الجميع يبدو قلقاً اليوم، أليس كذلك؟“ هي سألت، تتفحص الغرفة.
اقترب جميع الطلاب البقية مني. ”ما الذي تخطط له؟“
”سوف أواجه طريديتي التي قامت بتسليتي طوال الأشهر الماضية.
هل تريدون القدوم؟“ أنا سألت.

”لا، يجب أن أرفض. أنا لا أرى كيف سيكون ذلك ممتعاً.“ توقفت
شينا، ومن ثم قالت. ”هل حقاً أنت بحاجة الى مطاردتهم؟“

”هاه؟“

”لا شيء. افترض أن هذا شيء تقرره أنت، ريون-كن، كقائد الفصل.“
هي وقفت. ”سوف أكون في المكتبة. إذا حدثت أي مشكلة، من
فضلك اتصل بي.“

”ليس وكأنك ستكونين ذو فائدة، رغم ذلك، أليس كذلك؟“ أنا سألت.

”افترض أنك محق. حسناً، أتمنى لك عطلة شتاء سعيدة.“

قالت ذلك بهدوء، بدون أي أثر على الخوف، ومن ثم غادرت. كانت

هيوري ذكية، ولكنها تكره الصراع، والذي يجعلها عديمة الفائدة

كبيدق. انتهيت من استعداداتي النهائية، ومن ثم جمعت زمرتي.

”لقد حان الوقت، أليس كذلك، ريون-سان؟“ قال ايشيزاكي، وبدأ

متوتراً.

”دعونا نحقق أقصى استفادة من اليوم.“ أخبرتهم.

سلمت ايشيزاكي الحقيبة. ووقفت ايوكي وألبرت، أيضاً. لا أحتاج

الى أعداد كبيرة لأجل هذا. أنا بحاجة الى أشخاص لا يتكلمون، لأننا

على وشك القيام بشيء سوف يصدّم هذه المدرسة الحسنة الى

الصميم.

0,1

بعد ثلاثين دقيقة من نهاية الدروس، بدأت العطلة الشتوية. كان المهجع مهجوراً عملياً. كما في العطلة الصيفية، عاد الطلاب الى غرفهم، وهذا يترك بالكاد أي أحد ليشهد حركاتنا الجريئة.

”اذن، الى أين سوف نذهب؟ توقف عن الهراء وأخبرنا“ قالت ايبوكي.

لم أقل أي شيء عن خطتي الحالية الى أي أحد، للقضاء على احتمالية وجود جواسيس مثل مانابي وأصدقائها. لا يعلم ايبوكي والبقية إلا أنني أمرت ايشيزاكي والفتيان الاخرون مراقبة مياكي وبعض الأشخاص الاخرون. ولذلك، لا يعلمون السبب الحقيقي من مواجهة كوينجي.

”قلقة، ايبوكي؟“

”أنت تجعلني متوترة، تجرني معك من أجل جميع خططك الغبية.“

”أنت تتذكرين كارويزاوا، أليس كذلك؟ انها سبب الذي تم اجبار

مانابي وأصدقائها على التجسس علينا من أجل الفصل (دي).“

”هذه الفتاة المزججة من الفصل (دي)، أليس كذلك؟“ قامت ايبوكي باختراق الفصل (دي) على الجزيرة المهجورة، لذلك هي تعلم الطلاب جيداً.

”لقد أرسلت لـ كارويزاوا رسالة اليوم، وطلبت منها القدوم الى السطح. تعلم كارويزاوا أنني أرسلتها، أيضاً. لقد حصلت على بريدها الالكتروني من فتاة أخرى في فصلها.“ تجنبت ذكر اسم الخائن. ليس ضرورياً بعد التحدث عن كوشييدا كيكو.

”هاه؟ السطح؟ من المستحيل أن تأتي كارويزاوا إذا طلبت منها.“
”سوف تأتي بالتأكيد. لقد أخبرتها، انها إذا لم تأتي، سوف اكشف ماضيها.“

إذا ظهرت هذه القصة المثيرة الى الشفقة الى العلن، فسوف تنتهي حياتها الاجتماعية. لا تملك أي خيار سوى القدوم.
”حتى إذا ظهرت كارويزاوا، هل تعتقد انها سوف تخبرك هوية X؟“
”بشكل طبيعي؟ لا“ من المؤكد تقريباً أن X وعدها بحمايتها من جميع أعدائها. ”ولكنني أرسلت سالة الى X، أيضاً. أخبرته انني سوف

أقابل كارويزاوا اليوم، وأنني سوف أعرف هويته منها. وأنني سوف
استخدم أي وسيلة ضرورية من أجل الحصول على ما أريده.”
”ولكنك... أرسلت رسالة تهديد الى كارويزاوا، أليس كذلك؟ ماذا لو
أخبرت المدرسة؟ إذا وضع X هذه الفكرة في رأسها، قد تفعل ذلك.”
نظرت ايبوكي نحوي، وكأنها تتساءل لماذا لم أفكر بهذا.
”لن تفعل ذلك. إذا فعلت ذلك، سوف أفضحها على الفور. مهما
حاولت، لا تستطيع كارويزاوا قلب الطاولة علينا.”
”لا أتصور أن الأمر يستحق المخاطرة.”
”هذا ليس صحيحاً على الإطلاق. سحق كارويزاوا يعني سحق واحد
من أئمن بيادق X. يبدو أنه استخدمها بطرق بارعة مختلفة.”
”كيف تعلم ذلك؟ أنا أعني، أنا أفهم أن X هدد ميابي وأصدقائها من
أجل حماية كارويزاوا، ولكن...”
”هيه. حسناً، تطلعي قدماً، ايبوكي، بالإضافة الى X، سوف ترين
بالتأكيد كارويزاوا مرعوبة من تهديدي لكشف ماضيها.” أنا قلت.

”إذا ظهرت كارويزاوا..... ماذا سوف تفعل اذا لم تتمكن من استخراج هوية X منها؟“ سأل ايشيزاكي. يبدو أن ايشيزاكي وايبوكي قلقين.

”تبعاً الى ميابي وأصدقائها، كانت كارويزاوا تتعرض الى التمر بشراسة في الماضي. الأشخاص الذين مروا بتجارب مؤلمة مثل هذه يملون الى الانهيار عندما يتم وضعهم في نفس السيناريو. دعونا نجهز العرض من أجلها. سوف نعيد تمثيل ماضيها حتى نخبرنا هوية X“

”مستحيل. هذا جنوني!“ قالت ايبوكي.

”هذا مبالغ فيه، ريون-سان. حفنة منا يتجمعون ويتنمرون على فتاة؟“

”أعني، هناك كاميرات على السطح“

”انا مدرك لهذا تماماً. لدي خطة.“

بدأت بالصعود على السلالم الى السطح. في منتصف الطريق،

توقفت ونظرت خلفي على ايبوكي وايشيزاكي.

”إذا كنتم لا تحبون ذلك، اهربوا.“ أخبرتهم.

”أ-أنا لن أهرب. سوف أتبعك، ريون-سان“

”ماذا عنك، ايبوكي؟“

”هذا يعتمد على خطتك. إذا اعتقد انها خطيرة، سوف أرحل.“ لقد كانت تشعر بالفضول حول هوية X لمدة من الزمن الآن، أيضاً. جعلت ايبوكي، وألبرت، وايشيزاكي ينتظرون بالقرب من مدخل السطح، وأخذت الحقيبة من ايشيزاكي. وأخذت الأدوات الضرورية، ومن ثم أعدت الحقيبة.

”هذا...“

”مهلاً“

فتحت الباب. كان من النادر أن يكون سطح المدرسة متاحاً على مدار العام، وكان خاصتنا كذلك، لأنه كان محاط بسياح مناسب وكاميرات مراقبة. يعلم الطلاب ذلك، ولهذا السبب كانوا يحسنون التصرف هنا. ولكن، كان السطح مكاناً منعزلاً أيضاً. مع مقاهي والمراكز، يحوي المهجع على العديد من أماكن التسكع أكثر شهرة. ربما كنت الشخص الوحيد غريب الأطوار بما يكفي للعودة الى هنا غالباً.

كان هناك كاميرا مراقبة واحدة على السطح بالتحديد، موجودة فوق الباب. كان هذا أكثر من كافي لمراقبة كامل السطح تقريباً، بدون ترك أي نقاط عمياء تقريباً. كانت من نفس نوه الكاميرات التي تستخدم في مبنى المدرسة: مقاومة للتخريب، مع عدسة بولي كربونات قوية وجسم صلب. ولكن كان هناك أكثر من طريقة لتعطيل الكاميرا.

وقفت مباشرةً تحتها ونظرت الى عدستها. أخرجت علبة رذاذ طلاء أسود أحضرتها معي، ووجهتها على العدسة، ورششت.

”هكذا. آمنون من العيون المتطفلة.“ أنا قلت.

لقد قمت بالبحث. من بين المئات من الكاميرات المركبة عبر المدرسة، كان هناك عدد محدود يعرض لقطات في الوقت الفعلي. وهذه لم تكن من ضمنهم. لقد طليت كاميرا مختلفة من قبل، لاختبار نظريتي، وكان عقابي عندما أبلغت عما فعلته الى ساكاغامي كان الدفع مقابل تنظيفها.

لابد أن المدرسة في حالة تأهب منخفضة اليوم، حيث أن معظم الطلاب قد غادر.

”ألبرت، أبقى على استعداد بالقرب من السلالم، عندما تأتي كارويزاوا

اسمح لها بالعبور. اذا جاء أي أحد غير متوقع، مثل أحد المعلمين،

اتصل بي على الفور.”

أومئ ألبرت نزل السلالم.

”لقد طليت الكاميرا؟“ سألت ايوكي. ”أليست هذه جريمة يعاقب

عليها؟“

”هذا مجرد مقلب بسيط“

”من الأفضل أن تظهر كارويزاوا.“

”سوف تأتي. هذه مسألة حياة أو موت بالنسبة لها.“

كل ما تبقى كان الانتظار.

٥,٢

كانت ٢ بعد الظهر تقريباً، حان وقت الذي حددته لأجل كارويزاوا،
عندما انفتح باب السطح. ظهرت السيدة الرئيسية لعرض اليوم،
متصلبة في الهواء البادر.

”هيه. كنت أعلم أنك قادمة، كارويزاوا.“

أطفأت هاتفني ووضعتني في جيبتي. كلا من ايشيزاكي وايبوكي
واجه كارويزاوا، كلاهما يبدو متوتراً.

”الرسالة التي أرسلتها.“ قالت كارويزاوا. ”ماذا يفترض أن تعني؟“

”لا حاجة هناك لهذا السؤال. أنت هنا بالتحديد لأنك تفهمين ماذا
تعني.“

كانت الرسالة: أخبرتني ميايبي وأصدقائها كل شيء عن ماضيكي.
تعالني الى السطح بعد المدرسة، وحدك. إذا تكلمت الى أي أحد،
فسوف تنتشر قصتك في المدرسة بأكملها.

”اعتقد أنك لم تخبرني أي أحد، كما قلت؟ حسناً، ليس وكأن لديك أي
خيار. لا يمكنك السماح لأي أحد أن يعلم عن ماضيكي، بالنهاية.“ ربما

قد فزعت كاروليزاوا وقامت بتتبيه X، نظراً الى أن X وحده يعلم سرها، ولكنني لا أهتم حقاً. كما أخبرت ايبوكي والأخريين، لقد أرسلت رسالة الى X بنفسي. "لقد أتيت لوحده في النهاية، هاه؟"

"لقد أخبرتني بذلك."

"هيه، افترض ذلك."

"انظر. أنا حقاً ليس لدي أي فكرة عما تتحدث عنه، ولكن الجو بارد خارجاً. أريد الانتهاء من هذا بسرعة." فركت كاروليزاوا ذراعيها. كانت ممثلة رديئة.

"في هذه الحالة، لماذا أتيت الى هنا. كان يجب أن تتجاهليني."

"حسناً، هذا... لأنني لا أريد أن تنتشر الأكاذيب."

كانت تحاول بما في وسعها من أجل تبدو هادئة، ولكنني يمكنني معرفة أكاذيبها بسهولة. "أكاذيب، هاه؟ الجميع هنا يعلم الحقيقة... انك تعرضت للتمر قبل أن تدخل الى المدرسة الثانوية."

"اه... عندما واجهتها بذلك، تغيير وجهها.

”كانت ضربة حظ أن ميايبي وأصدقائها اكتشفوا ذلك. إذا كنت تريدان لوم أي أحد، لومي نفسك لعدم قدرك على التعامل معهم بشكل أفضل.“

”ماذا تريد؟ ما الذي سوف تحصل عليه من تهديدي؟“

”ماذا سوف تفعلينه إذا أخبرتك أنني أضيع الوقت فقط؟“ على الرغم من أنه لا يزال لدي الكثير من النفوذ، إلا أن كارويزاوا كانت بالفعل خارج الخيارات.

”إذا فعلت أي شيء لي... أ-أنا سوف أخبر المدرسة.“ هي تلعثت.

”لقد أتيت الى هنا وحيدة لأنك تعلمين أنه لا يمكنك فعل ذلك.“

”ألا تنجرف بعيدًا يا ريون؟ ربما لا يزال لديها شيء في جعبتها.“ قال ايبوكي.

”كارويزاوا غير قادرة على فعل أي شيء سوى الاعتماد على X. حتى اذا سجلت هذه المحادثة، ليس وكأنها تستطيع فعل أي شيء بها. أن يتم كشفها هو أكثر ما تخافه. طالما أننا نمسك هذه البطاقة، هي تحت رحمتنا.“

”ولكن-----“

”كفى، صمتاً“

أنا أعلم بالفعل ما تريد ايبوكي قوله. لقد تم تهديد ميابي وأصدقائها بدليل عنهم وهم يتمرون على كارويزاوا. كانت ايبوكي قلقة من أنه قد يتم ابتزازنا بنفس الطريقة، ولكن هذا لن يحدث. سوف أتأكد من هذا.

صحيح أنني إذا كشفت ماضي كارويزاوا الى المدرسة، فسوف أخسر قبضتي عليها. سوف أسحق كارويزاوا، ولكن X سوف يهرب. يجب علي ان أعثر على الشخص الذي يختبئ خلف كارويزاوا. يجب أن أعرف هوية X الحقيقية هنا والآن، ولكي أفعل ذلك، أنا بحاجة الى قياس قوة الرابطة بين كارويزاوا وX.

”دعينا نتوقف عن اللهو. أنت تريدين مني أن أدعك وشأنك، صحيح؟ أخبريني بهوية من يحميك. اذا فعلت ذلك، فسوف أحافظ على صمتي بشأن ماضيك“ أخبرتها.

“أنا لا أفهم ما تعني” بدت هوريكيئا منزعجة. لابد انها تعلم أنني كنت أبحث عن العقل المدبر في الفصل (دي)، ولكن الآن، أدركت أنني اكتشفت ارتباطها معه.

“أنقذك X من ميايبي وأصدقائها، أليس كذلك؟”

“هاه؟ انت مخطئ”

“لا يوجد هناك فائدة من إخفاء الأمر. أملك الدليل”

“الدليل؟”

“كيف تعتقدين أن X قام بحمايتك منهم؟”

“ليس لدي أي فكرة. الى جانب ذلك، لم يكونوا يتنمروا علي. حتى

إذا قلت هذه الأمور عن X، او مهما كان-----”

“حسناً، حسناً، لقد فهمت. إذا لم تعترفي، فسوف أخبرك الحقيقة.

قام X بتهديد كشف ميايبي وأصدقائها بسبب تنمرهم عليك إذا لم

يقوموا بما يقوله. لقد أجبرهم على خيانتني خلال المهرجان الرياضي”

“ما الذي تتحدث عنه؟ بجدية، ليس لدي أي فكرة-----”

”عيونك ماكرة، أليس كذلك؟ يبدو أن هذه أول مرة تسمعين عن
المهرجان الرياضي.“

ربما كانت كارويزاوا في الواقع لا تعلم من يكون X. إذا كان X يتصل
بها عبر بريد إلكتروني مجهول، اذن..... لا. لا أعتقد أن كارويزاوا ستتبع
أوامر شخص لا يمكنها رؤيته أو لا تعرفه. إذا كانت حقاً غير متأكدة
من هويته، لكانت قالت ذلك بالفعل.

”كل ما أريده هو اسم X. أنا بصراحة لا أهتم أبداً بشأن ماضيك. ألن
يكون من الحكمة الامتثال؟“

”مهما سألتني، إجابتي هي نفسها. أنا لا أعلم أي شيء. بجدية، الجو
بارد هنا...“

”أجل، بالتأكيد بارد، أليس كذلك؟ ألا تريدان الانتهاء من محادثتنا
الصغيرة بسرعة والعودة الى الداخل؟“

”لا أملك أي شيء لقوله.“

”أنا أرى. إذا كنت مصرة على حماية X، اذن ليس لدي أي خيار. أنت
بخير مع كشف ماضيك بالكامل؟“

”أنا.....“

”لا يوجد هناك جدوى من مجادلتني. لا يمكنك الخروج من هنا. اذا

كنت تريد انقاذ نفسك، أخبريني باسمه.“

”إ-إذا كان هناك حقاً شخص يختبئ في الظل هكذا، فمن المستحيل

أن تعلم ما إذا كان الاسم الذي أعطيك إياه صحيح أم لا، أليس

كذلك؟“

”ريون-سان، انها محقة. لا يوجد طريقة لتعلم ما إذا كانت تقول

الحقيقة.“

نظرت نحو ايشيزاكي. مدركاً لخطائه، اغلق فمه.

”إذا علمت أنك تكذبين علي، فسوف أفضحك لاحقاً.“ أخبرت

كارويزاوا.

”أنا لست غبية.“ هي ردت. ”اعتذر. لن أصبح بيدقك. حتى إذا أعطيتك

ما تريد هذه المرة، فسوف تأتي إلي من أجل المزيد“

”هيه. أجل، أفترض أنك محقة. لا يوجد هناك ضمان أنني لن أتوقف

عن استخدام هذا ضدك، كما استخدم X ميايبي وأصدقائها.“

”تعتقد أن هناك شخص يتحكم بالفصل (دي) من الظلال، ولكنك لن تتصل بي إلا إذا فشلت في معرفة هويته الى الآن. في هذه الحالة أنا الدليل الوحيد لديك.”

”أنا أرى. اذن، إذا كشفت ماضيك قبل أن أحصل على أي منك، فأنا في مشكلة، هاه؟“

أبعدت كارويزاوا عينها كإجابة. اكتشفت أن الصمت كان أفضل إجابة ممكنة. كانت هذه مشكلة.

”هل تعتقدين أنه لن يكون لدي العديد من الفرص للإمساك بـ X في المستقبل؟“ أنا سألت.

”هذا بافتراض أن X جاء إليك مجدداً. إذا لاحظ أنك تحاول معرفة هويته، ألن يكون أكثر حذراً من الآن وصاعداً؟“ هي أجابت.

كانت أذكى مما اعتقدت. اذا كان عقل يعمل بنفس طريقة عقلي، فعلى الأرجح أنه اختارها بسبب نفوذها الاجتماعي في الفصل (دي). لم يكن لديه أي مخاوف بشأن استخدام الناس اذا كان هذا يخدمه، مما يعني أنه ربما لم يكن لديه أي مخاوف بشأن التخلي عنها أيضاً.

كنت أعرف أنه لن يكون من السهل العثور على X. قررت أن الوقت قد حان لأخذ الأمور الى مستوى التالي.

”كل ما عليك فعله هو اخباري من هو X“ أخبرت كارويزاوا. ”إذا كنت تعلمين، فسوف استخراج الاسم منك.“

”إذا لم تعمل تهديداتك، فكيف تنوي أن تجعلني أتحدث؟“ هي سألت.

”هذا واضح، أليس كذلك؟ التعذيب تقليد عريق.“

”ريون-سان، هل أنت جاد؟“

”ايبوكي، أمسكي بـ كارويزاوا.“

”لماذا أنا؟ يمكنك فعل ذلك بمفردك، أليس كذلك؟“ لا يبدو أن

ايبوكي ترغب في المشاركة.

”افعلي ذلك.“ أنا أمرت.

”أنا لن أفعل ذلك. هذا خطير للغاية.“ قالت ايبوكي.

”مثير للشفقة. أنت تشتكين بعد فشلك مرات عديدة؟“ أمسكت زراع
ايوكي وسحبته من مكانها. ”هذه هي الطريقة التي تستعيدين
بها ثقتي. سوف أتحمل مسؤولية ما يحدث هنا. لا تكبحي نفسك.“
”تسك...“ نظرت إيوكي على لسانها، ولكنها اقتربت من كارويزاوا.
”ما-ماذا؟“ قالت كارويزاوا.

”انظري، لدي مشاكل خاصة. اسفه.“ قالت ايوكي. تحركت الى
خلف كارويزاوا ومن ثم أمسكت يدها.

”اوو!“

”ايشيزاكي، اذهب وأملأ بعض الدلاء بالماء. دعنا نبدأ باثنان. يوجد
دلو تنظيف في الحمام في الطابق السفلي. لا ينبغي أن يستخدمه
أحد الآن“

”هاه؟ الماء؟ لماذا؟“

”هل سوف تعارضني، أيضاً؟“

”ل-لا. سوف أحضرهم!“ هلع ايشيزاكي وأسرع، بدا وكأنه كان على
وشك التعثر بقدميه.

”الآن، دعونا نستمتع بمحادثة صغيرة حتى عودة ايشيزاكي.“

”لا! دعني أذهب!“ حاولت كارويزاوا الهرب بيأس، ولكنها لم تستطع

التحرر من قبضة ايبوكي. على الأرجح خمنت ما كان سوف يحدث.

”إذا وضعت أصبع واحد علي، فسوف أخبر الجميع!“



”أنا أعتقد أن X قد وعدك بحمايتك من أمور مثل هذه، أليس كذلك؟“
أنا سألت.

أبعدت كارويزاوا عيناها. لا تستطيع إخفاء أفكارها.

”إذا أصبح ماضيك معروف، فسوف ينقلب سلوكك العنيد
والمتعجرف ضدك. قد يستهدفك أشخاص غير ميايبي وأصدقائها. لقد
جعلت هيراتا يتظاهر بأنه خليلك من أجل حماية نفسك، أليس كذلك؟“
توسعت عيون كارويزاوا. ”أ-أنت مخطئ..“

”ولكنني لست كذلك، أليس كذلك؟ لا تكذبي علي، كارويزاوا.“
نظرت بعمق في عينيها، كما لو كنت أستطيع أن أرى كل الطريق
إلى الظلام المدفون بداخلها. لا بد من ان X قام بنفس الشيء.
”كيف يمكنك معرفة هذا، ريون؟“ بدت ايبوكي مصدومة، أيضاً.
”الخبرة. لقد تعاملت مع العديد من الأشخاص الفاسدين في حياتي.“
أخبرتهم.

”اغ... اوف. أ-أعتذر عن التأخر.“ عاد ايشيزاكي، وهو يحمل دلوان من
الماء.

بدأت ايبوكي بالسؤال مرة أخرى. "لقد قلت أن هناك دلوان. كيف علمت هذا؟"

"ليس لديك أي فكرة عن عدد كاميرات المراقبة الموجودة في هذه المدرسة، أليس كذلك؟"

"هاه؟ بالطبع لا"

"قد تبدو المدرسة وكأنها صارمة بشأن حسن التصرف، ولكن هذا ليس صحيحاً تماماً. هناك فجوات تسمح باستخدام الوسائل العنيفة، إذا قمت بالأمر بشكل مناسب." أنا أكملت. "لأعبو السلطة في الجسم الطلابي هم من يختبرون باستمرار حدود ما تسمح به المدرسة."

البحث حول كاميرات المراقبة، رشوة الطلاب الكبار، والقيام بصفقة خلفية مع الفصل (أي) جميع هذا كان جزءاً من تجاربي في التحقق حول ما يمكنني فعله وما لا يمكنني.

"ما سوف نفعله لـ كارويزاوا هو أحد هذه التجارب." أنا قلت.

بدأت كارويزاوا بالارتجاف.

”يمكننا ايقاظ الصدمة بقوة من خلال الشعور أكثر من الكلمات.“ أنا
قلت.

أشرت الى ايشيزاكي بنظرة واحدة. دفعت ايبوكي كارويزاوا الى
الامام وابتعدت. تبعاً الى أوامري، سكب ايشيزاكي دلو الماء على
رأس كارويزاوا.

”ah!”

التعرض للماء في الهواء الطلق، في منتصف الشتاء، من شأنه أن
يبرد أي شخص الى الصميم. انهارت كارويزاوا، ترتجف، وعانقت
نفسها بشدة. تلاشى غرورها، تلاشى بدلو واحد من الماء فقط.
”هل تتذكرين المعمودية الني حصلت عليها في مدرستك السابقة؟“
أنا سألت.

”لا-لا!“ قامت بتغطية أذنيها، كان جسدها بأكمله يرتجف، وكأنها
كانت فتاة صغيرة خائفة من الأشباح.

”هيا، لقد بدأنا للتو“ أخرجت هاتفني وبدأت أسجل، دفعت شعرها
المبلل من على عيونها، وشاهدت روحها تبدأ بالتحطم. ”إذا لم
تتحدثي، اذن سوف أنشر هذا الفيديو عبر المدرسة.“
هذه كانت كذبة، ولكن كارويزاوا لم تعد في حالة لمعرفة أنني
أكذب.

”هيا، اصرخي. توسلي الرحمة.“

”لا-لا!“

”لا يمكنني مشاهدة هذا. كنت أعلم أنه لا يجب أن أساعدك.“ قالت
ايوكي، وأبعدت عينها.

انحنيت بجانب كارويزاوا. ”الشيء حول طبيعة البشر. أن الناس لا
تتغير. أنت مقدره لأن يتم التمر عليك، وليس التمر. تذكرني هذا.“

أمسكت دلواً آخر وسكبت الماء على كارويزاوا.

”اههههههه!“ عانقت نفسها وشكلت كرة، وهي تتقلص من
الخوف.

”ايشيزاكي. أحضر المزيد“

”أ-أجل” أمسك ايشيزاكي الدلاء ونزل السلالم.

”من يقوم بحمايتك؟” أنا سألت.

”لا يوجد..... هناك..... أي أحد، لا أحد، لا أحد!” صرخت كارويزاوا.

وقامت بهز رأسها بقوة.

”لا تزالين تحاولين إخفاء الاسم؟ اعتقد أن لديك بعض الشجاعة. او

ربما أنك معتادة على التتمر؟ ربما هذا لا يعتبر حتى تنمرأ بالنسبة لك.”

أمسك زراع كارويزاوا وجذبتها بقوة لتقف.

”لا يمكنني مشاهدة هذا.” قالت ايبوكي مجدداً.

”هنا حيث يبدأ المرح” أنا قلت.

”أنت شرير. هذا مقزز” ولكن لم تغادر ايبوكي. استندت على الباب

عوضاً عن ذلك. ”سوف أغادر بعد أن تحصل على الاسم منها.”

”لا بأس معي بهذا.”

لم أكن أفعل هذا لتسلية ايبوكي. كنت أحطم كارويزاوا من أجل

متعتي.

المتحدث: كارويزاوا.

كنت أتجمد. كان الماء البارد يتساقط من شعري. لقد سكبوا الماء علي حوالي الأربع مرات الآن. زبي كان مغموراً تماماً، حتى سروالي الداخلي كان مبللاً. ولكن جسدي البارد لم يخيفني. بل كان الجليد في قلبي.

”هيا. هذا يكفي، كارويزاوا. أجعلي الأمر أسهل عليك. لا يوجد هناك حاجة للمعاناة أكثر.“ قال ريون.

هذه نهاية مسدودة. إذا أخبرته عن كيوتاكا، قد يعطيني هذا راحة مؤقتة، ولكن لا يوجد هناك ضمان أن ريون لن يحاول ابتزازي مجدداً. قد يأمرني بخيانة الفصل (دي). كان البؤس هو ما ينتظر كل من من يواصل خيانة الآخرين.

سوف أتمسك بالأمل حتى النهاية. أنا أو من بكلمات كيوتاكا، وفي وعده بحمايتي. كان هذا دفاعي الأخير ضد التعرض للابتلاع من قبل الظلام.

”أنا أعلم ما تفكرين به. اذا تخليتي عن X، فسوف تخسرين حمايته.
سوف تفقدين الأمل.” قال ريون.



”اذن أجعلني الأمور أسهل. أحمي نفسك.“

”من فضلك، سامحني! من فضلك، سامحني!“

لقد تحطم كبريائي بالفعل. لا، هذا ليس صحيحاً. لقد تحطم من قبل، وأنا قمت بإعادة تجميعه مجدداً. كارولينا واو كاي التي صنعت حياة جديدة لنفسها كانت تموت. يمكنني الشعور بفرصتي الثانية تتلاشى الى غبار.

”أنا لست رحيماً مثل مياي وأصدقائها.“ قال ريون. ”نحن نعلم سر. حتى اذا تسببت بطردي، سوف أنشر الشائعات عن ماضيك. سيشم زملائك رائحة الدماء في الماء ومن ثم ينقلبون عليك!“

*[يشعرون بضعفها وما شابه.]

”لا، لا، لا...“

أنا تذكرت. تذكرت المرحلة المتوسطة والجيم الذي صنعته لنفسي. كنت عنيدة، جامحة، وصنعت أعداء من الفتيات الأخرى بدون أي سبب. وما تبع ذلك كان كابوساً.

كتابة كلمات كريهة على دفاتري ورمي كتبي بعيداً؟ هذا لا شيء.
لقد سكبوا الماء علي بينما كنت استخدم الحمام. لكموني
وركلوني. قام بتصويري وأنا أتعرض للضرب ومن ثم نشروا
الفيديوهات. وضعوا مسامير في أحذيتي وحيوانات ميتة على
مقعدي.

تذكرت كل ذلك.

سحبوا تنورتني الى الأسفل أمام زملائنا. قاموا بإخفاء ملابسي
الداخلية وزبي بعد دروس السباحة. أجبروني على الاعتراف
بمشاعري الى فتيان لا أحبهم بالواقع. أجبروني على لعق أحذيتهم.
حتى أنهم جعلوني أجمع النفايات من على الأرض وتناولها.
تذكرت.

بعد فترة، تعلمت قبول كل ما يحدث. قبول الواقع. قبول أن ريون
كانت يتنمر علي مجدداً. قبول أن هذا سيبدأ من جديد. أن الفتيات
اللواتي كانوا لطيفات، اللواتي كانوا أصدقائي، سوف يتغيرن.

الشيء الوحيد الذي قامت به مدرستي القديمة كان هذه المدرسة.

لقد رموا لي حبل النجاة وسمحوا بالذهاب الى مكان حيث لا

يعرفني أي أحد. إذا كان لا أحد يعرفني، اذن أنا----

نظرت الى السماء بينما كانت الدموع تتساقط على وجهي. لا. لا

أريد هذا.

لا أريد العودة الى ذلك.

سوف أنقذك.

وعدني كيوتاكا انه سوف يحميني، ولكنه ليس هنا. ألم يرى الرسالة

التي أرسلتها إليه؟ نظرت إليه أيضاً، توسلت منه بصمت. تلاقى أعيننا.

هو بالتأكيد رأني.

لقد أخبرني أنه سوف يحميني. هل كنت حمقاء في تصديقه؟ أنا لا

أعلم بعد الآن. لقد تركني بدون أي ضمان أنه سوف يبعد ميايبي

وأصدقائها. هو قال انه لم يعد من الضروري له أن يتلاعب بالفصل

أكثر من ذلك.

كنت مجرد فكرة لاحقة. هل تخلص عني؟

“هل رأيت أي أحد قادم، ألبرت؟ أنا أرى،” تنهد ريون، وأخبرني.
“أفترض أنك متمسكة بأمل أن شخص ما سوف ينقذك، ولكن لا يبدو
الأمر كذلك.”

اه. اذن، لقد تخلى عني في النهاية.

“يبدو أنك تثقين بـ X كثيراً، كارويزاوا!” تنهد ريون ساخطاً. “لقد تم
خداعك.”

“لا، هذا ليس صحيحاً.”

“أنا لست مخطئاً. سوف أخبرك الحقيقة حول اختبار السفينة
السياحية. الحقيقة التي لم يخبرك بها X.”

“ال- الحقيقة؟”

اختفت ابتسامة ريون.

“أرادت ميايبي النيل منك لأنك كنت لئيمة على صديقتها، ولكنها لم
تعثر على المكان أو الزمان المناسب... حتى ذهبت الى الطابق
السفلي وحيدة من أجل سبب ما. لماذا؟”

“كان هذا-----” لأن يوسكي-كن طلب هذا مني. سوف أعتد على يوسكي-كن، المضيف الذي ربطت نفسي به مثل الطفيلي. لهذا السبب ذهبت.

عندها ميابي وأصدقائها ظهروا.....

“هل حقاً تعتقد أن هذا كان مصادفة؟”

مجدداً، رأى ريون من خلالي.

“لا يمكن لـ ميابي وأصدقائها اللحاق بك طوال الوقت، خاصة على سفينة كبيرة مثل هذه. تواجههم لم يكن صدفة، ولكن حتمي”

اذن خدعني يوسكي-كن؟

لا.....

لا يمكن ذلك.

“أنت تعلمين بالفعل، أليس كذلك؟ اتصل X بـ ميابي ومن ثم اوقعك

في فخ. لقد خدع ميابي بالادعاء انه يكرهك أيضاً، وانه سوف

يساعدها بالنيل منك. يجب أن أعترف، كانت غبية في السقوط في

فخ مثل هذا بسهولة.”

لقد تذكرت كيف أن هذا كان يبدو غريباً. طلب يوسكي-كن
مقابلتي هناك، ولكن في النهاية، لم يظهر أبداً. أنا أفهم الآن أن
كيوتاكا قد طلب من يوسكي إحضاري الى هناك وحيدة.

”خدعك X وسمح لـ ميايبي في التمر عليك لكي يتمكن من تسجيل
ذلك واستخدامه ضدها. لم يتم انقاذك. لقد تم خداعك. غبية جداً،
هاه؟

تم... خداعي؟

”انظري حولك. هل X هنا الآن؟ هل X ينقذك؟ من المنطقي
الافتراض أن X قطع جميع العلاقات معك عندما كانت هويته على
وشك معرفتها.”

لا، لا هذا....

لا يمكن....

لقد سقطت في فخ كيوتاكا. تركني اعتقد أنه قد أنقذني. حتى أنه
جعلني أساعده. ولكن عندما احتجت له، تخلصني عني.

”حسناً، لا يزال هناك طريقة واحدة لإنقاذ نفسك.” قال ريون.

اسم.

اسم كيوتاكا.

”هذا صحيح. سوف ينتهي كل هذا.“ ضحك ريون مجدداً، وكأنه كان

يقراً عقلي. ”إذا أعطيتني الاسم، أعد أنني لن أزعجك مجدداً.“

كل ما علي قوله كان ”أيانوكوجي كيوتاكا“ يأسى وغضبي على

التعرض للخيانة أجبر شفثاتي على التحرك ضد إرادتي. ولكن لم يخرج

أي صوت. كنت باردة للغاية.

”فقط خذي الأمر ببطء. أعطني الاسم.“

”ك.....“ كنت أرتجف، ولكن وأخيراً تمكنت من إصدار صوت.

”ك.....؟“ ردد ريون الصوت.

”ك.....ت.....“ ببطء، ببطء شديد، تمكنت من إصدار المزيد من الصوت

من حلقي.

”مجدداً“ وضع ريون وجهه بقربي.

”تو...قف. لا يهم كم مرة....“

الكلمات خرجت سريعة ومؤكدة الآن.

لأنني..... لن....

”لا يهم كم مرة تسألني.... لن أخبرك بشيء..... أبدأ.“

عند هذا، تلاشت ابتسامة ريون. شعرت وكأن شعاع ضوء واحد اخترق السماء الملبدة بالغيوم. مع هذه الكلمات، اتخذت قرارى.

”حتى اذا خسرت كل شيء بنيتة في هذه المدرسة... مهما جعلتني أمر به..“ هذه لم تكن كلمات ريون أو كيوتاكا. كانت هذه كلماتى.

”أنا لن أعطيك الاسم أبدأ.“

ملأ الدفء صدري.

”هل أنت متأكدة، كارويزاوا؟“

أجل. أنا كذلك. قد أندم على هذا.... ولكن لا بأس بذلك.

”على الرغم من أن X قد استخدمك فقط، أنت لا تزالين تحمينه؟“

”لا أعلم لماذا.“ ولكن كان هناك شيء وحيد أعلمه. ”أنا لن استسلم

لك أبدأ!“

رؤيتي، التي كانت تزداد ضبابية، أصبحت فجأة واضحة مجدداً.
”أنا أرى، هذا سيء للغاية، كاروليزاوا. أنا لا أريد هذا، لكن لم تترك لي أي خيار. مع ذلك، لديك احترامني. على الرغم من صدمتك، وخيانة الشخص الوحيد الذي تعتمدين عليه، إلا أنك لم تتخلي عنه. أنا بصراحة معجب بك.“

لا بأس بذلك.

يوسكي-كن، ومن ثم كيوتاكا، قاموا بحمايتي. كنت فتاة لا تستطيع حماية نفسها. على الرغم من أنني تعرضت للخيانة، رغم ذلك، إلا أنني لم أقم بخيانتته. كنت محطمة، ولكنني فخورة.

لم تكن حياتي مثيرة للاهتمام، إلا عندما كنت أعمل مع كيوتاكا. لقد استمتعت. لا أفهم كثيراً حول ما فعلنا، ولكن شعرت وكأنني أقوم بدور الدعم في قصة مشوقة ما، أساعد البطل من الجانب.

الحقيقة كانت، في داخلي، لا أزل أتمنى أن يساعدني. اه، أنا غبية.

كنت أرقص على راحة يده. *أعتقد أنك تحصد ما زرعت، ها؟*

بطريقة ما، تحت سماء الشتاء الباردة، شعرت بالسرور.

وداعاً، نفسي المزيفة.

مرحباً بكارولينا الحقيقة الباردة الفارغة.

المدرسة الثانوية للرعاية المتقدمة

تقييم معلم الفصل (بي) السنة الاولى

نقاط الفصل في ١٣\١

٧٥٣

حتى لعطة الصيفية

ينسجم الفصل (بي) جيداً مع اشينوس كقائدهم. توقعت المزيد من الصراعات الداخلية، ولكن يبدو أنهم يتفوقون على بذل قصارى جهدهم في السنوات الثلاث المقبلة.

اختبار الجزيرة المهجورة

أمضى الفصل (بي) الأسبوع بأكمله يحظى بالمرح، يتدرب، ويطور من مهاراته في التعاون، بدلاً من محاولة الفوز. أجدهم مذهلين، أكثر من الفصول الأخرى.

اختبار السفينة السياحية

يبدو أن الفصل (بي) لم يبلي جيداً لأنه ليس جيداً جداً في الشك والتخريب. مع ذلك، إصرارهم القوي وصراحتهم يجب أن تساعد في الوصول الى الفصل (أي).

المهرجان الرياضي

بذل الفصل (بي) قصارى جهده. سعى الى أن يكون منفتحاً وصريحاً مع الفصل (سي)، الغير ودي. أتمنى أن يتعلم ريون كن التعاون قليلاً.

مراوغة الورق

على الرغم من انه للأسف خسر الفصل (بي) أمام الفصل (أي)، إلا أنني أتمنى حقاً أن يتقدم هؤلاء الأطفال المتفائلين الى القمة.

الفصل السادس:

أفكار مثيرة للاهتمام

حوالي ساعتين قبل أن تغادر كاروليناوا لرؤية ريون، أخبرتنا شاباشيرا-سينسي القواعد عطلة الشتاء القادمة.

”أجزاء من المدرسة ستخضع لإعادة تجديد، لذلك هذه المناطق ممنوع الدخول عليها. وأيضاً، جميع النوادي سوف تأخذ عطلة بعد مراسم الإغلاق. تأكدوا من العودة على الفور.”

لسبب ما، تجول نظر شاباشيرا-سينسي عبر الفصل بعد أن انتهت من التكلم. انتظرناها، ولكنها لم تظهر أي إشارة على صرفنا.

رفع أكي يده. ”ما الأمر، سينسي؟“

”أنا متأكدة أن العديد منكم قد أدرك هذا بالفعل، ولكن تقدمكم الى الفصل (سي) مضمون تقريباً. أحسنتم عملاً“

”و-واو. سينسي مدحتنا. هذا نادر.“ أكي لم يكن الوحيد الذي شعر هكذا. أنا متأكداً من أن بقية الفصل مصدوم.

”مع ذلك، لا تتهاونوا. اذا وقعتم في مشكلة خلال العطلة، قد يؤثر هذا على نقاط فصلكم“ مع ذلك، صرفتنا شاباشيرا-سينسي.

”هذا مشهد نادر“ قال أكي. ”كانت شاباشيرا-سينسي لطيفة وأعطتنا تحذيراً.“

”أجل، قد تكون محقاً“ أنا أجبت.

عندما وضعت دفاتري في حقيبتني، نظرت الى كارويزاوا، التي كانت تتحدث مع بعض الفتيات الأخرى. ألتفت ونظرت إلي.

هذا الصباح، تلقيت رسالة من كارويزاوا عبر بريد الطوارئ. تقول الرسالة أن ريون قد طلب منها القدوم الى السطح في عند الساعة ٢ اليوم، وأن لهذا علاقة بـ ميايبي وأصدقائها. كنت غير متفاجئاً، لأنني تلقيت رسالة من ريون بشأن ذلك. لم أجب على رسالة كارويزاوا.

غادرت الغرفة مع أصدقائها وهي تبدو راضية، ربما لأنها شعرت بالثقة لأنني تلقيت رسالتها. بعد ساعة، تقريباً جميع الطلاب قد غادرت مبنى المدرسة.

”هاي، كنا نتحدث عن الذهاب الى كياكي مول. ما رأيك؟ تريد
القذوم؟“ سأل كيسي.

”بالتأكيد“ أنا قلت. ”ليس لدي أي خطط. سأذهب بعد أن أنتهي من
الاستعداد“

”سوف ننتظر في القاعة.“

”هاي. هل أنت مشغول اليوم؟“ قالت ساتو، بدت خجلة نوعاً ما.
”أجل. لقد وعدت يوكيميرا والآخرين في التسكع معهم للتو.“ أجبت.

”أ-أنا أرى. حظ سيء، اعتقد“ قالت ساتو، انخفضت أكتافها.

”اليوم ليس جيداً، ولكن هل أنت متفرغة في العطلة الشتوية؟“ أنا
سألتها.

”هاه؟“

”أنا أعني، أنني أشعر بالسوء لرفضك مرتين الآن. اذا كنت موافقة
على هذا، ساتو، أنا فقط فكرت...“

”د-حقاً؟!“

”أ-أجل“

عانقتني ساتو بدون أي تحذير، وتركتني مرتبكاً قليلاً. ”أ-انه موعد!“
هي قالت، قفزت صعوداً ونزولاً بينما كانت محمرة.
لماذا بحق الجحيم هي مهتمة بي؟ لم أكن أشتكى، بالضبط، ولكن
لا يزال هناك أشخاص في الفصل. هذا محرر نوعاً ما.
”أي وقت في الغد أو اليوم التالي جيد“ أنا قلت. ”سوف أرسل إليك
رسالة مع المزيد من التفاصيل“

”فهمت! أراك لاحقاً، أيانوكوجي-كن!“

مبتهجة، انضمت ساتو الى شينوهارا ومجموعتها، الذين نظروا إلي
بارتياب قبل المغادرة. ذهبت الى كيسي والآخرين، الذين اجتمعوا
في ممر، يتحدثون بين أنفسهم. يمكنني تخمين ما الذي يتحدثون
عنه، اعتماداً على ابتسامة هاروكا المخيفة وتعبير أيري الحزين. بدت
هاروكا مستعدة في بدء مشكلة عندما بدأنا في السير، لذلك
سبقتها.

”لا شيء يجري“ أخبرتهم.

”لم أسألك حتى أي شيء“ قالت هاروكا. ”ما الذي يجري؟“

”لا شيء. كنت على وشك قول شيء ما، هذا كل شيء“

”أنا أعني، أجل. بالنظر الى ساتو-سان، ليس من الصعب تصور أن

شيء ما يجري، أليس كذلك؟“

”يا لك فتى لعوب، كيوتاكا. أولاً هوريكيتا، والآن ساتو؟“ قال

كيسي. ولسبب ما، بدا غاضباً نوعاً ما.

من الأفضل تقديم بعض التوضيحات. ”لقد دعيتي الى الخروج معها،

هذا كل شيء“

”فتاة تدعو فتى هذا نادر، رغم ذلك. لابد من أن هنالك شيء ما، ألا

تعتقد ذلك؟“ سألت هاروكا.

”أ-أ-أنت لا تعتقدين أن س-ساتو-سان مهتمة بـ كيوتاكا-كن، أليس

كذلك؟!“ سألت أيري محمومة. نحن خضنا في هذا بالفعل.

”لا أعلم كيف أجيب على هذا.....“ أنا قلت.

”محاولة أخيرة للعثور على الرومانسية في الوقت المناسب لعيد

الميلاد؟“ أضافت هاروكا. ”ما له من تغيير مثير للأحداث!“

”على أي حال، الى أين نحن ذاهبون؟ لابد من أن المول مزدحم
للفاية اليوم.” قال كيسي.

”حسناً، ألا يمكننا التجول فقط؟ لا حاجة الى العجلة.” أجابت هاروكا.
بينما كنا نسير، سار أكيكو بجانبنا بصمت، كان تعبيره صارم. يبدو وكأنه
يركز على ما ورائنا، وكأنه يبحث عن شخص ما.

”لا أثر على أن أحد يلحق بنا.” قال، بدا مرتاحاً.

يبدو أن ريون يخطط الى انتهاء الأمور مرة والى الأبد اليوم. لابد انه
قرر أن مراقبتنا لم يعد أمراً ضرورياً.

”هاي، أعتقد أنني أريد الخروج من المهجع في النهاية.” قالت
هاروكا ونظرت الى المدخل الرئيسي على مسافة. ”أريد حقاً الذهاب
الى شيبويا أو هاراجوكو، أو رؤية الأضواء في أوموتيساندو، كما
تعلم؟”

[شيبويا: ”حي شيبويا” هو أحد أحياء طوكيو ال ٢٣. تعتبر من أهم
مراكز الأعمال في طوكيو، كما تتمحور حول محطة شيبويا التي
تعتبر واحدة من أكبر محطات القطارات في طوكيو. كما تعرف

المدينة بشهرتها في مجال آخر الموضات وخاصة بين الشباب، وتكون
نشيطه على الغالب في الفتره المسائيه]

[هاراجوكو: يشتهر حي هاراجوكو المزدهم بفنون الشارع الملونه
وعالم الأزياء حيث تنتشر محلات بيع الملابس القديمه غير التقليديه،
ومتاجر الأزياء التنكريه في شارع تاكيشيتا]

[أوموتيساندو: يتم تزين الأشجار بالأضواء، ابحت في غوغل لرؤية
الصور.]

“أنا بخير في البقاء هنا..” قالت أيري. “إضافة الى ذلك، المهجع
يملك كل شيء تقريباً نريده، هل تشارك شعور هاروكا، كيوتاكا-كن؟
بشأن الخروج من المهجع؟”

“أنا سعيد في البقاء هنا، أيري. ولكنني أفهم لماذا سيريد البعض
الخروج” أنا أجبت.

“أنا أعلم أن هذا من ضمن قواعد المدرسة، ولكن منع الاتصال
بعائلاتنا لثلاث سنين أليس أمر مبالغ فيه؟ أنا أعني، اعتقد أن العائلات
ستقلق على أطفالهم، أليس كذلك؟” ربما كان هذا موضوع حساس

بالنسبة لـ أكيـتو، لأنه كان عابـساً. "أمي شديدة القلق. على الأرجح أنها قلقة جداً" هو أضاف.

"لقد سمعت أن المدرسة تعنتني بهذا. على ما يبدو، أنهم يرسلون التقارير وما شابه بانتظام."

"هذا... قد يثير قلقها أكثر. أعتقد أنه يجب أن أدرس بجد أكثر" قال أكيـتو.

"أعتقد أن الأهل يقلقون على الفتيات أكثر من الفتيان"

"اه، لا تقلق. هذه ليست الحالة معي. عائلتي بخير" قالت هاروكا، تجنبت الموضوع بسلاسة. يبدو أن هنالك شيء لا تريد التحدث عنه.

"اذن، هل نذهب الى الكاراوكي؟ قد يكون مزدحم قليلاً"

"لن نقوم بلعب لعبة العقاب تلك مجدداً، أليس كذلك؟" سأل كيسي.

"بالطبع سنقوم بذلك. لكي يستطيع يوكيموو الحصول على

انتقامه."

بينما كان الجميع يتحدث عن وجهتنا التالية، توقفت في مكاني.

"ما الأمر، كيوتاكا-كن؟"

”اعتذر” أنا قلت. ”سوف أعود“

”ولكنها الثانية فقط“ قال أكيو، وتفقد الوقت على هاتفه.

”لأخبركم الحقيقة، لقد سهرت الليل، لذلك أنا نوعاً ما متعب. دعونا

نتسكع مجدداً خلال العطلة الشتوية.“ أخبرتهم.

بدأت أيري خائبة الظن، ولكنني أثق بأن هاروكا سوف تجعلها

تستمتع، حتى بدوني. قمت بتوديع المجموعة وغادرت، وأخرجت

هاتفني من أجل الاتصال بشاباشيرا-سينسي عندما أصبحت على

مسافة آمنة.

”مرحباً. أحتاج الى التكلم معك عن شيئاً ما. هل لديك دقيقة؟“

سألته.

”ما الذي تخطط له؟ ألم تغسل يدك مني؟“ أجابت شاباشيرا-سينسي.

”أجل، ولكن هناك قليل من النهايات الرخوة تحتاج الشد. أرغب في

مناقشة هذا شخصياً. هل يمكننا المقابلة في المدرسة؟“

”سوف انتظر في الفصل“ هي أجابت.

”فهمت. سوف أكون هناك خلال ثواني قليلة.“

عدت الى الفصل، والذي كان خالياً من الطلاب، كانت شاباشيرا-
سينسي تقف بجوار مقعدي، تنظر خارج النافذة.

”اذا كانت هذه مثل السنوات السابقة، فعلى الأرجح كانت تثلج
الآن“

”هل تحبين الثلج؟“

”كنت كذلك، ومن ثم كبرت وبدأت أكرهه.“ سحبت شاباشيرا-سينسي
الستائر وأغلقتها واستدارت. ”لقد قلت إن لديك شيء تريد مناقشته.
ماذا تريد مني؟“

”كنت فقط أتساءل، لماذا تريدان الوصول الى الفصل (أي) بهذا
السوء؟“

”إن المدرسة مصممة لجعل المعلمين، بالإضافة الى الطلاب،
يتنافسون مع بعضهم البعض.“

”لا يمكنني تخيل أن هذا كل شيء. إذا كنت تهدفين حقاً الى الفصل
(أي) من البداية، فلن تضعي الفصل (دي) في وضع غير مؤات كما

فعلت. " خلال اختبار المنصف الأول، اخفت شاباشيرا-سينسي عن عمد
معلومات مهمة عنا.

"هذا مختلف. هذا أمر شخصي. ليس لدي أي شيء لأقوله لك."
أجابت.

"لقد ترددت، أليس كذلك؟ لم تكوني متأكدة ما إذا كان هذا الفصل
يملك القدرة على استهداف الفصل (أي). لم تكوني متأكدة إن كان
يستحق المحاولة حتى." قلت.

"يبدو أن هذا مضيعة للوقت. سوف أعود إلى العمل."

تحدثت مجدداً عندما كانت شاباشيرا-سينسي على وشك المغادرة.
"إذا لم تجيبي، إذا ربما يتوجب عليك الاستسلام عن محاولة
استخدامي."

"هل هذا هو ما عليه الأمر؟ اعتقدت أنك قد تخلصت بالفعل من
قبضتي، أليس كذلك؟"

"هذا مهم. إذا لم تتصرفي الآن، فالفصل (دي) لن يصل إلى الفصل
(أي) على الإطلاق. قد لا يصل حتى إلى الفصل (سي)."

”ما الذي تتحدث عنه؟“

نظرت الى الساعة على الحائط، وتأكدت من جعل الأمر وكأني

كنت أتفقد الوقت. ”أنها بالفعل ٢. إن ريون يقدم عرضاً مثيراً

للاهتمام الآن، بعد دعوة كارويزاوا الى السطح“

”ريون اتصل بـ كارويزاوا؟“

”اذن، حتى أنت لا تعرفين، سينسي؟ كان يتم التمر على كارويزاوا

بشكل فظيع في الماضي.“

”هذه أول مرة أسمع هذا.“

”هذه المعلومة قد تنتشر عبر المدرسة بأكملها بحلول الغد. عندما

يحدث ذلك، سوف تتراجع كارويزاوا الى قوقعتها، وربما تنسحب من

المدرسة حتى. إذا تمكنا من اثبات أن الفصل (سي) كان المسؤول،

قد نتمكن من الرد بالمثل، وإلا الضرر في فصلنا سيكون بالغ“ أخبرتها.

لا أعلم ما سيكون عقاب الفصل (دي) مقابل انسحاب شخص ما،

ولكن على الأرجح سيكون سيئاً. يمكنني معرفة هذا فقط من النظر

على وجه شاباشيرا-سينسي.

مع ذلك، استعادت على الفور هدوئها. "أنا أرى، لا يمكنك حل هذا الموقف لوحدك، ولكن المعلم لديه قوة لا تملكها، ويمكنني المساعدة في إخفاء تورطك. قرار مثالي، أليس كذلك؟"

"اذن، سوف تساعديني؟" أنا سألت.

"لا تبالغ في الثقة في نفسك، أيانوكوجي. ليس لدي أي رغبة في التعاون معك" قالت.

"هذا طبيعي"

"لا تتساهل المدرسة على تدخل المعلمين في المشاكل بين الطلاب" قالت.

"هل يمكنك حقاً تحمل رفضي؟" أجبت. "لا يوجد هناك ضمان أنني لن أفعل أي شيء لتخريب الفصل (دي) في المستقبل، أليس كذلك؟"

"في التفكير أن طالب سيهدد معلم، الطاولة قد قلبت بالتأكيد"

”إذا فعلت هذا من أجلي، فأنا أعدك أنني لن أفعل أي شيء يعيق
أو يخرب تقدم الفصل (دي). اعتقد أن هذا مهم، أليس كذلك؟“
سألت.

”إذا رفضت مساعدك فهذا يعني أننا لن نصل إلى الفصل (أي) أبداً،
اذن فليكن الأمر كذلك.“

حسناً، اذن. يبدو ان شاباشيرا-سينسي لن تتزوج. لحسن الحظ،
الاعتماد على المعلم للحصول على مساعدة لم يكن من ضمن
حساباتي على الإطلاق.

”استرخي“ أنا قلت. ”ليس لدي نية لاستخدام مساعدتك.“

”ماذا؟“

”كنت اختبرك فقط. لذلك، ما رأيك في مشاهدة نهاية الدراما

الصغيرة هذه؟“

٦,١

إذا كان كل شيء يسير حسب توقعاتي، فقد مضى حوالي ثلاثين دقيقة منذ ذهاب كارويزاوا الى السطح. انتظرنا أنا وشاباشيرا-سينسي على مسافة آمنة من المكان الذي يقف عنده يامادا، نشاهد ايشيزاكي ينزل السلالم وهو يبدو مذعوراً ويعود مع دلاء من الماء. بالحكم على كمية الماء المتساقطة على الأرض، لابد من أنه فعل هذا عدة مرات. ربما هذا جزء من مخطط ريون في اجبار كارويزاوا على تذكر صدمتها السابقة من أجل حملها على الاعتراف.

”ما الذي تخطط له، أيانوكوجي؟ الى متى ترغب في الانتظار؟“

سألت شاباشيرا-سينسي.

قليلاً بعد. كلما تركت الموقف على السطح يتطور أكثر، ازدادت احتمالية سير الأمور على طريقتي. التأخير يحمل مخاطره، ولكنه ضروري.

”دعينا نتحدث.“ أنا قلت.

”الآن؟“ سألت شاباشيرا-سينسي، مرتابة.

تجاهلت ردها. "أرغب في مناقشة شيء حدث بعد فترة قصيرة من بداية المدرسة، سابقاً عندما أردنا منك بيعنا نقطة واحدة من أجل اختبار سادو."

"أجل، أتذكر ذلك. دفعت أنت وهوريكييتا ١٠٠ ألف نقطة من أجل ذلك."

لقد مضى أكثر من ٦ أشهر منذ ذلك. الوقت يطير سريعاً بالتأكيد. "لا يوجد هناك شيء لا تستطيع شراءه بالنقاط الشخصية. هذا ما قلتيه، أليس كذلك؟" أنا سألت.

"هذا صحيح. لم يتم طرده سادو، أليس كذلك؟"

"إذا كان شراء النقاط مسموحاً به، فلن يكون هناك طرد، أليس كذلك؟"

"ليس من السهل الحصول على النقاط الخاصة. الفصل (دي) هذه السنة استطاع الحصول على عدد لا ئق، هذا على غير عادة. في معظم السنوات، يملك الفصل (دي) نصف الكمية. الى جانب ذلك، لا يتوافق جميع الطلاب في الفصل. على الأقل، ليس بما فيه الكفاية

من أجل استخدام نقاطهم الخاصة لإنقاذ زميل وتجنب انخفاض في نقاط الفصل " أكملت.

"صحيح. مع ذلك، إذا كان الحل عبر النقاط الخاصة هو دائماً خيار، فإنه يقلل بشكل كبير من خطر الطرد بالاعتماد على أداء الاختبار" أجبت.

"قد يكون هذا صحيحاً." لم تنكر شاباشيرا-سينسي ذلك، ولكنها لم تنظر الى عيوني، أيضاً.

"سابقاً عندما طلبت منك بيعنا تلك النقطة، أضفت قيمة على ذلك، شاباشيرا-سينسي"

"هل تعتقد أنها كانت غالية الثمن؟" هي سألت.

"لا، هذا ليس ما عينيته. أنا أسأل إذا كان ١٠٠ ألف نقطة خاصة مقابل نقطة اختبار واحدة شيء فكرت به في تلك اللحظة."

"ما الذي تحاول قوله، أيانوكوجي؟"

"لقد حرصت هذه المدرسة على تشريع جميع الأمور المتعلقة

بالنقاط، أليس كذلك؟ ليس من المستبعد التفكير في أن يحاول

شخص ما شراء زيادة في درجات الاختبارات."

”اذن، أنت تسأل اذا كان السعر الذي حددته كان شيء قد قررته
المدرسة مسبقاً؟“ هي سألت.

”هذا صحيح. إذا كنت تستطيعين الإجابة، فمن فضلك أفعلي“
كانت هناك توقف مؤقت. وشاباشيرا-سينسي، التي كانت مستعدة
على الإجابة على كل سؤال حتى الآن، كانت صامتة.
”هل يجب أن أفسر ذلك على أنك لا تستطيعين الإجابة؟“ أنا سألت.
”فكر بما تريده.“

”حسناً. سأكون سعيداً باستخلاص استنتاجاتي الخاصة. جهزت
المدرسة دليل للاستشارة في كل موقف يمكن تصوره. لقد تم تحديد
مسبقاً أن نقطة اختبار واحدة ستكلف ١٠٠ ألف نقطة خاصة. هذا
يطرح سؤال: هل يمكننا شراء نقطة اختبار واحدة مقابل ١٠٠ ألف
نقطة خاصة في أكثر من مناسبة واحدة؟“

”استنتج كما ترغب، ولكن هذه محادثة غريبة، نظراً الى الظروف.
كارويزاوا----“

قاطعت شاباشيرا-سينسي. "هل ١٠٠ ألف نقطة مقابل نقطة اختبار واحدة متوفر لفترة محدودة فقط بعد دخولنا؟ هل يرتفع الثمن في كل مرة نقوم بشراء واحدة؟ أو هل يسمح لنا بالشراء مرة واحدة؟" "هذا يكفي. هل تعتقد أنني أستطيع الإجابة على هذه الأسئلة؟ حتى إذا كنت قادرة على ذلك، لا يوجد طريقة للتأكد من صحة ذلك؟"

"هنالك طريقة. أنا فقط أحتاج الى سؤالك مباشرة، سينسي" حاولت ابعاد عينها، ولكنني لن أتراجع. "كم نقطة أحتاج من أجل شراء نقطة اختبار واحدة في اختبار منتصف السنة القادمة الآن؟"

"....." أصبحت شاباشيرا-سينسي صامتة كلياً.

"كمعلمة، أنت ملزمة بالإجابة على هذا السؤال، صحيح؟ إذا لم تفعلني، فسأذهب وأسأل معلم آخر. وإذا قاموا بالإجابة علي، فسوف أبلغ المدرسة أن معلمة الفصل (دي) تمارس التمييز ضدنا. لا تنسي أنه يمكنني فعل ذلك" أخبرتها.

بالطبع، من الممكن أن يفعل المعلمون الآخرون بالمثل في عدم الإجابة، في هذه الحالة يمكنني تخيل عدة احتمالات. قد يكون

هنالك قاعدة تصرح أنه من المسموح لهم بيعنا النقاط مرة، أو
يمكنهم القيام بذلك اذا كان هنالك شخص في خطر.
”هل تحاول العثور على فجوة في القواعد؟“ سألتني شاباشيرا-
سينسي.

”هنالك بعض الطلاب يقومون بذلك بالفعل، أليس كذلك؟ انظري
الى اشينوس وريون، كلاهما يجمع النقاط الخاصة.“
”اذن سوف أجب على سؤالك. هذا صحيح أن مفتاح فهم النظام
يكمن في القواعد المحيطة باستخدام النقاط الخاصة. اقترب الطلاب
من السنوات السابقة الى المشكلة من وجهات مختلفة، كما تفعل
أنت الآن. ابتكرت المدرسة الالاف من القواعد المفصلة من أجل
تغطية كل سيناريو محتمل. شراء وبيع النقاط، التغطية على حوادث
العنف، منع الطرد----- هنالك قيمة نقطية لكل واحدة من هذه،
ولكن، من الممنوع على المعلمون كشف الكثير. قد يكون هنالك
قواعد لا يدركها المعلمون.“

”اذن، لا يمكنك الإجابة على سؤالي؟“

”أجل.“

تم حل لغز واحد. يستطيع المعلمين كشف الاستخدامات الخاصة للنقاط لنا عندما يتم تحقيق شروط معينة. الآن بعد أن عرفت ذلك، يمكنني التقدم في خططي.

”هل هذه المحادثة لها علاقة مع ما يحدث الآن؟“ سألت شاباشيرا-سينسي.

”لا أبداً. كنت فقط أجري محادثة صغير“ أجبت. ”افترض أن الوقت حان، أليس كذلك؟ حان وقت انتهاء هذه اللعبة.“

تفقدت هاتفني ورأيت انها تجاوزت ٤٠:٢. أرسلت رسالة الى شخص معين تطلب منه القدوم الى هنا على الفور.

”لا أفهم ما يحدث هنا تماماً، ولكنني أعلم أن كارويزاوا تعاني بشكل فظيع على يد الفصل (سي). اذا لم يكن لديك رغبة في إيقاف ذلك، اذن يجب عليك أن تتصل بشخص آخر“ قالت شاباشيرا-سينسي.

”أنا ذاهب الى السطح“ أجبت.

لم تتمكن شاباشيرا-سينسي من إخفاء دهشتها. ”هل أنت مجنون؟ إذا فعلت ذلك، فسوف تعرف المدرسة بأكملها هويتك.“

”هذا لا يهم. حتى إذا علم ريون أنه أنا من حاك جميع خطط الفصل

(دي) الى الآن، لن يكسب أي شيء من ذلك.”

نظرت شاباشيرا-سينسي بعيداً. ”ربما كنت مخطئة“ هي قالت.

”مخطئة؟“

”أخبرني الرئيس ساكايانا جي عنك قبل أن تدخل المدرسة. لقد قال

إنك طالب مميز للغاية. وأنت تربيت في بيئة بعيدة كل البعد عن

الحب. استنتجنا أنا ورئيس مجلس الإدارة أننا نريدك أن تشعر بالتعلق

بهذه المدرسة، وأن ترغب في البقاء هنا. ثم أخبرتك أن والدك يريد

طردك. لم يكن الأمر حقيقي في ذلك الوقت، ولكن يبدو الآن أن

الامر كذلك“ قالت.

”أنا أرى. حسناً، أنت بالتأكيد محقة أنه من الأسهل للناس أن تصبح

متعلقة اذا كان لديهم هدف يسعوا من أجله. ولكن لا حاجة للقلق.

لقد اخترت البقاء هنا. ليس لدي أي رغبة في العودة الى ذلك

الرجل.“

”اذن، كان خطأي محاولة استخدامك بشكل متهور، همم؟ أنا افترض أنني بالفت في الأمر، في ملاحقة حلمي الصعب في هزيمة الفصل (دي) للفصل (أي).“

”انه ليس حلماً صعباً. الفصل (دي) على وشك التقدم الى الفصل (سي). قريباً، سوف توحد هوريكيتا فصلنا. انا متأكد من ذلك.“ أجبت.

”افترض ذلك. لقد حققتم بالفعل ما لم تحققه الفصول السابقة بالفعل. هل تعتقد أن هوريكيتا قادرة على ذلك، رغم ذلك؟“

”مثل هذا الشك لا يليق بالمعلم. بدأت هوريكيتا تنضج. ونفس الأمر ينطبق على العديد من زملائنا. استمري في ارشادنا كمعلمتهم، ومكاننا ك فصل (سي) سوف يكون مضموناً.“

”هل أنت حقاً تخطط الى التراجع؟“

”أجل.“

عندما قلت ذلك، انضم إلينا الشخص الذي راسلته. ”اعتذر عن التأخير، أيانوكوجي“ قال هوريكيتا مانابو، رئيس مجلس الطلبة السابق.

بدت شاباشيرا-سينسي مصدومة عند رؤيته. ”ما الذي يجري هنا؟“

“أنه هنا كشاهد. في النهاية، سوف يحاول ريون الفوز بأي وسيلة
ضرورية، وأرغب في تجنب تحول هذا الى عنف.” استدرت نحو
هوريكيتا الكبير. “بعد دقائق قليلة من صعودي، أرغب منك بالوقوف
في منتصف السلام. لا حاجة لك للتكلم مع أي طالب نازل من
السطح، أو معاقبتهم. فقط تأكد من أنهم يرونك في طريقهم.”
“لا بأس، ولكن لا تنسى اتفاقنا، أيانوكوجي.” أجاب.
“بالطبع. إذا تراجعت عن كلامي، يمكنك اختيار نسيان ما حدث هنا
اليوم.” قلت.

“طالما أنك تفهم. حاول انهاء هذا بسرعة.”

“مهلاً، أيانوكوجي. ماذا سوف تفعل إذا لم توافق هوريكيتا على
المساعدة؟” سألت شاباشيرا-سينسي.

“هممم. من يعلم؟”

على الأرجح سوف استخدم ساكايانا جي عوضاً، بما أنها تعلم عني.
وإذا لم يكن ذلك ممكناً، اذن... حسناً، لا فائدة من التفكير في خطط
غير ضرورية.

”سوف أعود بعد عشر دقائق.“

٦,٢

صعدت السلالم خطوة خطوة. لوح أمامي ظل يسد الطريق. كان
يامادا ألبرت. نظر إلي.

”هل يمكنني المرور؟“ أنا سألت.

استمر في مراقبتي، بدون تحريك عضلة واحدة. هل صمته يعني
الرفض، أو ربما لم يفهم؟ أخرجت يداه الضخمة الهاتف.

”لا تهلع. أنا الشخص الذي تريده.“ قلت له بالإنكليزية.

توقف ألبرت عن الحركة.

”سوف أنهي هذا اليوم. لن يتدخل أي أحد“ قلت.

يبدو أن ألبرت قد أعطى الأمر بعض التفكير. وقف جانباً وأشار لي
بصمت بالمرور، على ما يبدو أنه اعترف بي، ولكنني أحتاجه في
السطح من أجل ما هو قادم.

”أنوي أن أسحق ريون. لم يحظى بفرصة بدون مساعدتك.“ أخبرته،
باليابانية.

نظر ألبرت الى أسفل السلالم مجدداً. بعد التأكد أنه لا يوجد هنالك
أي أحد آخر، تبعني الى السطح، وتوقف عند الباب وراقبني من
الخلف.

كانت الفيوم الرمادية في السماء تهدد بالمطر. رأيت كارويزاوا
بالقرب من السياج، ترتعد بعيداً عن الباب. بعد أن لاحظوا فتح الباب
واغلاقه، نظر إليّ ايشيزاكي وإيبوكي، وكذلك فعل ريون. تحققت
من المنطقة بحثاً عن كاميرات المراقبة، مع ملاحظة أن عدسة
الكاميرا الوحيدة كانت مطلية باللون الأسود. أنا أرى. لقد غطاها
برذاذ الطلاء، هاه؟

نظرت الى ريون.

“أيانو.....كوجي؟” سألت ايبوكي غير مصدقة. كانت أول من تحدث.



لم تقل كارويزاوا أي شيء، ولكن يمكنني معرفة أنها كانت
مصدومة وتتساءل لماذا أتيت.

”اعتذر لقد تأخرت.“ أخبرتها.

”لماذا... لماذا أتيت؟“ سألت كارويزاوا، بالكاد تخرج الكلمات من
فمها.

”ما الذي تعني بـ لماذا؟ لقد قطعت وعداً، ألم أفعل؟ لقد وعدتك أن
أنقذك.“

”ر-ريون-سان، هل هذا يعني أن أيانوكوجي هو X؟!“ سألت
ايشيزاكي.

”إن X يستخدم أيانوكوجي.“ أصرت ايبوكي. ”لا تنخدع، ريون، على
الأرجح X أخبر كارويزاوا مسبقاً أنه سيرسل شخصاً وينقذها!“
”اصمتي، ايبوكي.“

ضحك ريون، وابتعد عن كارويزاوا واقترب مني. توقف على بعد 0
أمتار، من الواضح حذر.

”حسناً، حسناً. ماذا لدينا هنا؟ أنه الفتى الذي يتعلق بـ سوزوني طوال الوقت. أيانوكوجي، هاه؟ ما الذي أحضرك الى هنا وحيداً الى السطح في هذا اليوم الجيد؟“

”أرسلت كارويزاوا رسالة لي. قالت إنها تريد مني انقاذها.“ لم أقل عن عمد أن ريون نفسه اتصل بي أيضاً.
”اوه؟“

”من الواضح أن هذه كذبة.“ قالت ايوكي. ”لقد أتيت الى هنا بناءً على أوامر شخص اخر، أيانوكوجي.“
”ما الأمر، ايوكي؟“ سأل ريون. ”يبدو أنك تريدني تصديق أن X ليس أيانوكوجي.“

”هذا لا يتعلق بما أريد تصديقه. أنا أخبرك، لا يمكن أن يكون هو. أنه... هذا الشخص طيب بشكل غبي. انه لطيف. الى جانب ذلك، على الأرجح انه لا يعلم أي شيء عن كارويزاوا، وX، وكل شيء---- ألا تعتقد ذلك؟“

”طيب؟ ما الذي يجعلك تقولين ذلك؟“ سأل ريون.

”عندما كنا على الجزيرة، اخفيت سروال كارويزاوا الداخلي في حقيبة فتى من أجل تخريب الفصل (دي). قام على الفور الجميع بالشك بي، بما أنني من الفصل (سي)--- ما عدا أيانوكوجي. حتى أنه أخبرني انه لا يعتقد أنني من فعل ذلك.“

”هل جعلك هذا سعيدة؟“

”توقف عن المزاح. بالطبع لم يجعلني هذا سعيدة، كنت مذنبه في ارتكاب الجريمة. هذا فقط يظهر عدم كفاءته.“

”هل تصدق هذا، ريون-سان؟ أن أيانوكوجي هو X؟“ سأل ايشيزاكي.

”كنت أراقب أيانوكوجي من البداية. انه دائماً حول هوريكيتا، وعندما أخذت في الاعتبار السرعة والوسائل التي تم بها التعامل مع حادثة تنمر كارويزاوا، كان هيراتا وایانوكوجي المشتبه بهم الرئيسيين.“

”توقف عن جعل نفسك تبدو رائعاً. لم تستهدف أيانوكوجي أو هيراتا إلا بعد ذلك بوقت طويل، أليس كذلك؟“ قالت ايبوكي.

”أنا الشخص الذي تبحثون عنه.“ أخبرتهم.

”هاه! أليس هذا مثيراً للشك؟“ أضافت ايبوكي. ”هل حقاً سيخرج X ويقول هذا؟“

”اعتقد أن هذا مريب، أيضاً. ربما قد تم الطلب منه الخروج والادعاء انه العقل المدير كجزء من مؤامرة.“ قال ايشيزاكي.

”لقد توقعت أن X لن يظهر، أليس كذلك؟“ أكملت ايبوكي وانضمت الى ايشيزاكي في حث ريون على التشكيك في نفسه.

”أجل، بالتأكيد فعلت ذلك.“ أجاب ريون. ”يبدو أن هذه حركة سيئة منك، أيانوكوجي. أفضل خيار لك سيكون التخلي عن كارويزاوا كاي، وليس السير الى فخ واضح. اعتقد أنني أفهم لماذا لا يصدقك ايبوكي وايشيزاكي. إذا كنت حقاً X، اذن أخبرني كيف تخطط على الخروج من هذه المشكلة.“

”هل أنا في مشكلة؟“ سألت.

بدا ريون وأتباعه غير سعيدين بسؤاله الأخرق.

”لقد أتيت الى هنا لأن كارويزاوا طلبت المساعدة. إذا كنت تريد دليل أنني X، اذن يمكنك الانتظار حتى الاختبار التالي ورؤية ما سوف افعله.“ أضفت.

”هذا ليس صحيحاً. نحن نعلم هويتك. ونعلم أيضاً سر كارويزاوا. ستحدث أمور فظيعة غداً إذا غادرت بدون القيام بما نقوله.“ أجاب ريون.

”أمور فظيعة؟“

”هذا يكفي بالفعل. أظهر لي ما سوف تفعله.“

”ما سوف أفعله؟ لا يوجد هناك شيء يمكنني فعله.“

”أراهن أن سادو والآخرين ينتظرون في مكان قريب.“ قال ايشيزاكي، ونظر الى الباب النصف مفتوح.

”لا“ قال ريون بطلاقة.

”ه-هكذا اذن؟“ سأل ايشيزاكي.

”إذا عرف زملائها عن ماضي كارويزاوا البأس، فسوف تدمر حياتها الاجتماعية بدون أن الحاجة الى أن أقول شيئاً. حاول استخدام رأسك قليلاً”

”أ-أنا أرى،”

”هذا يكفي، ريون. من المستحيل أن يأتي X الى هنا وحيداً” قالت ايبوكي.

”اذن اسمحي لي بالشرح، ايبوكي” قلت، واستدرت نحوها. ”اختبار الجزيرة. لقد تم الطلب منك أخذ صورة لبطاقة قائدنا، ولكن الكاميرا الرقمية خاصتك قد تضررت بطريقة ما. هل أنا محق؟”

”ك-كيف عرفت ذلك؟!”

”كان أنا. لقد استخدمت الماء لتعطيل الكاميرا بدون التسبب في ضرر ظاهر. عندما قابلتك في الغابة، ايبوكي، كان أصابعك مغطاة بالتراب. كان هناك علامات على أنك كنت تحفرين في مكان قريب. عندما عدت الى المنطقة لاحقاً في تلك الليلة، عثرت على جهاز ارسال لاسلكي. كان هذا حتى تتمكنين من التواصل مع ريون، أليس كذلك؟”

”عليك أن تعترفي في ذلك الآن، ايبوكي“ قال ريون. ”أيانوكوجي هو X“

”انتظر--- انتظر ثانية. أجل، قد يكون ذكياً حقاً، ولكن هذا ليس كافياً للتأكد من انه X، صحيح؟“

”بجدية، هل هناك أي سبب في مناقشة هذا أكثر؟“ بدا ريون غاضباً أكثر من قبل.

”إن هذا فقط غير منطقي! إذا كان أيانوكوجي هو حقاً X، العقل المدير، لماذا سوف يأتي الى هنا؟! لقد قام بتحطيم جميع خطتك الى الآن، ألم يفعل؟!“

”على الأرجح لديه حيلة ما في جعبته. اذا لم يكن، اذن...حسناً، أنه غبي“

”حيلة؟“ قلت. ”لا يوجد هناك حيلة يمكنني استخدامها في موقف مثل هذا. أنت تعلم بالفعل سر كارويزاوا الكبير. أنا أفهم ما سوف يحدث اذا تصرفت بتهور هنا. لقد اتخذت الكثير من الاحتياطات حتى تحاصرني. صحيح؟“

”بالضبط. وإذا حاولت إخبار المدرسة حول ما فعلناه هنا، ستدفع
كارويزاوا الثمن” قال ريون.

”مممم. بالفعل. حسناً، هل أنت راضي؟ إذا كنت، إذن سوف أخذ
كارويزاوا معي وأعود” قلت.

”هيا الآن، لا تخيب أملي. لقد أتيت الى هنا. دعنا نأخذ وقتنا” أمسك
ريون ذراع كارويزاوا وشدها.

”اك!”

”أنت لن تكشف هويتك بدون سبب. ما الذي تخطط له؟” مد ريون
يده نحوي، وكأنه يتحداني.

”اعتذر، ريون. لا أستطيع تلبية توقعاتك.”

”هاه؟”

”كنت أرقص على راحة يدك. هذا كل شيء.”

لا أحد موجود هنا يمكنه تصور أن X سيقول شيئاً مثل هذا. لقد
توقعوا أنني أما شخص قاسي سوف يتخلى عن كارويزاوا من أجل

حماية هويته، أو طالب ذكي سوف يتدخل وينقذها مع إبقاء هويته سرية.

لأول مرة منذ أن دخلت السطح، بدأت ابتسامة ريون تتلاشى.

”طوال هذا الوقت كنت تضخم X الغامض، وفي النهاية لم يكن سوى كلام. يالها من خيبة للأمل. ربما كانت حادثة الكاميرا الرقمية لم تكن سوى حظ غبي“ قالت ايبوكي.

بعد رؤية هذه الفرصة، قمت بحركتي التالية.

”ربما قد كشفت لكم نفسي، ولكن هذا لا يعني أنني في مشكلة. فقط هوريكيئا وكارويزاوا من الفصل (دي) يعلمون من أنا، لذلك إذا انتشرت هذه المعلومة الى الفصول الأخرى، فسوف أعلم أن أحد منكم فعل هذا.“

”وإن يكن؟“ قالت ايبوكي.

”إذا فعلت ذلك، فسوف أبلغ المدرسة عن كل شيء حدث هنا.“ قلت.

”لقد أثبتنا للتو أنك لا تستطيع فعل ذلك.“

”أستطيع. كل ما علي فعله هو التضحية بـ كارويزاوا.“

”هاه؟“

”لقد افترضت من البداية أنني سوف اتخلى عن كارويزاوا. لقد قلت ذلك عندما ظهرت. هل أنا مخطئ؟“ سألت.

”الآن، انتظر لحظة...“ قال ريون. ”يمكنك إبقاء نفسك مخفياً من البداية إذا كنت سوف تضحي بها. لقد أتيت الى هنا بالتحديد لأنه لا يمكنك التضحية بها. لا تحاول خداعي“

”لا بأس بذلك. كيوتاكا، يمكنهم الذهاب واخبار الجميع عن ماضيي.“
قالت كارويزاوا، وهي تنظر إلي.

أبقيت عيني على ريون. ”لقد سمعتها. فالتصدق ما تريده، ولكن إذا أفشيت السر عني الى الفصول الأخرى، فسوف أسقطك معي.“
قلت.

”ام..“ قال ايشيزاكي. ”حسناً، نحن نعلم هوية X الآن. ربما هذا

كافي؟“

”أنا موافق. قد يقوم أيانوكوجي في الواقع بالتضحية بها.“ قالت
ايوكوي. من الواضح، أن كلاهما لا يريد الضغط على الموضوع أكثر.
”هيه هيه هيه!“ فجأة أمسك ريون برأسه وبدأ بالضحك. ”يا لها من
خيبة أمل. أليس كذلك، ايشيزاكي؟“

”أ-أجل“

”كما ترى، كل شيء بالنسبة لي لعبة. ليس فقط التقدم الى الفصل
(أي)، ولكن سحق اشينوس، سحق سوزوني، وسحق الفصول (دي)
و(بي)، وفي النهاية سحق ساكايانا جي، التي كنت أتركها الى
النهاية كوجبة خاصة على الأقل... كل هذا طريقي في إبعاد
الملل.“

وهو لا يزال يضحك، أمسك ريون شعر كارويزاوا. انكمش وجهها من
الألم، ولكن لم يكن هناك خوف في عيونها.

”هيه. كنت مليئة باليأس قبل لحظات، ولكن الآن عيونك تخبرني أنه
لديك ايماناً مطلقاً في أيانوكوجي. أراهن أنك ستخبرين الجميع عن
ماضيك من أجل حمايته، أليس كذلك؟ استرخي. لقد انتهى دورك
هنا.“ قال ريون.

ترك شعرها ودفعتها بعيداً.

”لقد قمت بتسليتي كثيراً، أيانوكوجي. قد تكون شائبة أخرى من الفصل (دي)، ولكنك رأيت من خلال خطتي، وتفكر مثلي. كنت أريد أن أسحبك خارج مخبأك، ولكنني لم أفكر حول ما سوف أفعله تالياً. فكرت أنني سوف اختار هذا بمجرد أن أقابلك.“ قال بلهجة توحى بالسعادة. ”الآن لقد قررت.“

اقتربت ايبوكي من ريون، ونظرت الى عيونه مباشرة. ”ما سوف تفعله سيضع الفصل (سي) في خطر.“ قالت ايبوكي. ”هيه. الذئبة الوحيدة الأبدية، تتحدث عن تعريض الفصل (سي) الى الخطر؟ لا تجعليني أضحك.“ قال ريون.

”لقد تعاونت معك لأنني اعتقدت أنك تتصرف من أجل مصلحة الفصل. ولكن تخطيت الحدود كثيراً. من الواضح أن أيانوكوجي لا يملك أي شيء في جعبته.“ بدت ايبوكي وكأنها تفرغ شهوراً من الغضب والإحباط المكبوتين. ”لن أشارك في هذا.“

”هل تعتقدين أنك تعرفين ما سوف أفعله؟“ سأل ريون.

“أجل، لأنني شاهدتك منذ أبريل، سوف تؤذيه، أليس كذلك؟”

عندما قالت ايبوكي هذه الكلمات، تصلب جسد ايشيزاكي.

“ايشيزاكي، كوميا، كوندو، حتى ألبرت. لقد هزمت كل واحد منهم

حتى أصبحوا على استعداد لإطاعة أوامرك.” أكملت ايبوكي.

“العنف هو أفضل دليل على اختلاف القوة بيننا.”

“أليس هذا واضح بالفعل؟”

“لقد كان ايانوكوجي شوكة في طريقنا. يجب أن نرد له الجميل.”

“أنا أقول لك، هذا النوع من التفكير سيعرض الفصل الى الخطر!”

صرخت ايبوكي.

سماك! ريون ضربها على وجهها، وسكتت على الفور.

“طالما أنني أحظى بالمرح، فلا أهتم.” قال ريون. “من السهل فهم

العنف.”

اذن، هذا هو جوابه، هاها؟

”اعتقد أنني أفهم لماذا كشفت هويتك في وقت متأخر“ ريون
أخبرني. ”ذلك من أجل ألا نأخذ هذا القتال الى مكان اخر. اغلق الباب،
ألبرت.“

أغلق ألبرت الباب.

”ولكن، في النهاية، لا تزال هذه حركة سيئة“ أكمل ريون. ”ربما
اعتقدت أن هذا القتال سوف ينتهي هنا، ولكنني لن أترك الأمور
تذهب.“

”طريق هروبي قد أغلق، هاه؟ حسناً، اعتقد أنك حصلت على ما
تريده“ أخبرته.

”أولاً، سوف أمسح هذه النظرة الهادئة من على وجهك واستبدالها
بالخوف. أنت تقلل من شأني، أليس كذلك؟ تعتقد أنني لن أفعل
ذلك.“

”هل حقاً سوف تقوم بضربي؟“

”الحرب ليست فقط معركة ذكاء، كما تعلم. يمكنك الفوز من خلال
اغتيال قائد الجيش كما يمكنك من خلال التفوق عليه في

التكتيكات. سوف أحرق صورة جسدك المشبع ضرباً في عيني. ومن ثم، بداية من الفصل الدراسي الثالث، سوف أخذ قضمه من اشينوس" قال ريون.

"العنف أداة قوية. لا يمكنني مجادلة ذلك. ولكن، عليك أن تكون أقوى من خصمك لكي تستفيد من هذه الميزة. هل تفهم؟" سألت.

"هاه؟"

"أنتم لستم كافرين لإيقافي."

"ما.....؟" رفعت ايوكي حاجبها غير مصدقة.

"ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها!" امسك ريون بجانبه بضحكة

صاخبة. "اوه؟ اذن فلترني ما لديك. ايشيزاكي"

"ه-هل أنت متأكد؟" تردد ايشيزاكي. سيكون الأمر مختلفاً اذا كان

خصمه شخص مثل سادو، ولكنني كنت طالباً عادياً. تردده كان مفهوماً.

"لا تكبح نفسك. اقضي عليه."

"ولكن-----"

”اذا قضينا على ايانوكوجي، لن يكون هناك أي شيء للقلق بشأنه.“

”انتظر!“ صرخت كارويزاوا بينما كان ايشيزاكي يقترب مني. ”لماذا

تفعل شيء غيبياً؟! لن تكسب أي شيء من خلال ضرب كيو تاكا!“

”مهلاً، مهلاً. ابقني خارج الأمر، كارويزاوا. لقد أكملت دورك هنا.

بفضل تضحية أيانوكوجي، سرنا في أمان. أظهرني بعض الامتنان.“

أمسك ريون شعر كارويزاوا مجدداً.

”غاه!“

ورماها بعيداً. ”ابقني خارج الأمر.“

كشفت كارويزاوا عن أسنانها. نهضت وحاولت الانقضاض على ريون.

”لا تقلقي، كارويزاوا!“ قلت، وأوقفتها.

”ول-ولكن----“

”لا يوجد داعي للقلق.“

”هذا صحيح، أنت من يجب عليه القلق.“ قال ايشيزاكي، وتقدم إلى

الامام. ”أنا لست شخصاً سيئاً، أيانوكوجي. أنا فقط اتبع أوامر ريون-

سان”

”لا أهتم حقاً” أخبرته.

كان كل هذا يسير حسب الخطة.

رمى ايشيزاكي لكمة--- لا، كانت أشبه بالضربة التي قد تعطىها الى

طفل شقي. جاءت قبضته إلي، وأمسكت بها بيدي.

”اذا كنت ستفعل هذا، فمن الأفضل أخذ هذا بجدية.” حذرت.

لا يبدو أنه فهم التلميح، لذلك عصرت قبضته.

”هاه؟ اه..... غاه.....هاه؟!“ أصبح وجه ايشيزاكي مشدود، وكانت

ركبته ترتجف.

”ما الأمر، ايشيزاكي؟“ سألت ايبوكي.

”اه.... غاه.... اه! و-وقت مستقطع.... توقف!“ انحنى ايشيزاكي على

ركبته وسقط. أمسك يدي وحاول تحرير نفسه، ولكن هذا بلا جدوى.

كان ألبرت أول من أدرك حقيقة الوضع. لم ينتظر أوامر ريون، ولكن

لوح باتجاهي بذراعه الضخمة، والتي كانت بعرض عمود كهرباء.

هاجم من يساري، على الأرجح توقع أنني سوف أخذ وضعية دفاعية

بعد أن يحرر ايشيزاكي نفسه، ولكن كان مخطئاً، بإمكانه تجنب الهجوم، ولكن عوضاً عن ذلك، قويت نفسي وأمسكت لكمة ألبرت بيدي اليسرى، واستعددت من أجل تلقي ضراً صغيراً.
سماك! وكان صدمة كهربائية سارت من مرفقي الى كتفي.

”كما اعتقدت، هذا يؤلم“ تمتت.

كان من الصعب قراءة تعبير ألبرت خلف نظاراته، ولكنه على الأرجح بدأ يدرك الوضع.

”مستحيل، أ-أنتم لا تعبتون معه، أليس كذلك؟ ألبرت؟ ايشيزاكي؟“
سألت ايبوكي غير مصدقة. تركت ايشيزاكي، الذي انحنى وأمسك بذراعه.

أفعل ذلك، ألبرت. ”أمر ريون.

اندفع ألبرت. لقد سمحت له عن عمد بتوجيه الضربة الأولى، ولكن لا يمكنني تحمل الكثير من الضربات من هذا العيار، لذلك راوغت لكمته الى الأسفل ولكمته في أحشائه. لم أكبح نفسي، أيضاً. لن يكون من الحكيم الاستهانة بخصم قدراته لا تزال مجهولة بالنسبة لي.

بناء على التغيير الطفيف في تعبير ألبرت، علمت أنني سبب ضرراً طفيفاً. من الواضح أن قام بتدريب جسده جيداً--- ولكنه لا يزال يملك نقاط ضعف التي تعاني منها أجساد البشر. لابد أنه أدرك أنني كنت ذاهباً خلف الضفيرة البطنية* في ضربتي التالية، لأنه انحرف بعيداً لتجنبها. ولكن، كنت أخادع تحسباً لذلك بالضبط، وبسرعة ضربت حلقه براحة يدي.

*[في مركز الجسد بين الصدر والبطن].

”غاه!“ صرخ ألبرت من الألم.

”أيانو كوجي!“ صرخ ايشيزاكي، واندفع نحوي.

”إذا كنت قادم، فلا تصرخ“ قلت بسخط.

ركلت قدم ايشيزاكي اليسرى، وأرسلته ساقطاً على الأرض. ألبرت سقط أيضاً على ركبتيه، لذلك استدرت وركلته على وجهه، واستخدمت الزخم لكم ايشيزاكي في فكه في المقابل. سقطوا، وأصبح السطح صامتاً.

حدق ريون، ايبوكي، كارويزاوا، يحرقون هذا المشهد الغير معقول
في عيونهم.

”اذن، لقد تصرف بقوة لأنه كان واثقاً في مهاراته، هاه؟ لم أتوقع
هذا.“ قال ريون.

”إ-اذن، هل تقول أن أيانوكوجي قد قلب الطاولة عليك؟“ تلعثمت
ايبوكي.

”هل أنت جادة، ايبوكي؟“ أنا سألت.

”هاه؟“

”كان ريون دائماً من النوع الذي يستخدم العنف. هل تعتقدين أنني
سأسمح له طواعية في تصميم موقف حيث يمكنه التصرف فيه
بدون عواقب؟“

”هممم؟“ أمالت ايبوكي رأسها مرتبكة.

بدا ريون أن لديه بعض الشكوك أيضاً. ”انتظر دقيقة، أيانوكوجي. الآن
حتى أنا لا أفهم. لقد أعددت هذا اللقاء.“

”لا تزال لم تفهم، أليس كذلك؟“ تنهدت بعمق. ”مواجهتنا هنا كانت مقررة منذ زمن طويل مسبقاً. أنا أعلم أن عندما يواجه مشكلة، ريون كاكيرو سوف يلجأ الى العنف لتسوية الأمور.“

اعتقد ريون أن كل شيء حدث الى الآن كان من صنعه. لا يمكن أن يكون مخطأ أكثر من لك.

”إذا لم أكون أنوي أن أكشف هويتي، ما كنت لأستخدم ميايبي خلال المهرجان الرياضي. أنا أعلم أنك ستكتشف أنها الجاني بمجرد أن تسمع ذلك التسجيل. توقعت أنك سوف تستجوبهم، وتعرف أنني كنت أقوم بابتزازهم بسبب التمر على كارويزاوا.“ شرحت.

ريون لم يتمكن من انكار شيء واحد مما قلته الى الآن، هذا طبيعي.

”لقد كنت مقتنعاً أن هنالك رابط بيني أنا وكارويزاوا. لقد جعلت ايشيزاكي، كومييا، والآخرين يتبعون طلاب الفصل (دي)، وتصرفت بشكل علن ضد كوينجي بنفسك، معتقداً ان ذلك سيضع X تحت الضغط. أتصور أنك استمتعت بنفسك، ولكن في الحقيقة أعطيتني بعض الوقت للتفكير.“

”هيه. الآن أنت تقول أمور مثيرة للاهتمام. اذن، أنت بشكل متعمد جعلت الأمر يبدو وكأنني كنت أجعلك ترقص على راحة يدي؟“

”لأكون أكثر دقة، كان أنت من يرقص على راحة يدي“ أجبت.

”اسمح لي بالاعتذار، أيانوكوجي. أنت حقاً ذكي. الأفضلية التي كانت لدي اختفت، والآن أنا في مشكلة. ماذا يجب أن نفعل، ايبوكي؟“ ابتسم ريون بسعادة.

”بجدية، ما الأمر معكما أنتما الاثنان؟!“ قالت ايبوكي.

يبدو ان هنالك شيء قد انفجر في داخلها، وتركت احباطها حر في الانتشار. أطلقت ركلة علي، والتي تجنبتهما بهدوء. أخذت ايبوكي بعض خطوات باتجاهي، وأغلقت المسافة بيننا، ومن ثم سددت ركلة مجدداً، تاركة القليل من المجال للمراوغة. كانت جيدة. حتى اذا كانت هوريكييتا بأفضل أحوالها خلال قتالهم على الجزيرة، كانت ايبوكي سوف تهزمها.

مع ذلك، تجنب جميع ركلاتها. توقفت ايبوكي عن الهجوم ونقرت بلسانها محبطة. ”بجدية، ماذا تكون...؟“

”أحقاً لا تعلمين؟“ أجبت.

”أنت تثير غضبي بصراحة. أنا لست متأكدة لماذا، ولكنك تزعجني!“

لا أكره اللعب مع ايبوكي، ولكنني لا أريد أن أطيل هذا أكثر، أيضاً.

أمسكتها من عنقها وصدمتها بالأرض. توسعت عيونها، ومن ثم

توقفت عن الحركة كلياً. ضرب رأسها سيكون أكثر فعالية، ولكن هذا

ليس قتالاً حتى الموت.

ايبوكي، ايشيزاكي، وألبرت جميعهم سقطوا على الأرض. كانت

كارويزاوا غير قادرة على نطق كلمة.

”العنف ليس أداة تملكها أنت وزمرتك فقط“ قلت الى ريون.

”أنت ليست ذكياً فقط، ولكنك أيضاً قادر على استخدام العنف عندما

يتطلب الأمر. لقد قللت من شأنك“ صفق ريون باحترام حقيقي وهو

يمشي نحوي. ”هل تعلم ماذا أود أن أقول الآن، أيانوكوجي؟“

”لا“

”القوة الجسدية وحدها لا تحدد الفوز أو الخسارة. ينبغي عليك أن

تكون قاسياً من الداخل، أيضاً!“ قال ريون.

عدل وضعيته بحيث كان أخفض الى الأرض، ومن ثم دفع يده اليسرى نحو ي، لم يكن هدفه وجهي بل كانت بطني. قفزت الى الخلف، ومن ثم لحق بي، وضرب بيده اليمنى.

“اعتذر، ولكنني لن اسمح لك بضربي” أخبرته.

تجنبته مرة أخرى، ومن ثم أمسكت شعره بيدي اليسرى. تصرف بسرعة، ودفع ذراعي بعيداً، وقمت بركله بقوة على الجانب.

“غاه!”

“لست سيئاً، ريون” انه يتفوق بكثير على ايشيزاكي في اجمالي القوة. كنت مندهشاً بصراحة. لقد تلقى ضربة خطيرة، ولكنه لم يظهر أي إشارة على الانهيار.

“هذا ممتع للغاية!” ضحك ريون بصوت أعلى من قبل.

اندفع نحو ي مرة أخرى، بدون كبح نفسه. لم تكن تحركاته حركات مقاتل فنون قتالية مدرب، من الواضح كانت تعليم ذاتي، أسلوب تشكل نتيجة قتالات لا حصر لها. لا أستطيع تجنب كل هجماته الى الأبد.

”لماذا لا تظهر مهاراتك القتالية أكثر؟“ قال ريون.

”لدي أسبابي الخاصة.“

”هكذا اذن؟ بعد أن أهزمتك، ماذا لو تخبرني عنهم؟“

”هل تعتقد أنك ستفوز؟“

”قد تفوز هذه المرة. ولكن ماذا عن الغد؟ اليوم التالي؟ ماذا عن

عندما تكون في منتصف التبول؟ عندما تتبرز؟ سأطاردك عندما لا

تتوقع ذلك.“

”ألست خائفاً من الخسارة؟“

”أنا لا أخاف. لم أشعر بالخوف مرة في حياتي.“

”لا خوف، هاه؟“ الآن هذا كان مذهل.

”سوف تفهم عندما تعرف الألم.“ قال ريون. ”الألم يفسح المجال

للخوف للناس العاديين.“

”علمني عن الخوف، اذن.“

” بكل سرور! ” أمسك ريون كتفي وضربني بركبته في معدتي.

تراجعت للخلف، وأنا أشعر بالألم ينتشر عبر جسدي.

صرخت كارويزاوا. ” كيو تاكا! ”

” ماذا عن هذا؟ هل تفهم ذلك الآن؟ ”

” للأسف، لم أفهم أي شيء ” قلت. ” هذا مجرد ألم. ”

” هل تحاول القول إنك مثلي؟ إنك لا تشعر بالألم؟ ”

” هذا ليس ما أقوله. ”

” اذن دعنا نلعب أكثر! ” بدأ ريون بتسديد اللكمات علي، يركز علي

مهاجمة بطني. ” ما الأمر؟ ألن تلعب، أيانوكوجي؟ لماذا لا تراوغ

الهجمات السهلة؟ ”

” كنت أختبر نظرية. كنت أريد أن أرى ما إذا كان بإمكانني الشعور

بذلك الألم التي تتحدث عنه. ” أجبت.

” لديك بعض الجراءة مع هذا التسامح، أيها المسخ! ”

شعر بفارق القوة بيننا، ولكن كان غير متأثراً بذلك. عادة، كلما كان

المقاتل أكثر ثقة في مهاراته، كلما زاد اليأس الذي يشعر به عندما

يكتشف أنه تم التفوق عليه. ولكنني لا أشعر بذلك من ريون. سمحت له بالتفكير أنه يملك جميع البطاقات ومن ثم قلبت الطاولة عليه كمحاولة لتحطيم معنوياته، ولكنني قلت من شأن صلابته. كل ذلك يعني، أن هذا كان سيأخذ وقتاً أطول من المتوقع. سيكون على ريون فقط أن يعاني من هذا الألم الشديد.

”من أين حصلت على هذا النوع من القوة؟ هذا ليس طبيعياً، أيانوكوجي“

صحيح كفاية. لا يمكنك الحصول على مهارات مثل خاصتي فقط من خلال القتال. لم أقل أي شيء، ولكنني قلصت المسافة الى ريون، الذي كان من الواضح ينتظر الرد.

”لديك كل هذه القوة، ولكنك تخفيها؟“ سأل ريون. ”هل توقفت عن النظر بازدراء على البشر الفانيين؟* هل هذا يشعرك بالرضا؟“

*[Do you get off on looking down on mere mortals?---- لست متأكد من الترجمة]

”لم انظر بازدراء على أي أحد. سواء أن نجح أو فشل الأشخاص الاخرون فهذا لا علاقة له بي.“

يبدو أن ريون لم يعجبه هذا الجواب. دفع شعره للخلف وضحك، كما لو كان يرفض الفكرة القائلة بأن الشخص يمكن أن يكون لا مبالياً. "حسناً إذا. سأستمر في سحقك حتى تشعر بالخوف!" هذا يكفي.

عندما تحرك، يستعد من أجل تسديد ضربة بركبته على وجهي، أمسكت ذراعه اليسرى وسحبته قريباً. ومن ثم سدّدت خطاف* أيمن مباشرة على وجهه.

[Hook--- لكمة في المصارعة.]

"غاه!" صرخ.

هذه الضربة سوف تجعل شخص آخر يفقد الوعي، ولكن ريون طار الى الخلف فقط. اصطدم بالأرض وكنت فوقه في لحظة، وقمت بتسديد اللكمات على جذعه الغير محمي.

"لقد قلت إنك لم تشعر بالخوف، أليس كذلك، ريون؟" سألت.

"أه..... اه..... هيه، هذا صحيح. لا أعرف الخوف. لم أعرفه أبداً."

وجهه مليء بالكدمات، وعيونه متورمة مغلقة تقريباً، مع ذلك كان ريون لا يزال يقاتل. ولكن قوته تلاشت، وكان كل ما يستطيع فعله هو التلويح بضعف في الهواء. رددت بضربة قوية ولكن محكمة في الضفيرة البطنية، وأصبح تعبيره مشدوداً.

”غاه... غاه! أنا مقاتل ذو ثقة، ولكن ليس وكأنتي لم أخسر من قبل. لا، هذا بالتحديد لأنني تعرضت للهزيمة أكثر من الأشخاص الآخرين --- -- غاه!“

لكمته مجدداً ومجدداً، بالتناوب بين قبضتي اليمنى واليسرى في تتابع سريع. سال الدم من فم ريون، ولكن مع ذلك، لم يظهر أي أثر على الخوف.

”العنف يكشف الناس على حقيقتهم. من يقوم بالضرب، ومن يتعرض للضرب.“ أغلق عينه وضحك بضعف. ”اه، اهه... هيه. ها... ربما يكون هذا ممتعاً. هاه، أيانوكوجي؟ يمكنك أن تكون مغروراً، مع قوة مثل هذه. أنت حر. يمكنك فعل ما تريده. أرني، أيانوكوجي...“

ضربته مجدداً، استهدفت وجهه المتورم بالفعل. كان ينزف بحرية الآن، ومع ذلك، لم أرى الخوف فيه. ما يجب أن تكون العاطفة الجوهريّة لم تكن موجودة.

“أليس هذا كافياً، ريون؟”

“هيه. ما الأمر، أيانوكوجي؟ لم أستسلم بعد. هيا أخرج الحياة مني.”
كان يحرضني. سدّدت لكمة أخرى، والتوى وجهه في تعبير عن الألم للحظة.

“او... هذا يؤلم. ولكن كل هذا... مجرد ألم.”

لم تتغير عيونه. أنه يصدق في خسارة المعركة ولكن فوز الحرب. لم يكن لديه شكوك.

“هيا. استمتع بهذه البهجة المؤقتة. انتصارك أمامك مباشرة، أيانوكوجي” سخر ريون. “هذا شعور جيد، أليس كذلك؟ أن تواجهه خصم ضعيف شعور جيد، أليس كذلك؟ وما يتواجد تحت هذه المتعة هو... الخوف!”

الخوف؟ تتواجد تحت؟

”هل تريد الفوز؟ هل تريد الخسارة؟ ما الذي تشعر به، أيانوكوجي؟“

هل أريد الفوز؟ هل أريد الخسارة؟

”هل أنت غاضب؟ متحمس؟ ربما محبط؟ أخبرني!“

ليس لدي فكرة عن ماذا يتحدث عنه، ولكنني كنت متأكد من شيء

واحد. شيء غير مهم مثل هذا لن يؤثر بي. لم أشعر بأي عاطفة،

وبالتأكيد لم أشعر بالخوف.

ضربت ريون على وجهه مجدداً. فقدت عدد المرات التي ضربته فيها

في هذه المرحلة، ولكنني استمررت، ضربته مجدداً ومجدداً على

وجهه الملتوي ألماً. *أجل، هذه هي، ريون. الآن ترى، أليس كذلك؟*

أراد الدخول الى رأسي والتلاعب بمشاعري. للأسف، لا يوجد هنالك

أي شيء. ليس لدي قلب للتلاعب به.





سددت لكمة أخيرة، أكثر قوة مما قبلها، وفقد ريون وعيه وأخيراً.
نهضت ببطء من على جسده الساكن ووقفت. لا يمكنني تحمل ترك
كارويزاوا في البرد أكثر.

“اعتذر. لقد وضعتك في موقف صعب. هل تأذيت؟” سألتها.

“أنا... بخير. أنا فقط أشعر بالبرد. نوعاً فقدت الشعور في بعض
الأماكن...”

مددت يدي نحو كارويزاوا. عندما أخذتها، شعرت بأصابعها باردة
كالثلج.

“هل تشعرين بخيبة الأمل مني الآن؟” انا سألت.

“بالطبع أنا كذلك. لقد قمت بخيانتني من البداية.”

“أجل، أعتقد أنك محقة. لذلك لماذا لم تخبري ريون عني؟”

“من أجل نفسي. هذا كل شيء.” أجابت قبل أن تنهار الى ذراعي،

ترتجف. “كنت خائفة. كنت خائفة للغاية!”

“هذا لا يهم بعد الآن. ما يهم الآن، من هذه اللحظة، تم إزالة لعنتك.

لا أحد سوف يستخدم ماضيك ضدك مجدداً. لقد أصبحت الشخص

الجديد الذي كنت تريدينه” أخبرتها. “لقد أذيتك. لن أطلب المغفرة منك. ولكن إذا حدث شيء مثل هذا مجدداً، سوف أنقذك.”

”كيو... تاكا...“

على الرغم من كل شيء حصل، إلا أن كارويزاوا لن تتمكن من منع نفسها من الاعتماد علي. لقد عزز وصولي المتأخر التمسك بأيمانها بي حتى آخر لحظة ممكنة---- وتعلمت أنها لن تخونني بسهولة. حتى إذا تخلت عني، سوف أستخدم ذنبها لمصلحتي. كارويزاوا يبدق ثمين. أنوي التأكد من انها ستبقى تحت سيطرتي.

”في الأسفل، رئيس مجلس الطلبة--- حسناً رئيس مجلس الطلبة السابق--- وشاباشيرا-سينسي ينتظرون. أنهم يعلمون عن الموقف على حد ما، لذلك يجب أن يكونوا قادرين على التعامل مع الأمور، من ضمنهم الاعتناء بزيك المبلل“ أخبرت كارويزاوا.

”د-حسناً. ماذا عنك، كيو تاكا؟“

”لا يزال هنالك أمور علي الاعتناء بها هنا. الى جانب ذلك، لا نريد أن يتم رؤيتنا معاً. من الأفضل أن تذهبي أولاً“

غادرت كارويزاوا السطح، ونزلت السلالم، وقمت بالتفكير في خطوتي التالية. لا يمكنني ترك أربعة أشخاص فاقدين الوعي على السطح حيث كانوا. بغض النظر عن شاباشيرا-سينسي، سيكون من السيء إذا عثر عليهم معلم آخر. بداية من ايشيزاكي، صفعت وجهه بلطف من أجل ايقاظهم، وتركت ريون أخيراً.

”تسك...“

”استيقظت، هاه؟“

”هل تعتقد أن هذا... انتهى، أيانوكوجي؟“

”لقد انتهى“ قلت.

”سوف استخدم أي وسائل ضرورية من أجل... الفوز“ قال ريون،

بيطئ نهض. ”حتى إذا كان هذا يعني... حرب شاملة“

”هل سوف تبلغ المدرسة عني؟“

”هيه. هذا سيكون سيئاً حقاً... ولكنه خيار. ماذا لو جعلت

الأمر يبدو وكأنك أعددت هذا الفخ من أجلنا؟“ سأل ريون.

”لا أوصي بذلك. رئيس مجلس الطلبة ينتظر على السلالم بينما تتكلم.
ربما لا يعلم جميع التفاصيل بشأن ما حدث هنا، ولكن من الواضح أنه
كانت أنت من أعد الفخ، ريون... خصوصاً وأنه تم ضبطك على الفيديو
وأنت ترش كاميرا المراقبة بالطلاء. أما أنا، من جهة أخرى، فقد كنت
في كياكي مول عندما فعلت ذلك. يمكنني ابتكار العديد من الأعذار
كما أريد من أجل اثبات ذلك.”

”كان من الممكن أن يكون لديك طرف ثالث يشهد على كل شيء
... لكنك لم تفعل ذلك؟“ قال ريون.

”أجل، أعلم أنك لن تتوقف عن مهاجمتي حتى أضربك على الأقل
مرة.“

”هل حقاً تعتقد أنني سوف أتراجع وأقبل الهزيمة؟“

”أجل، أعتقد ذلك. هناك سبب لهزيمتك، ريون. لقد ارتكبت خطأ في
اختيار ترتيب خصومك. إذا حاربت اشينوس، ومن ثم كاتسراغي
وساكاياناجي، ربما قد تصبح قريباً من مستواي في الوقت الذي
تختار مواجهتي فيه. ولكن تغلب عليك فضولك. بالغت في تقدير
نفسك.“

ابتسم ريون ابتسامة مريرة. "أنت بالتأكيد صريح"

"أود أن أقول إنني سعيد بإجراء مواجهة أخرى، ولكنني اكتفيت من جذب الانتباه إلي من الآن وصاعداً. استهدف شخص آخر" أخبرته. توقعت أن يرد على ذلك، ولكن عوضاً، تأمل ريون بصمت بشأن ما قلته.

"بما أنه لديك شاهد يحافظ على مسافته عن عمد، هذا يعني أنك تحافظ على هذه البطاقة لاستخدامها ضدنا في المستقبل إذا كان عليك ذلك" قال ريون. "حتى إذا كان هذا يعني الاعتراف بهويتك وماضي كارويزاوا!"

"أرغب في تجنب ذلك، ولكن أجل"

"ولن أكون الشخص الوحيد الذي سوف يسقط إذا حدث ذلك.

ايشيزاكي، ايبوكي، وألبرت، أيضاً، هاه؟"

"ثقتك الزائدة في الاعتماد على هويتي وماضي كارويزاوا كانت خطأك. إذا كنت أقل تهوراً، فستقوم أما بشن هجوم شامل أو نشر المزيد من الجواسيس" أخبرته.

”بمعنى آخر، الفصل (سي) في مشكلة طالما أنني في القيادة،
هاه؟“ سأل.

”هذا ليس ضرورياً. طالما أنك لا تقوم بمحاولات آخر في مهاجمتنا،
لن أستخدم هذه الحادثة.“

”أنا لست ساذجاً. إذا حاصرکم الفصل (سي) مجدداً، سوف تبلغ ما
حدث اليوم الى المدرسة. هل أنا محق؟“

”ربما“ قلت. ”ولكن ماذا سوف تفعل؟ لا يمكنك إلغاء ما حدث اليوم،
ريون“

”اصمت. قتالي معك انتهى. معاركي انتهت، أيضاً.“

نظر ريون الى ايبوكي والآخرين، ومن ثم أخرج هاتفه وكتب شيئاً.
دفع الهاتف عبر الأرض، وتوقف بقرب قدم ايبوكي.

”ماذا؟“ نظرت ايبوكي الى كلانا.

”سوف أتحمل مسؤولية كل شيء.“ قال ريون. ”قبل أن أفعل، سوف
أنقل جميع نقاطي إليك.“

”هاه؟ ريون، ما الذي تقوله؟ هل أنت مجنون؟“ صرخت ايبوكي.

”أ-أجل، ريون-سان! ليس وكأن أي أحد سوف يثرثر عن هذا” قال

ايشيزاكي. ”لست بحاجة الى تحمل المسؤولية!”

لا يستطيع كلا الجانبان التحدث بالعلن بشأن ما حدث هنا اليوم،
ولكن الفصل (دي) يملك أفضلية كبيرة. ريون أدرك ذلك. كان هناك
طريقة واحدة لتقليص خسائره.

”أيانوكوجي، أنا المسؤول الوحيد عن هذه الحادثة. طردي يجب أن
يكون كافي، ألا تعتقد ذلك؟”

”اوه؟ هذا يبدو جدي”

”لا تتحامق.” قال ريون، ومسح المزيد من الدماء من على فمه.
”الطاغية يمكنه الحكم طالما أن الناس تخافه. إذا خسرت بعد
الوصول الى هذا الحد، لا أحد سوف يتبعني بعد الآن”

سمح الفصل (سي) بسلوكه الاستبدادي حتى الآن لأنه كان ينتج
النتائج. كان وسائل ريون عنيفة وقاسية، ولكن بعد هزيمته، أدرك أنه
لم يعد مؤهلاً للحكم بعد الآن. يجب أن أثنى عليه لذلك.
”توقف عن العبث! لماذا سوف تأتمن بنقاطك لي؟!“ قالت ايبوكي.

”لأنك تكرهيني، وزعي النقاط الباقية على الجميع، بمجرد أن
تطردني المدرسة، على الأرجح أن ساكايانا جي وكاتسراغي سيلفون
عقدنا، ولكن لا يوجد هنالك شيء يمكننا فعله حول ذلك.”
”ريون-سان، هل أنت جاد؟!“ صرخ ايشيزاكي.

”اصمت، لا حاجة الى الصراخ، يمكنني سماعك بشكل جيد بدون
الصراخ“ ضحك ريون، ”سوف أترك الباقي لكم، لاحقاً“
وقف واقترب من السلالم.

”هل أنت متأكد؟ اعتقد أنك سوف تندم على ذلك“ قلت، وأوقفته
عن السير.

”لماذا تهتم؟“ قال ريون.

”إذا غادرت بدون معرفة سبب خسارتك، لن تنمو“ أخبرته.

”هاه؟“

”هل أنت حقاً بخير مع عدم معرفتك لما خسرت أمامي؟“

”مهما يكن، لا يوجد هنالك فائدة من محاولة انقاذي، لن تكسب أي

شيء من تركي الآن بعد أن عرفت عنك وعن كارويزاوا.“

”إذا كان علي ذكر سبب، ذلك سيعمل لصالح الفصل (دي) في جعلكم تسحقون ساكايانا جي واشينوس من أجلنا. الى جانب ذلك، إذا بقي عقدك قيد العمل، فسيستمر الفصل (أي) في فقد النقاط. الأهم من ذلك، إذا انسحبت من المدرسة فجأة، فستفترض ساكايانا جي واشينوس أن X هزمك. هذا سيسبب المتاعب لي.” قلت الى ريون.

تجاهلني ريون. ”هذا ما حدث اليوم“ أخبر ايبوكي. ”حاولت معاقبة أربعتكم على فشلكم، ولكنكم قلبتم الوضع وتغلبتم علي، ومن ثم قمتم بإجباري على الانسحاب. سأترك الأمر عند هذا الحد“

”هل... هل أنت موافق على ذلك؟“ سألت ايبوكي.

”اسمح لي بإضافة شيء واحد“ قلت. ”ليس لدي أي رغبة في إخبار أي أحد بشأن ما حدث اليوم إلا إذا أجبرتموني. ورئيس مجلس الطلبة السابق قد وعد على إبقاء هذا لنفسه. لا شيء حول هذا الموقف يجبرك على الانسحاب--- ولكن إذا فعلت، لن أمنعك.“

”اذن لا تمنعني. أنا لا أثق بك“ قال ريون.

مع هذه الكلمات، فتح الباب واختفى عن الأنظار.

تقييم معلم الفصل (اي) السنة الأولى

نقاط الفصل في ١٢/٨

٨٧٤

حتى العطلة الصيفية

اعتقد أن الفصل (أي) حصل على بداية قوية من خلال ترشيح قائدان متعاونان. اثناء المحافظة على معايير عالية، أثبتوا أيضاً انهم متواضعين، وليسوا مغرورين على الإطلاق.

اختبار الجزيرة المهجورة

من خلال التعاون مع الفصل (سي)، نجح الفصل (أي) في تجاوز الاختبار مع المحافظة على أعلى نقاط فصل. النتائج النهائية كانت مخيبة للأمل، لكنها لا تزال تدل على إمكانياتهم.

اختبار السفينة السياحية

مع غياب ساكايانا جي أليسا، ممثلة الفصل (اي)، بذل طلاب الفصل (أي) كل ما لديهم في هذا الاختبار.

المهرجان الرياضي

طلاب الفصل (أي) الرياضيون أخذوا الساحة. لم تحدث مشكلات معينة عندما تحالف الفصل (أي) مؤقتاً مع الفصل (دي) خلال المهرجان.

مراوغة الورق

درس طلاب الفصل (أي) بجد وسار الاختبار بدون أي مشاكل.

الفصل السابع:

ما كسبه ريون وما خسره

المتحدث: ريون كاكيرو.

في تلك الليلة، راودني حلم عن طفولتي. حول ذلك الوقت عندما قتلت الأفعى. إذا أمسكتها وعلمتها كيف تشعر بالخوف قبل قتلها، فهل سيكون علي قتلها في النهاية؟

”غبي للغاية.“

كان بلا معنى التفكير حول ذلك. هنالك أيام تفوز فيها، وأيام تخسر فيها. البارحة كان من النوع اللاحق. على الأرجح عدد المرات التي تعرضت للهزيمة كان عدد ثلاثي الى الآن، والبارحة لم تكن حتى المرة الأولى التي أخسر فيها أمام أيانوكوجي.

اذن ما الذي جعل هذا مختلفاً عن كل شيء حدث الى الآن؟ في الساعة الثامنة في الصباح التالي، غادرت المسكن واتجهت نحو مبنى المدرسة. قواعد المدرسة تفرض الزي المدرسي داخل المبنى، ولكنني لم أعر اهتماماً الى هذه القاعدة بعد الآن. بما أن كياكي

مول لن يفتح حتى الساعة العاشرة، كنت على الأرجح الطالب الوحيد
الذاهب الى مبنى المدرسة الآن.

في الطريق، قابلت طالبة وحيدة تقف على جانب الطريق، ترتجف
من البرد. تجاهلتها واستمررت بالسير، ولكنها نادتنني.

”لقد أتيت وأخيراً“

استمررت بالسير.

”مهلاً، انتظر لحظة!“ قالت، ولحقت بي. وأمسكت بكتفي.

”ما الذي تفعلينه؟ لا تلمسيني هكذا“ قلت.

”لا أريد أن ألمسك. لقد أعطيتني هاتفك، أتتذكر؟ أنا فقط أعيدته.“

قالت ايوكي ذو الأنف الأحمر، ودفعت الهاتف نحوي.

”تستطيعين فعل ذلك في وقت لاحق. كم انتظرت من الوقت؟“

”من يعلم؟“

اعتقد أن هذا يعني أنها انتظرت لفترة. لم أأخذ الهاتف، ولكن

أمسكت ايوكي ذراعي عندما حاولت تجاوزها.

”هل حقاً سوف تنسحب؟“ سألت ايبوكي.

”ألم تقولي للتو أنك تريدان إعادة هاتفي فقط؟“ قلت.

نظرت ايبوكي. ”هل تتذكر ما قلته سابقاً عندما قاتلت ايشيزاكي وألبرت؟ لقد قلت إن الشخص القوي هو من يفوز في النهاية، بفض النظر عند مرات التي يخسر فيها من قبل. هكذا سار الأمر بالضبط عندما قاتلتهم.“

”اذن ماذا؟“

”هل حقاً سوف تنهي الأمر بعد خسارة واحدة أمام أيانوكوجي؟“

”لقد أخطأت في قراءة الوضع وحددت مصيري. الى جانب ذلك، لم أعد أهتم.“ أجبت.

”ماذا؟ هذا سخيف للغاية.“

”ربما.“

”لا تعطيني ربما.“ قالت ايبوكي. لم تترك ذراعي.

”أردتني أن أترك المدرسة، أليس كذلك؟ أليس هذا مثالياً؟“ سألت.

”تعاونت معك لأنك قلت إنك سوف تأخذنا الى الفصل (أي). الآن ستتركنا في وضع صعب؟“

كانت ايبوكي تنفجر في كثير من الأحيان، ولكن يبدو أن هذا كان يتراكم لفترة طويلة. كان لديها المزيد لتخرجه من صدرها، على ما يبدو، لأنها لم تظهر أي إشارة على التوقف.

”لقد تحملت استبدادك. تحملت ذلك لأنه لدينا نفس الهدف. حتى عندما لم تقدم شرحاً بشأن اقتطاع نقاط الفصل (سي)، لم يشتكي أحد. لقد صدقنا جميعاً أنك ستصل بنا الى الفصل (أي) يوماً ما. والآن أنت ستسحب؟ هذا مثير للشفقة.“

أخذت نفساً ايبوكي، ومن ثم أضافت شيئاً واحداً. ”هل هناك شيء أكثر إثارة للشفقة؟“

توقفت عن السير. يجب أن أتحرك بحذر، لأنني جسدي يؤلمني في كل مكان.

”أجل، لقد أخبرتكم أيها البلهاء انه اذا تبعتموني، انني سوف أخذكم الى الفصل (أي).“ قلت. ”كان هذا فقط الجزرة. العنف والخوف

الذي يوحى به كان العصا. أنت تعلمين بشأن عقدي مع الفصل
(أي)، أليس كذلك؟ كان ذلك من أجلي. لم أكن أهتم ببقيتكم”
٨٠٠ مليون نقطة خاصة” قالت اييوكي.

”هاه؟“

”بعد أن رميت هاتفك إلي البارحة، تألمت حول ما إذا كان يجب علي
أن أنقل نقاطك الى حسابي. ولكن قررت أن ألقى نظرة على الأشياء
الأخرى التي كانت موجودة على هاتفك.”
وجهت اييوكي الشاشة نحوي. كان هناك خطة مدتها ثلاث سنوات
كنت أعمل عليها.

”إذا كنت تحاول الوصول الى الفصل (أي) وحدك، ٢٠ مليون نقطة
ستكون كافية. اذن لماذا التفكير في هذه الخطة التي تتضمن هذا
الرقم؟ ٨٠٠ مليون نقطة هو عدد النقاط الضروري من أجل تقدم
الفصل (سي) بأكمله الى الفصل (أي)، أليس كذلك؟ على الرغم من
أنني لا أستطيع تخيل كيف ستمكن من جمع هذا العدد من
النقاط....“

”توقفي عن الحلم، كنت فقط أعبث عندما كتبت ذلك” أخذت هاتفي. ”على الأرجح هيوري وكانيدا سيتولون قيادة الفصل (سي) من الآن وصاعداً. طالما أن أيانوكوجي لا يتحرك، لا يزال من الممكن لكم جمع هذا الكم من النقاط”

”هذا ليس ما أتكلم عنه.”

”ماذا تريد مني أن أقوله؟”

”إذا كنت سوف تنسحب، اذن قاتلني.” أجابت ايبوكي.

ياله من اقتراح مجنون بالكامل.

”مع الإصابات التي تلقيتها البارحة، وبرودة الجو اليوم، على الأرجح لا يمكنك التحرك جيداً، هممم؟“ قلت بصوت عالي. لقد لاحظت بالفعل أن قبضتها على كمي كانت أضعف من المعتاد.

سحبت ذراعي وبدأت في التقدم---- و ثم ذهبت طائراً. وسقطت على الرصيف.

”اووه. يا إلهي، لا يمكنني تحمل سقطة حتى.” ذلك الوجد أيانوكوجي لقد نال مني حقاً.

”اه. هذا شعور جيد. حسناً، إذا كنت ستسحب، أسرع وأفعل ذلك.”

قالت ايبوكي، قبل أن تلتفت وتذهب الى المسكن.

تساءلت عن المدة التي انتظرتني فيها.

V,1

عندما وصلت الى المدرسة، قمت بزيارة معلم الفصل خاصتي. اتصلت به وقمت بتحديد موعد عبر هاتف المسكن.

”يجب ان أتكلم معك بشأن الشيء الذي أخبرتك عنه البارحة، ساكاغامي.“

”أنا أفهم“ قال ساكاغامي. ”رافقني الى مكتب الاستشارة.“
”بالتأكيد“

”ولكن أولاً، هنالك شيء يجب أن نناقشه.“
”ماذا؟“

”هل يمكنكم الخروج، من فضلكم؟“ نادى ساكاغامي شخص ما من غرفة المعلمين.

ظهر ايشيزاكي وألبرت وانضما إلينا في الممر. أولاً تلك الغيبة ايبوكي، والآن هم؟ لماذا هم هنا؟

”لقد كانوا ينتظرونك منذ هذا الصباح، يتساءلون ما إذا كنت ستأتي.
حتى عندما أخبرتهم أن يتصلوا بك مباشرة، لم يستمعوا إلي. مزعج
جداً. قبل أن تجري مقابلتنا، أنا أحتاج منك أن تفعل شيء حول هذان
الاثنان” قال ساكاغامي.

”ما الذي تفعلونه هنا؟ تكلموا، أو سأقتلكم” نظرت الى ايشيزاكي.
”نحن-----”

”ام...”

”بشأن كاميرا المراقبة التي تم تخريبها--- هل لهذان الاثنان أي علاقة
بذلك؟” سأل ساكاغامي، ولمس نظراته.

”لقد فعلت ذلك بنفسني” أجبت. ”هيا، دعنا نبدأ.”

إذا قال ايشيزاكي وألبرت أي شيء متهور، فسيضعان حبل المشنقة
حول رقبتهم. تخلصت منهم، وتجاهلت ساكاغامي، وبدأت بالسير الى
مكتب الاستشارة.

لا بد أن ساكاغامي يعلم أن شيء ما قد حدث، ولكنه أخبر ايشيزاكي
وألبرت أن يعودوا ولحق بي. ”لدي فكرة عامة عما حدث، بناء على

ما أخبرتني به عبر الهاتف، ولكن أخبرني مرة أخرى، ريون. أولاً، أنت
تعترف بتعطيل كاميرا الأمنية عبر رش طلاء على العدسات؟”

”أجل. لقد فعلت ذلك بنفسني.“

”حسناً، شيء آخر. هل من الصحيح أن قتال اندلع بينك أنت،

ايشيزاكي، ألبرت، وايبوكي؟“ سأل ساكاغامي.

”أجل، هذا صحيح. أنا أتحمّل مسؤولية كل شيء. أنا من رمى اللكمة

الأولى. وهم ردوا على ذلك.“

”حسناً إذن، هذا سيكون سريعاً.“

”من فضلك انتظر، ريو-سان! لدينا شيء ----“ صرخ ايشيزاكي، الذي

كان لا يزال يلحق بي.

ركلته. استخدام العنف أمام المعلم لم يعد يهّم حقاً عندما تكون

على وشك الانسحاب من المدرسة، على أي حال.

”ريون؟!“ وبخ ساكاغامي. ”ما الذي تفعله؟“

”كم مرة تخطط على جعلي أقول ذلك؟ هل الضرب الذي أعطيتك إياه البارحة لم يكن كافياً؟“ بصقت على ايشيزاكي، الذي كان منحنيًا على الأرض من الألم.

وصلنا الى مكتب الاستشارة. نظرت بعيداً عن ايشيزاكي عندما دخلنا، وتركته هو وألبرت خارجاً. حان الوقت لإنهاء هذا.

”يمكنك إضافة ذلك الى العقوبة التي سوف أتلقاها مهما كانت.“
أخبرت ساكاغامي.

”يبدو أن هنالك سوء تفاهم هنا، أسمح لي في أن أقدم بعض التفسير.“ قال ساكاغامي. ”لقد تأكدنا أن هنالك تضارب في أقوالك.“

”هاه؟ مهلاً، تضارب؟“

”بناءً على فهمي، هناك مشكلة ما بينك أنت والفصل (دي).“

مستحيل. هل فعل أيانوكوجي شيئاً ما؟ إذا أخبر المدرسة ما حدث، عندها لن ينتهي الأمر معي. ستعاقب المدرسة ايبوكي وايشيزاكي، أيضاً.

”هل قدم الفصل (دي) شكوى أو ما شابه؟“ سألت.

”شكوى؟ لا، مما سمعت، أن طالباً واحداً من الفصل (دي) متورط
في تخريب الكاميرا الأمنية.”

”ما الذي قلته للتو؟“ هذه الكلمات لا معنى لها.

”لقد دفع الفصل (دي) بالفعل النقاط الخاصة الضرورية من أجل
تغطية الإصلاح. ما كنت أريد أن أتأكد منه معك هو حول ما إذا كنت
ترغب في تقاسم اللوم.”

”لابد أنك تعبت معي.”

*إذا كنت تعتقد ان هذا سيمنعني من الانسحاب، فأنت تقوم بخطأ
كبير، أيانوكوجي.*

”أنا سأنسحب.“ أخبرت ساكاغامي.

”لا يوجد هناك مشكلة هنا. لا تزال تريد الانسحاب، بالرغم من ذلك؟“

”هذا صحيح. لا أرى أي فائدة من البقاء في هذه المدرسة أكثر.“

”أنا أرى. اذا كان هذا قرارك الأخير، لن أمنعك.“ قال ساكاغامي،

وأخرج ورقة. ”من فضلك اكتب اسمك، ورقم ID، وسبب الانسحاب.“

”انتظر ثانية.“ أخبرته.

أمسكت القلم وأخرج ساكاغامي ورقتان. "بمجرد أن تنتهي من عملية انسحابك، من فضلك سلم هذه الى ايشيزاكي ويامادا."

"ماذا؟ لا علاقة لهم بذلك."

"أنت محق بالتأكيد. ولكن هذه رغبتهم. لقد قالوا أنهم، اذا اخترت الانسحاب من المدرسة، اذن سينسحبون أيضاً. لن يستمعوا الى المنطق."

أيانوكوجي ذاك. هل وضع هذه الأفكار السخيفة في رؤوس هؤلاء الحمقى؟ كان يحتجز ايشيزاكي وألبرت كرهائن من أجل منعي من الانسحاب. إذا اخترت الانسحاب هنا والآن، فسيذهب هذان الاثنان معي، وسيصبح انسحابي بلا معنى. سأضع العربة أمام الحصان.

"تياً"

"شخصياً، سأجد الأمر مؤسف لأي أحد في فصلي أن ينسحب." قال ساكاغامي، وانخفض نظره على ورقة الانسحاب في يدي. "كما هو الوضع الآن، يمكننا حل المسألة بعقوبة بسيطة على الاضرار بممتلكات المدرسة."

”حسنًا. لن أنسحب.“

أعطيت الورقة والقلم الى ساكاغامي وغادرت.

٧,٢

قريباً بعد ذلك، بدأت شائعة غريبة في الانتشار بين طلاب السنة الأولى---- شائعة تقول إن ريون كاكيرو قد تخلى عن مكانه كقائد الفصل (سي). وأن ايشيزاكي والآخرين لم يعدوا من حاشيته. وأنه لم يعد يتحدث الى أي أحد بعد الآن، ويمضي يومه وحيداً. كان الأمر مثل النظر الى مرآة---- مرآة للشخص الذي كنت عليه عندما بدأت في هذه المدرسة في البداية. تساءلت عما إذا كان سيأتي يوم يستعيد ريون ما خسره. كنت متأكداً من شيء واحد. هو وأنا متشابهان. ولا يزال بإمكانني استخدامه.

نهاية المجلد السابع --- ترجمة: عبدالله القواف

ملاحظة يوجد هناك قصص جانبية
سوف أصدرها في وقت لاحق.

يمكنكم العثور عليها في حسابي على
التويتر:

<https://twitter.com/abdallahsy3>